



سيرة ومسيرة نجاح

مههما كتبنا وتكلمنا عن الدكتور طلال أبوغزاله فلن نوفيّه حقّه، الرجل الذي بنى فأبدع البناء، وأسس فكانت ثمار هذا التأسيس خير عمّ الجميع، كتب عن الوطن، عن الاحتلال، فكان العروبي الصادق بمشاعره، المتفائل دائماً بالخير وزوال الاحتلال.

سلامة محاسنة



المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
٢٠٢٤/١٠/٥٨٨٦

٩٢٣,٣٥٦٤

عنوان الكتاب: سيرة ومسيرة نجاح

تأليف: محاسنه، سلامه علي محمد

بيانات النشر: عمان - شركة طلال ابو غزالة للترجمة والتوزيع والنشر، ٢٠٢٤

الوصف المادي ٩٥ صفحة

الواصفات /التراجم//رجال الأعمال//الاقتصاديون//السيرة الذاتية/فلسطين/

الطبعة الأولى

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف
عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ISBN/ e-book 978-9923-847-00-8 (ردمك)

ISBN 978-9923-847-01-5 (ردمك)

جدول المحتويات

١ المقدمة
٢ هذا الكتاب
٣ الفصل الأول: الطفولة
٤ الأم
٥ الأب
٦ التهجير
٨ لبنان - الغازية
١٠ الفصل الثاني: المدرسة
١٠ البطانية تصبح جاكيتا
١١ الصحف تحت القميص
١١ الموسيقى الكلاسيكية
١٣ بيع الخضار
١٤ الفصل الثالث: الجامعة
١٤ المنحة الجامعية
١٥ اللغة الإنجليزية
١٥ فواكه الأسبوع إلى المنزل
١٥ أول جائزة
١٧ الفصل الرابع: أول مكتب
١٧ صندوق السيارة
١٨ حرب الخليج
١٩ شركات مهنية
٢٠ الفصل الخامس: العائلة

٢٠	الزوجة
٢٠	الأبناء
٢٠	أصعب المسؤوليات
٢١	عائلة الدكتور طلال أبوغزاله
٢٢	الفصل السادس: مجموعة طلال أبوغزاله ... إلى العالمية
٢٣	قيادة مهنة المحاسبة
٢٤	قيادة الوطن العربي في التحول الرقمي
٢٦	أول جامعة عربية للابتكار
٢٦	أول مؤسسة عربية في تصميم وصناعة أجهزة تقنية المعلومات
٢٧	أول موسوعة عربية إلكترونية
٢٨	الفصل السابع: الوصايا العشرون
٣٥	الفصل الثامن: مواقف لا تنسى
٣٥	الهاشميون
٣٦	الرئيس الأمريكي جيمي كارتر
٣٧	نيلسون روكفلر نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية
٣٩	الملك سلمان بن عبد العزيز
٤٠	الشيخ جابر الأحمد الصباح
٤١	رفيق الحريري
٤١	الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
٤٢	الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة
٤٣	الأم المتحدة (بان كي مون وكوفي عنان)
٤٤	الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح
٤٥	عبد العزيز الصقر
٤٦	عبد الرحمن العتيقي
٤٦	محمد حسنين هيكل

- ٤٧ الفصل التاسع - أسرار وقناعات
- ٤٨ أعدائي سرّ ناجحي
- ٤٨ العودة إلى قيادة العالم
- ٤٩ الاحتلال
- ٤٩ الإدارة بالحب
- ٤٩ وصفات النجاح
- ٥٠ تلميذ معرفة دائم
- ٥٠ كل ما نراه عظيمًا بدأ بفكرة صغيرة
- ٥١ الفصل العاشر: قالوا في طلال أبوغزاله
- ٦٨ الألقاب الأخرى التي حظي بها أبوغزاله
- ٧١ السيرة الذاتية لسعادة الدكتور طلال أبوغزاله

المقدمة

مهما كتبنا وتكلمنا عن الدكتور طلال أبوغزاله فلن نوفيه حقه، الرجل الذي بنى فأبدع البناء، وأسس فكانت ثمار هذا التأسيس خير عمّ الجميع، كتب عن الوطن، عن الاحتلال، فكان العروبي الصادق بمشاعره، المتفائل دائماً بالخير وزوال الاحتلال.

كل السائرين في دروبك يا طلال هم أبنائك الأوفياء ولن نستطيع أن نوفيك حقك لأنك أعطيتنا أكثر مما كنا نتوق إليه... كأنك أنت بشير الحياة كما أنك الفارس المنتظر...

كتب الدكتور طلال في موضوعات شتى، كتب في العلم، كتب عن المؤتمرات التي شارك فيها وترأس العديد منها، في المناخ، في التعليم، في المحاسبة العريضة على نفسه في العديد من الموضوعات، كتب عن الشباب وهم عدة المستقبل فجاءت وصاياه لهم نبراساً يضيء لهم طرقات المستقبل فأصبح كل كهل وشيخ يتمنى أن يكون شاباً ليأخذ بهذه الوصايا ...

المجموعة التي أنشأها الدكتور طلال أبوغزاله كانت صرحاً عملاقاً يختص بالعديد من النشاطات التي تهم الوطن وشباب الوطن. لقد أصبحت هذه المجموعة لنا جميعاً البحر والميناء وسوف تظل أغنية للمسافر في كل مرافئ كياننا ... فكلما مرت سحابة خير في سمائك تظل الأكثر عطاءً وخيراً ... فكان أبنائك أوسمة شرف في سماء الكون، كانوا عناوين عز ومجد وعطاء وكبرياء ... الأطفال غرس محب وانتماء والشباب ثمرة جهد وعطاء، فكل المنتمين لهذه المجموعة كل الحب الذي علمهم إياه المعلم الكبير (أنت).

أيتها المجموعة، يا منبت العز

إن قلتُ بأنك قصيدة عمري التي أحب

إن قلتُ بأنك أحلى مقطوعة موسيقى

إن قلتُ بأنك أجمل لون من ألوان العمر ...

إن قلتُ أكثر وأكثر فلن أوفي من يرضى هذه المجموعة (سعادة د. طلال أبوغزاله) حقه.

مع كل نسمة عليّة، ومع كل ثانية تمر، مع كل دقة قلب ونبضة يكبر المجد ليصبح حياة، ومع كل ساعد بناء يكبر العطاء ويرتفع البناء فيطرز الأرض والسماء بأبهى حلل البهاء ...

يظل المعلم الأكبر نبضاً في قلوبنا ومشعلاً ينيّر دروبنا، يعلو البناء وتشمخ الهامات ... فلك يا أيها الشيخ الشاب كل الإجلال والاعتزاز والإكبار ...

سلامة محاسنة

هذا الكتاب...

الدكتور طلال أبوغزاله عاش حياة ما تزال إلى اليوم مفعمة بالحيوية والنشاط، استطاع نسجها من خيوط الخيال والأمل. جمعها من واقع مرير ومليء بالمعاناة و«المستحيل». وحاكها بصبر وثبات على أرض الواقع...فلسطيني المولد، عروبي النشأة الهوى، عالمي الرؤية، سطر نجاحا في كل دولة حط بها، وحقق ما لم تحققه أي شخصية على مستوى العالم.

في حواراته ولقاءاته الإعلامية تحدث عن بعض المواقف التي سطرت نجاحاً في حياته، أو ساقته إلى تميز، أو علمته درساً استفاد منه في حياته، لذا جاء هذا الكتاب ليسلط الضوء على بعض تلك الحوارات التي جمعناها في ملخص عن مسيرة هذا الرجل العظيم.

ففي هذا الكتاب الذي يتكون من عشرة فصول، نتحدث فيه عن جانب من الحياة الشخصية التي عاشها، أكثر من المهنية، فنتحدث عن طفولة أبوغزاله في يافا التي امتازت بالرخاء والرفاهية والاستقرار، وكيف تحولت إلى طفولة أخرى في عالم مواز لطفل يعاني جراء الفقر والتهجير والعوز، وكيف عانى ليصل إلى صفه المدرسي، وتحدى الجميع ليحصل على منحة لدراسة الجامعة، وكيف استطاع بعد كل هذا العناية من البدء بالحياة المهنية ليؤسس أول مكتب، توسع شيئاً فشيئاً ليصل إلى مجموعة عالمية، عملاؤها من مختلف أقطار العالم.

ويظهر في الكتاب الجانب الأسري في حياة أبوغزاله ودور كل من والديه وزوجته وأبنائه وأثرهم في حياته. كما نستعرض وصايا أبوغزاله العشرين التي أطلقها عندما أكمل عامه الخامس والثمانين، والتي استنبطها من تجاربه الواسعة وخبراته الطويلة في الحياة، وقدمها للشباب لمساعدتهم في تخطي المصاعب التي قد تواجههم في حياتهم.

كما نعرض بعضاً من المواقف والأحداث التي إما أن تكون قد شكلت منحنى هاماً في مسيرة حياته، أو كانت سبباً في تعلم حكمة لا يمكن نسيانها، بالإضافة إلى عرض بعض الأسرار والقناعات التي يؤمن بها أبوغزاله.

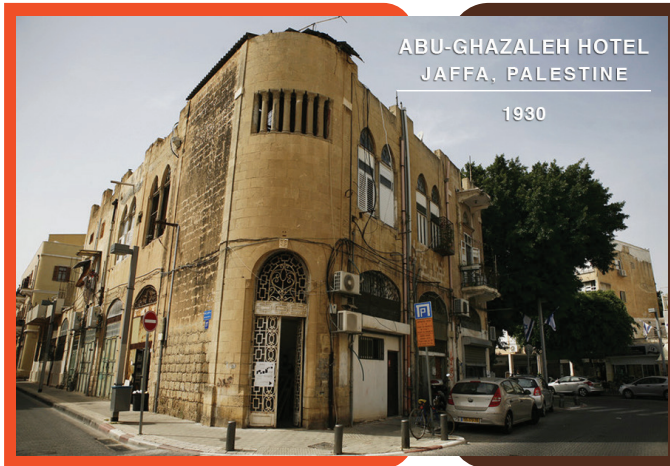
وفي الفصل الأخير نستعرض جزءاً من الشخصيات التي كتبت ونشرت رأيها بشخص الدكتور أبوغزاله، وكيف كان لهذه الشخصية العالمية أن تخرج من رحم المعاناة إلى التميز على مستوى العالم.

الفصل الأول: الطفولة

يافا بيت الميلاد والطفولة، والوطن الذي لطالما احتضن عائلة طلال أبوغزاله وشكل كيانه ووجودها وهويتها، تغربوا عنه بالإجبار، بسبب الغزو الصهيوني على فلسطين عام ١٩٤٦. وطلال أبوغزاله ولد فيها في ٢٢ نيسان من العام ١٩٣٨، ولم يمنحه ذلك الغزو العيش فيها سوى عشر سنوات. ورغم تلك المدة القصيرة، إلا أن ذاكرة تفاصيل الكثير من الأحداث والمواقف ما تزال قابضة لديه إلى الآن.

حظي طلال بطفولتين مختلفين تماما، (ما قبل التهجير وما بعده)، فكانت السنوات العشر الأولى مميزة لابن الحاج توفيق أبوغزاله رحمه الله، رجل الأعمال البارز والنجاح، والذي له قدره ومكانته الاجتماعية في يافا وما حولها، بالإضافة إلى مكانته الاقتصادية التي تميز فيها في العديد من المجالات، بصفته وكبلا لعدد من الشركات العالمية، ومالكا لعدد من المشاريع الرائدة، والبساتين الزراعية وشركة حافلات تعمل بين القدس ويافا سمّاها «يافا» والتي كانت وسيلة النقل الوحيدة آنذاك للخط الرابط بين المدينتين.

الطفولة الأولى لطلال تميزت بالرخاء المادي والاجتماعي، وفي ذات الوقت التربية الصالحة التي تركز على العادات والتقاليد والمبادئ وحب الأرض والأرض والتمسك بهما. وهنا سنعرض كيف كانت علاقته بوالديه في مختلف الحالات سواء ما قبل أو بعد التهجير، والتي لم تتغير جراء الظروف الاقتصادية، بل بقيت تركز على التربية الصالحة، وبر الوالدين وعدم مخالفة إرادتهما، والاهتمام بالدراسة والالتزام بمسؤولياته، فتلك العلاقة ما تزال آثارها في نفسه إلى اليوم.



الأم:



السيدة أدبية رحمها الله، كانت الأم الحنونة التي تقسو على ابنها لمحبتها العظيمة له. وهنا يروي عدة مواقف شكلت جزءا كبيرا من شخصيته، خاصة وأنه الابن البكر للسيدة أدبية، وله عدة أشقاء أكبر منه من والده.

يقول أبوغزاله: «تعاملت معي والدتي بأسلوب عجيب ما بين الحنان العظيم، والقسوة في العديد من المواقف وخاصة في خلافاتي مع إخوتي، فتضعني دائما في موقف المخطئ، لأصل في يوم من الأيام إلى سؤالها: هل تقسين عليّ لأنك

تكرهيني؟ وهنا كان جوابها بأن ذلك لأنها تحبني، وأن إخوتي بحاجة إليّ وليسوا بحاجة إلى خلافي معهم، فالكبار يتوجب عليّ احترامهم، والصغار هم من مسؤوليتي ويجب عليّ رعايتهم. فغيرت تلك الإجابة الكثير في حياتي وعلمت أن الحب ليس بالكلام بل بالفعل. فكان من تلك المواقف رسالتان أضعهما أمام عيني هو أن الحب يكون بالفعل، وأنني دائما في موقع المسؤولية، لتشكّل هاتان الرسالتان جزءا أساسيا من حياتي».

ويضيف «على الرغم من أنها كانت أمية لا تقرأ ولا تكتب، إلا إنها كانت مثالا للمعرفة والالتزام والأخلاق، والتي لا تقبل بالخطأ أو التجاوز عن الدين والعادات والتقاليد والأخلاق، وكانت تمطرنا على مدار اليوم بدعوات الرضا والتوفيق».

الأب:

أما (الوالد) الحاج توفيق أبوغزاله رحمه الله، فهنا يقول أبوغزاله أنه حظي بمكانة خاصة لدى والده، ويقول «تمثلت علاقتي بوالدي، على وجه الخصوص، بتكويني الاجتماعي والأخلاقي، وساهمت في هيكلة حياتي، وترسيم مساراتها المستقبلية، وكانت هيبة أبي تفرض نفسها علينا، من قبيل الاحترام والتقدير». كما كان والده قدوته الأولى. وكانت مرافقته لوالده في زيارته وأعماله، ومراقبته كيف كان يعامل الناس؛ لها أثر كبير على شخصيته وخاصة على حنكته التجارية، فكان يوصيه بالتجارة فيقول له: «التجارة ثلثي الإمارة».

ومنذ الطفولة والاب يوصي ابنه بالارتباط بالأرض. فكان يقول: «إن المزارع هو أكثر الناس وطنية وإخلاصاً»؛ لأنه مرتبط بهذه الأرض ليس كالأخرين ويجب أن تفكر بأنك مزارع لكي ترتبط بأرضك، وما زلت حتى اليوم أعتز بهذه الفكرة التي زرعتها والدي في نفسي».

وفي عمر الأربع سنوات سجّل له والده قطعة أرض صغيرة باسمه قيمتها ٤٠٠ جنيه فلسطيني ولا يزال يحتفظ حتى الآن بسندها العقاري. والأرض تم تسجيلها لدى حكومة فلسطين وفقاً لشهادة التسجيل في ١٨/٤/١٩٤٢ وتقع على طريق القدس شمال (أمين ناصيف) وجنوب حراج إبراهيم أبوخليفة، وشرق قسيمة ٢٤/١٨٤ بمساحة ٢٥٢,٩١ متراً مربعاً بأصل ١٦٥ حصة من ١١٨٨ حصة.

وللحاج توفيق تسعة أبناء وأربع بنات، توفي عن عمر يناهز مئة وسبع سنوات، وكان أمياً لا يقرأ ولكنه كان يتمتع بشخصية الرجل الشرقي القوي الذي يهابه جميع أفراد أسرته احتراماً وتقديراً. ونظراً لسمعته الطيبة وأثره في المنطقة وشهرته تم تسمية أحد شوارع يافا باسمه.

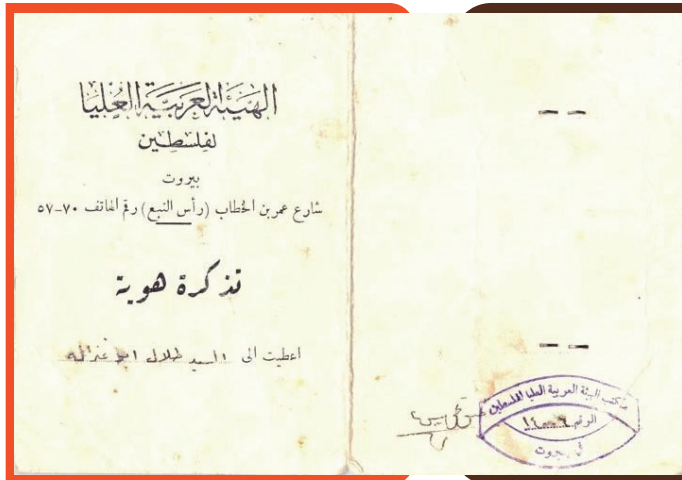
ويروي أبوغزاله عن والده، بأنه أتاح له كنوزاً من المعرفة والحكم التي استفاد منها في مختلف مراحل حياته، كما ورث عنه حبه والتزامه بالعمل؛ حيث كان يُشرف بنفسه على أعماله ويستيقظ مبكراً، وكان يقول: «الأرزاق توزع قبل بزوغ الشمس»، وتلك حكمة أستهدي بها إلى اليوم».

ويضيف: «إن الكثير من المبادئ التي أوّمن بها كانت من والدي، وأولها، أن المبادئ هي التي تصنع النجاح... تعلمت من والدي ثلاثة أمور، أولاً أن يكون طموحي خارج العمل السياسي، وثانياً أن تكون أكبر المحرمات عندي ما حرّمه الله، وثالثاً، أن تكون مصداقيتي هي ثروتي».

ومن الأقوال التي دائماً يردها أبوغزاله الابن ويأخذها دروساً من والده: «إن كنت موضع ثقة، كانت لك كل حظوظ ونعم الدنيا»، و«ليس من المهم ما توقع عليه أو تكتبه في عقود، فليكن ارتباطك بكلمتك أقوى من ارتباطك بالعقد»، و«ليكن معيارك في اتخاذ القرار أنك عندما تضع رأسك على الوسادة لتنام أن تحترم نفسك لأنك اتخذت القرار الصحيح، إن رضا النفس عن قراراتك هو أهم معيار لصحة القرار». و«إذا أردت أن تنام مرتاحاً، اتعب في نهارك». حيث يعمل الابن إلى اليوم سبعة أيام في الأسبوع، دون كلل أو ملل، بل بمحبة ورضا.

التهجير

مثل العام ١٩٤٨ عام «النكبة» نقطة التحول الأولى في مسيرة طلال أبوغزاله الحياتية، كما حملت «النكبة» الألم لآلاف العائلات الفلسطينية التي واجهت قسوة التهجير وأمل العودة. يتذكر أبوغزاله تلك الفترة وغصة في القلب لا تبارحه: «لقد أصبحت لاجئاً مهجراً في لحظة واحدة، شعرت بألم الجوع، بعد أن كنت أعيش في بيتنا، مزرعتنا، وكيف انقلبت الحال إلى هذه الطريق بحيث أصبحنا لا نملك شيئاً». ولأنه لا يمكن لأحد أن يحتكر النجاح لنفسه، فالنجاح ملك لمن يدفع الثمن، فقد عملت هذه الضربة القاسية على تقوية طلال وجعلته يحول ألم المعاناة إلى باعث للنجاحات، وهو يشير إلى ذلك بقوله: «أفخر بأنني أحمل هوية (لاجئ فلسطيني).. فهي (نعمة المعاناة)».



هذا التهجير القسريّ علّم طلال مواجهة الحياة واكتساب العبر من تجاربها، وكما يقال، فإن الشخص الحكيم يصنع فرصاً أكثر من تلك التي يعثر عليها. فبعد أن كان والدُه معلّمه الأوّل بدعم وإسناد من الوالدة، وبعد أن كانت المدرسة في المرحلة الابتدائية هي المعلّم الثّاني، أصبحت رحلة التّهجير بمثابة المعلّم الثّالث، وجعلته في مواجهة مباشرة مع «الحياة» بتقلّباتها كافة بعيداً عن الأرض والوطن. يقول طلال وهو يعاين المسافة بين ما تقدّمه المدرسة وما تقدّمه الحياة: «في المدرسة وفي الجامعة نتعلّم الدّروس ثمّ نواجه الامتحانات، أمّا في الحياة فإنّنا نواجه الامتحانات وبعدها نتعلّم الدروس». هذه الحكمة عميقة الدلالة والأثر والمعنى، هي التي ستقود طلال في لاحق الأيام إلى التسلّح بالإرادة والتحدّي وصولاً إلى النجاح؛ وهو نجاح أقلّ ما يوصف به أنه «مذهل» لأنه تحقّق عبر طريقٍ محفوفةٍ بالمعاناة، ولا شيء سوى المعاناة.

وكانت طريق المعاناة قد بدأت بنداءٍ عبر مكبّرات الصّوت اجتاح يافا وسمعه طلال وأفراد عائلته بينما كانوا جالسين على سطح بيتهم، كان الصّوت يكرّر من دون انقطاع: «اخرجوا من منازلكم وتوجّهوا إلى الشّاطئ لسلامة العمليّات العسكريّة»، فخرجوا أسوةً بالجميع إلى الشاطئ. ولم يمرّ زمن طويل حتى كانت قد تشكّلت لدى طلال قراءة مختلفة لهذا الحدث وهو يعاين قسوة التهجير والمصير الذي آل إليه سكّان يافا، إذ ترسّخ في ذهنه مبكراً أن ما حصل ليس سوى مخطّط صهيونيّ هدفه تفرّغ المدينة من سكانها الأصليين، وإخراج أصحاب الأرض من ديارهم.

خرج السكان مرغمين على وقّع ذلك النداء حفاظاً على سلامتهم، وتوجّهوا إلى الشاطئ سيراً على الأقدام تاركين وراءهم ممتلكاتهم ومقتنياتهم وذكرياتهم، فلم يكن لديهم الوقت الكافي ليحملوا شيئاً أو ليفكّروا بذلك مجرد تفكير، خرج الآلاف من منازلهم بأيدي فارغة ظناً منهم أنّ العودة قريبة؛ بل وقريبة جداً، وعندما وصلوا الميناء كانت بواخر الشّحن بانتظارهم لتنقلهم إلى مكانٍ آخر، حيث تنتظرهم حياةٌ جديدة.. حياة مجهولة ليس لديهم أدنى فكرة عنها.

توجّهت الباخرة بحمولتها من البشر إلى جنوب لبنان، وبالتحديد إلى قرية «الغازية»، ورغم قصر المسافة بين يافا والغازية إلا أنّ هذه الرّحلة استمرّت لأسبوعين من المعاناة، وخلالها حلّ الوجوم على الركبّ واكفهرت الوجوه لأن أحد المهجّرين توفيّ على متن الباخرة، فما كان من المسؤولين عنها إلا أن ألقوه في عرض البحر ما داموا لن يصلوا اليابسة قريباً. بعد هذه الحادثة المؤلمة أيقن المهجّرون أنّ النداءات التي بثّتها مكبّرات الصوت تدعوهم للخروج حفاظاً على سلامتهم تندرج ضمن مؤامرة صهيونية حيكت

ضد وجودهم الشرعي على أرضهم، وأيقن طلال أبوغزاله أنه قُطِعَ من أرضه عنوةً كما تُقَطَعُ شجرةٌ طيبة فرعها في السماء وجذرها في الأرض عن تربتها التي تعشقتها وارتبطت معها بعلاقةٍ حميمة!

بين ليلةٍ وضحاها، وجد طلال نفسه مهجراً، لاجئاً مع عائلته، فشرع بنقمةٍ كبيرة على أولئك المستعمرين الصهاينة، لكنه لم يستسلم لألمه، بل بدأ يفكر بألاف الخطط والمشاريع الكبيرة، بوعي يصبو إلى تحويل المعاناة من نقمةٍ إلى نعمة، ومجابهة الصهيونية ومناريسيها وآلاتها العسكرية الظالمة، بأسلحة العلم والنجاح وبناء الإنسان والتأسيس لجيل واعٍ تمهيداً لاستعادة الأرض المغتصبة والحق المسلوب.

ومما يُنقل عن طلال أبوغزاله في أحد لقاءاته وهو يستعيد هذه التجربة وأثرها فيه: «إذا كان هناك شيءٌ شخصيٌّ ساعدني في بناء مؤسسةٍ عالمية، فهو ذلك الذي أسميه: نعمة المعاناة». من هنا بدأ الإصرار والتّحدّي للوصول إلى الهدف الكبير. ولنستمع إليه يقول: «حلمي في تأسيس مؤسسة تكون الأكبر في الدنيا بدأ وعمري أحد عشر عاماً».

لقد أراد طلال أبوغزاله أن يثبت للعالم، من خلال عمله المؤسسي الكبير، أنّ الإنسان الواعي والواثق من نفسه، يمتلك الكثير من الطاقات التي تمكنه في حال استثمارها بشكل حقيقيٍّ ومدرّوس، من إطلاق إبداعاته، وإثبات قدراته، وهذا لا يتحقّق سوى بالعلم، والمعرفة، والالتزام، والصدق، والمثابرة، والجِد في العمل، والتمسك بالأخلاق السامية.

وقد آمن طلال أن بناء الإنسان هو عملية متكاملة لا تتجزأ، وأن النجاح في خلق جيل واعٍ هو الخطوة الأولى والأهم من أجل تحرير الأرض والنهوض بالأمة من جديد.

لبنان - الغازية

كان لبنان المحطة الثانية في مسيرة طلال أبوغزاله الحياتية، فما إن حطّت الباخرة رحالها، حتى بدأت رحلة التحدّي. ورغم أنّ عائلة طلال هُجرت، إلّا أنها لم تُشرد كما حدث لعائلات فلسطينية كثيرة، فقد كان والده قد أقام خلال عمله في التجارة علاقات متينة ووثيقة مع معارف وأصدقاء كثر في لبنان، ومنهم الحاج رضا خليفة، وهو أحد مخاتير قرية الغازية، ومن شخصياتها المعروفة، وقد استضاف عائلة الحاج توفيق في بيتٍ كان يسكن فيه أحد أبنائه، ولهذا لم تعامل العائلة معاملة اللاجئين، إذ حرص الحاج رضا على إكرامهم رافضاً أن يسكنوا الخيام، وكانوا يحصلون على الحصص

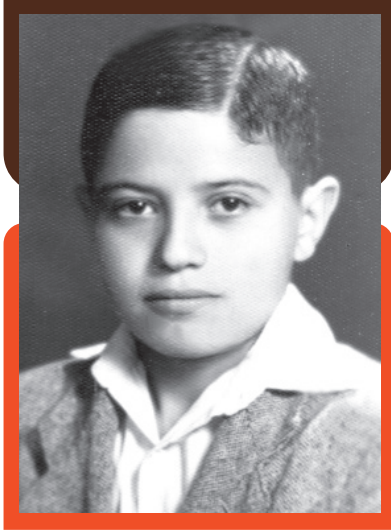
التموينية من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وكل ما يحتاجونه عدا ذلك يحصلون عليه من دون مقابل ماديّ، لأن الحاج رضا أوصى جميع دكاكين القرية بتلبية احتياجاتهم بوصفهم ضيوفه.

لم يكتفِ الحاج رضا بذلك، بل كان يعامل طلال معاملة الأب لابنه، وكان يصطحبه دائماً إلى اجتماعاته مع الرجال، وهو ما كان يروق لطلال التوافق لمجالسة الكبار والنهل من معارفهم وخبراتهم.

ومن خبرات أبوغزاله الابن وتعلقه بالكبار والتعلم منهم، كان له الأثر الواضح على شخصيته، الأمر الذي دعا والده رحمه الله، أن يضعه في موقع المسؤولية، رغم وجود إخوة له أكبر منه، فيذكر العديد من المواقف التي كان هو المساهم الأول في حلها أبرزها طرد أحد أشقائه (زكريا) من عمله كمدرس لتأخره المستمر عن العمل، الأمر الذي دعاه إلى التوجه إلى إدارة المدرسة والتعهد بعدم تكرار التأخر، بضمانته ليقوم يوميا بإيقاظ شقيقه للعمل، سعيًا منه لاستمرار الدخل الوحيد لأسرته في تلك الفترة.



الفصل الثاني: المدرسة



الحياة المدرسية للطفل طلال ما بعد التهجير، تختلف كلياً عما كانت عليه قبل التهجير، فالانعزال في قرية مثل الغازية، تبعد عنها أقرب مدرسة ابتدائية مسيرة ساعتين.

لم يكن قرار استكمال الدراسة سهلاً، إلا أن تلك المسافة ولطفل مثل طلال، همه الأساس هو الدراسة والنجاح والتفوق، لم تنه عن تمسكه بالتعليم مما دعاه إلى السير مشياً على الأقدام أربع ساعات يومياً للدراسة (ذهاباً وإياباً)، والتي كانت أيضاً بالنسبة إليه سعادة، «لأن السير كان فرصة للدراسة ومراجعة الدروس وفرصة للعزلة والتفكير والحلم والتساؤل عن

الحياة وما يجب أن تكون عليه، نظراً لأن بيتنا كان يقطنه أمي وأبي واخوتي البالغ عددهم جميعاً خمسة عشر فرداً».

لقد كان نكاؤه أكبر من أن يتخلى عن حلمه في الدراسة والتفوق، كما لم يثنه العوز وقلة الموارد عن البحث عن البدائل والحلول، فكان يمشي تلك المسافة في جميع الأوقات والظروف بغض النظر عن الحالة الجوية. وهنا يقول (أنا الآن في الثمانيات من العمر وما زلت أعمل سبعة أيام في الأسبوع، وأظن أن المشي ساعات طويلة في الصغر كان له أثر كبير على صحتي).

البطانية تصبح جاكيتا



كتاب خاص كتبه أبوغزاله بعنوان «البطانية تصبح جاكيت» وفي هذا الكتاب يروي بعضاً من المواقف والأحداث والمنعطفات والتحديات والانتصارات والانكسارات، في حياته، ومعاناة الفقر والحرمان، والكفاح في دروب الحياة، وتحقيق الطموحات بالتفوق العلمي والدراسة والعمل

المستمر. وتم استنباط عنوان الكتاب من قصة البطانية التي صنعت أمه منها جاكيتا لتقيه برد الشتاء. وهنا يروي أبوغزاله: «في الشتاء الأول بعد التهجير كان الجو باردا ولم يكن لدى والداي القدرة على شراء سترة مما دعا والدتي لأن تصنع لي سترة من «البطانية» التي حصلنا عليها من الاونروا كلاجئين، وكنت ألبسها خلال دوامي للمدرسة»، وأضاف: «كنت أتفاخر فيها أمام زملائي الذي يلبسون ستراتهم التي اشتراها لهم ذويهم من السوق، لان سترتي كانت من صنع والدتي أولا، وثانيا لأنها كانت توفر لي الدفء الكافي أكثر بكثير من سترات زملائي».

الصحف تحت القميص

وهنا يروي أبوغزاله كيف كانت حاله قبل «جاكيت البطانية»، في ظل المسير لساعات في البرد القارص الذي يتميز به شتاء لبنان، ويقول «أفضل طريقة للدفاء بالشتاء هي وضع الجرائد على الجسم، فكنت أجمعها وأضعها على جسми ومن بعدها ألبس القميص. كنت أشعر بالدفء، وهو ما كان يجعلني سعيدا، ولا يمكن أن أخجل منه في يوم من الأيام».

لم تكن تلك المرحلة لتضعف من عزيمة طلال، فهو دائما ما يؤكد «إن تلك المرحلة الصعبة التي كانت مليئة بالقلّة والعوز وتعب المسير لساعات طويلة، كانت فرصة لي للتفكير الطويل بكيفية قهر عدوي الذي سلب مني وطني، وكيفية التفوق عليه، وفي الوقت ذاته إعادة عائلتي إلى وضعها الاقتصادي الذي حرمت منه دون أي وجه حق».

الموسيقى الكلاسيكية

حب طلال للموسيقى، والموسيقى الكلاسيكية تحديدا، كانت له قصة معها تستحق أن تروى، لأنه استطاع أن يكون من تلميذ يجهل النوتات الموسيقي، إلى صاحب أول محطة عربية إذاعية للموسيقى الكلاسيكية. وهنا روى أبوغزاله قصته مع المحطة الإذاعية، بأنه في أول درس موسيقى له في المدرسة، طلب منهم المعلم تكرار (دو ري مي فا صو لا سي دو)، ونتيجة لصوته «غير الموسيقي» ولمعرفته المعدومة في الموسيقى، طلب المعلم منه عدم حضور الدرس، وسيتم منحه النجاح دون حضور، الأمر الذي أثر في نفس طلال.



هذا التأثير دام إلى أن اضطرته الظروف الاقتصادية إلى البحث عن عمل بعد المدرسة، وهنا كانت أول فرصة عمل يحصل عليها في حياته، فهي بيع الأسطوانات الموسيقية في أحد المحال التجارية. في البداية كان عمله يتطلب منه فهم ما يسمع والتعمق فيه، فمرّ ن ذائقته على روائع «بتهوفن» و«موزارت» وأمثالهما من عظماء الموسيقى الكلاسيكية العالميين، ليستطيع إقناع الزبائن بشراء الأسطوانات، فتحوّل هذا الأمر من عملٍ إلى شغفٍ بالموسيقى وعالمها.

وعندما فوجئ طلال بصاحب المحلّ يخبره بأنه سيستغني عن خدماته بحجة أنّ ابنه يريد العمل معه، وأنّه لا يملك المال ليدفع له أجرته، قاطعه طلال قائلاً: «بالأمس كنت أستمع بالموسيقى وأتناضى أجراً، واليوم سأستمتع بها من دون أجر، وحتى في

هذا الوضع سأكون مستفيداً لأتني سأستمتع بها بالمجان!»، فردّ عليه صاحب المحل: «طالما أنك متعلّق بالموسيقى إلى هذا الحدّ، فستبقى، وستقبض راتباً أيضاً!».

وحتى اليوم ما يزال طلال متورّطاً في حبّ الفنون جميعها؛ الموسيقى والغناء والتمثيل والكتابة، لكن الأوبرا تتربع على عرش قلبه، ويرى أنها قمة الهرم بين فنون العالم أجمع، ويعترف بكثير من التقدير لهذا الفن الراقي أن الأوبرا معشوقته من بين الفنون. وعندما يواجه مشكلة صعبة أو معقّدة أو مقلقة يلجأ للموسيقى، فيستمع إلى معزوفة لـ «فاجنر» مثلاً. فللموسيقى بنظره جلالٌ وجمالٌ يبّددان القلق الذي قد ينتاب الإنسان.

وهنا ونتيجة عشقه العظيم للموسيقى الكلاسيكية، وخلال سنوات عمله في مجموعته في الأردن، عرف لاحقاً أن المحطة الإذاعية الوحيدة التي تبث هذا النوع من الموسيقى كانت تبث من جانب العدو الإسرائيلي، مما دعاه إلى رفض الاستماع إليها، ليؤسس محطة إذاعية ثقافية متخصصة في الموسيقى الكلاسيكية.

بيع الخضار

خلال مرحلة الدراسة، تنقل طلال أبوغزاله في العمل في مجالات عدّة، أصابته بالشّقاء بالقدّر نفسه الذي زوّده فيه بالخبرة التي يحتاجها ليحقق أهدافه وتطلّعاته، وهو الأمر الذي أفاده في سنواته اللاحقة أيّما إفادة، فصباحاً قبل ذهابه للمدرسة كان عليه مغادرة البيت متّجهاً إلى سوق الخضار ليحسب للتّجار كلفة بيع صناديق الخضار من تاجر الجملة إلى تاجر التّجزئة، ثم يذهب في السّابعة إلى مدرسته، وبعد عودته يتابع عمله الآخر، ولأنّه يجيد اللغة الإنجليزيّة، فقد قام بتدريسها لطلبة في مثل صفّه، مما أثرى لغته الإنجليزيّة، لينتقل لاحقاً للعمل في الترجمة.

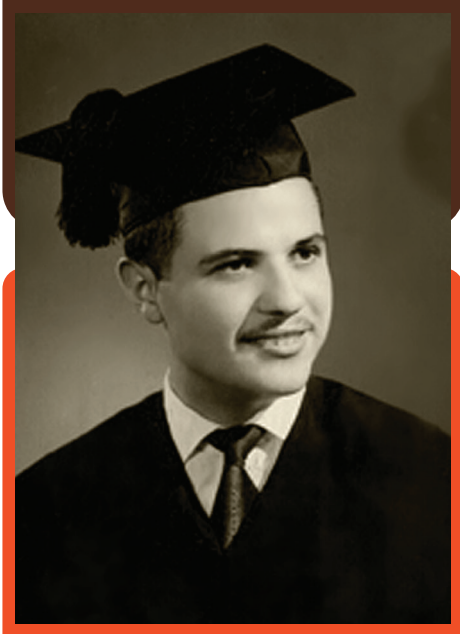
يقول طلال عن تلك المرحلة التي حمل فيها المسؤولية تجاه عائلته: «كنت سعيداً بأن أفراد عائلتي فرحون بما أعمل، وهم ما يزالون يعتزّون بي حتى هذه اللحظة، كان هذا يعطيني مزيداً من الحماسة لأعمل وأحقّق هدفاً جديداً، فتحقيق الهدف وحده كفيلاً بإنهاء المعاناة».

الفصل الثالث: الجامعة

زرعَ طلال أبوغزاله خلال دراسته الجامعيّة بذوراً طيبة استعداداً لجني الثمار في مرحلة الحياة العملية، كان يدرك أن النجاح لا يمكن بلوغه إلا بعد اجتياز محطات التعب والألم، ولأنه صاحب إرادة صلبة ونظرة مستشرفة لم يَطلُ وقوفه في هذه المحطات، بل حاول الاستفادة منها ليصل إلى طريق المجد.

فبعد تخرجه في مدرسة المقاصد في العام ١٩٥٦ وحصوله على درجة البكالوريا اللبنانية (الفرع الأدبي) ظافراً بالترتيب الأول على مستوى لبنان، حصل طلال على منحة من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الجامعة الأميركيّة في بيروت، ومن هنا بدأت مرحلة جديدة من التحدي، واجتاز طلال خطوةً مهمّة ستقوده إلى ما ينتظره من نجاح وتميُّز، ليثبت بذلك أن الفلسطينيّ إنسانٌ يستحق الحياة ولا ينتهي في مواجهة العاصفة.

المنحة الجامعية



كانت هنالك فرصة وحيدة هي عند تأسيس الأونروا وإعلانها عن تقديم منحة بالجامعة الأميركية لطالب فلسطيني واحد على أن يكون الأول على لبنان. ويصف أبوغزاله تلك المرحلة ويقول: «أليست هذه معاناة ولكن حتى أحقق الشرط سأفعل ذلك وأتفوق لذا أصبحت أدرس ليل ونهار حتى حققت الشرط ودخلت الجامعة أليست هذه نعمة أن تدخل الجامعة وأن تصبح الأول على لبنان!! علماً أنها في نظر غيري من غير الممكن ومن المستحيلات، حياتي كانت سلسلة من الصعوبات وللعلم درست في لبنان حتى الجامعة دون التكلفة بدفع ليرة لبنانية واحدة».

اللغة الإنجليزية

كان طلال يستقلّ القطار للانتقال ما بين الجامعة والسكن. وممّا ساعده في دراسته إلى حدّ كبير، تمكّنه من اللغتين العربيّة والإنجليزيّة معاً، وإجادته لكليهما قراءةً وكتابةً ومحادثةً، لذلك لم يكن مفاجئاً أن تعفيه الكلية من دراسة هذين المقرّرين بعد اجتيازه امتحان القبول الخاصّ بكلّ منهما، وهو يردّ إتقانه لهاتين اللغتين في وقتٍ مبكّرٍ إلى حفظه القرآن الكريم، وعمله في الترجمة من اللغة الإنجليزيّة ليتقنها لاحقاً ويصبح ضليعا بأدب شكسبير.

ويذكر طلال: «ترجمت الكثير مما يسمى «بأمهات الكتب» إلى اللغة العربيّة، وأذكر أنني كنت قد عملت على أحد كتيبات ليون تروتسكي حول الاستراتيجية الثورية والتكتيك الثوري، حيث أثار تروتسكي اهتمامي إذ علمني التفكير في المستقبل، والتحليل والبحث عن الفرص، قد يبدو أمراً مثيراً للسخرية أن يكون الزعيم والمفكر الشيوعي مصدر الإلهام بالنسبة لشابٍ يحمل تصورات رأسمالية. لكنني أعتقد أنه أمر جيد أن يستقي المرء الإلهام من مصادر متعددة».

فواكه الأسبوع إلى المنزل

شملت المنحة الجامعيّة التّعليم، والسكن، والكتب، ووجبات الطّعام، ولأنّ طلال اعتاد على مشاركة الآخرين ما لديه بمحبّة وعن طيب خاطر، فقد دأب على الاحتفاظ بحصّته من الفواكه التي توزّع مع الوجبات للطلبة، وفي نهاية كلّ أسبوعٍ يحمل ما جمعه من تفّاح وبرتقال وموز ليستمتع بتقاسمه مع أفراد عائلته. كانت تلك اللحظات هي معنى السعادة الحقيقيّة لطلال، فأن تكون سعيداً يعني أن تحصل على الكثير من الحب ممن يحيطون بك.

أول جائزة

كان اتحاد الجامعات العربيّة ومقره في القاهرة (المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب والعلوم الاجتماعيّة بالجمهورية العربيّة المتحدّة اتحاد مصر وسوريا آنذاك) ينظم مسابقة في تأليف المقالة القصيرة والقصة القصيرة، واشترك أبوغزاله ليفوز

بالجائزة الأولى لتأليف القصة، وهي أول ما ألفه في حياته وذلك عام ١٩٥٦ حيث كانت القصة بعنوان «الصدى اللعين» وحصل على جائزة بقيمة ٥٠٠ ليرة لبنانية. تدور أحداث القصة في أحد من مخيمات اللجوء الفلسطينية في لبنان، وزمانياً، تدور أحداثها بعد أربع سنوات على نكبة فلسطين، أربع سنوات كانت كفيلة بأن يقوم الضباط المصريون الذين حاربوا في فلسطين إبان النكبة بثورة على النظام الملكي في مصر وإعلان الجمهورية. والشخصية الرئيسة النامية في القصة هي شخصية الشاب الفلسطيني الحالم الذي تفتحت عيناه على الحياة في خيم اللجوء بعد نكبة الفلسطينيين الأولى، ليعيش صراعاً بين جيلين، جيل يمثله هو وحبيبته (وفاء) يحلم بتحرير فلسطين وعودتها لأصحابها، وجيل يمثله والد الشاب ويُعتقد أنه مسؤول بشكل ما وبغير قصد عن ضياع فلسطين.



الفصل الرابع: أول مكتب

بعد التّخرج، هاجرَ طلال عام ١٩٦٠ إلى الكويت ليعمل في حقل اختصاصه؛ الإدارة والمال، وهناك باشر العمل كمدقق ثانٍ في شركة «سابا»، ليتم لاحقا في العام ١٩٦٤ تعيينه كمدير ثم أصبح واحداً من الشركاء بعد أربع سنوات فقط، ولكن في عام ١٩٧٢ تم طرده من العمل لعدة أسباب، أبرزها تخوف الشركاء من سيرته على الشركة التي تزايدت حصته فيها سنة بعد سنة، وهنا يروي أبوغزاله «في تلك اللحظة لم يكن لدي سوى صندوق يحوي أمتعتي الشخصية، ولكن تلك اللحظة هي التي منحني فرصة الانطلاق».

صندوق السيارة

تضامن معه عدد من زملائه الذين قدموا استقالاتهم من الشركة، وانضموا إليه لمساندته في رحلة العمل في مكتب خاص، مقره السيارة، فكانوا يلتقون في الصباح لإدارة العمل من المركبة التي كان صندوقها مخزناً لملفات العملاء. فكانت البداية. ويقول «عام ١٩٧٢، أطلقت مجموعة طلال أبوغزاله من دولة الكويت التي أكنُ لقيادتها وشيوخها ورجال الأعمال فيها وأهلها الطيبين كل التقدير، وأعترف بفضلهم عليّ.. وطوال تلك الفترة فتحت لي أبواب الخير والمحبة والرزق دون حدود وبقيت فيها وكنت لا أريد تركها لولا حرب الخليج... فانتقلت إلى الأردن.. لو تحدثت عشرات الساعات لا أستطيع أن أصف ما فعلوه معي أهل الكويت من شعب وقيادة».



حرب الخليج

نقل طلال مقرّه الرئيسي (الإدارة العامة) إلى الأردن في مطلع التسعينات، في وقت كان قد توسع في شركته على مستوى الدول العربية، وخاصة دول الخليج العربي، لأنه وجد فيه الحُضن المناسب في ظل الأوضاع التي مرّت بها الكويت، فالأردن يتمتع ببنية تحتية جيدة، ويسوده الأمن والأمان والاستقرار، ويحكمه القانون، والأهم من كلّ ذلك أن طلال كان عليه أن يفكر بالوضع الاقتصاديّ للعاملين لديه بعد الغزو العراقيّ؛ من منطلق اهتمامه بموظفيه والنظر إليهم كعائلة واحدة، فلقد كان في شركته الكويتية حوالي خمسمئة موظف أردنيّ، فإمّا أن يوظّفهم في الأردن، أو يدفع لهم الرواتب حتّى يجدوا عملاً جديداً، كما إن الشركة يجب أن تستمرّ رغم الصعوبات والتحديات.

لهذه الأسباب مجتمعة قرّر أبوغزاليه نقل الإدارة العامة إلى الأردن، حيث وجد كلّ الدعم والتسهيلات في مجال عمله ليواصل مشروعه كما يأمل. والنموّ المتسارع الذي شهدته الشركة في الكويت، كان سبباً كافياً ليؤجل طلال التفكير بالتوسّع. وبعد انتقال الشركة إلى الأردن أدرك طلال أنّه أن الأوان ليتخطّى حدود الخليج في مشاريعه، منطلقاً من رؤية استشرافية تؤكد أن من يترك أبواب النجاح ويتطلع إلى آفاقه فلا بد أن تفتح له الأبواب وتمتدّ أمامه آفاق جديدة. من هنا بدأ يبحث عن فرص قابلة للنجاح خارج المنطقة العربية، وهو ما تحقّق على أرض الواقع من خلال توجهه نحو كلّ من تركيا، والهند، والصين، وكندا، ثم شمل التوسّع جميع أنحاء العالم.

ومنذ عام ١٩٩٠ حظي طلال أبوغزاليه بالدعم والتأييد من جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، وجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين كرجل اقتصادي في الأردن يمثلها أمام العالم العربي والمجمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية. ومنذ ذلك الحين انطلقت مجموعة طلال أبوغزاليه من الأردن كالمطائر يجبوب العالم بفروعه ويؤسس قاعدة دولية لها كأول مؤسسة عربية تحقق العالمية، فيبدأ بنشر فروعه في كل مكان، ينثر بذور جهده وعطاءه وخبرته وتجاربه الناجحة، فكان يحصد ثمار نجاحاته كما خطط لها وحلّم بها حتى أصبح يشار له بالبنان.

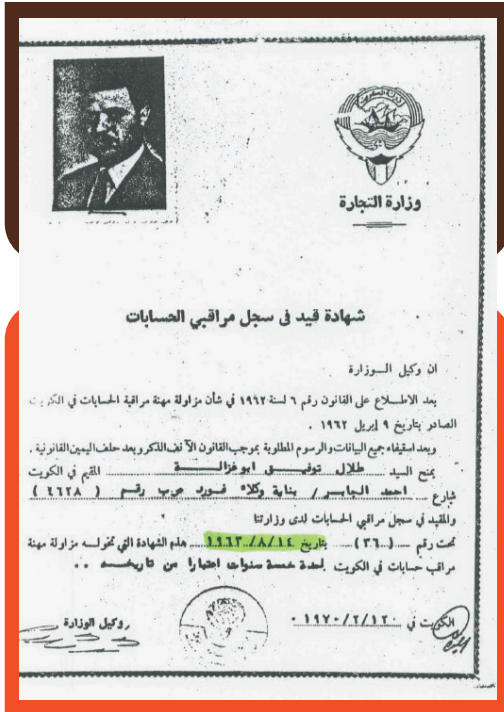
شركات مهنية

لم يتوقف طلال أبوغزاله عند نشر فروع الناجحة في كل مكان، بل سعى جاهداً لإنشاء شركات مهنية متخصصة مختلفة تخدم عمله الأساسي الذي بدأ به حتى أصبحت مجموعة شركات دولية لا تحقق أرباحاً فحسب، بل تحقق الشهرة العربية والعالمية الرائدة ومن أوسع أبوابها، وبذلك يحقق أبوغزاله هدف رسالته التي اختارها ونذر نفسه لتحقيقها منذ أن كان طفلاً لاجئاً، وهي خدمة القضية الفلسطينية.

لم ير أبوغزاله عوائق أمام مسار نجاحاته فانطلق يضاعف ويؤسس شركة تلو الأخرى، ويحقق أرباحاً ليعيد استثمارها بشركاته من جديد، بالرغم من أنه المالك لها ضمن مجموعة من الشركاء، إلا أنه رأى أن فرص النمو تتضخم عندما يصب أرباحه ذاتها في التوسع والاستثمار، فلا أرباح توزع إنما يعاد ضخها من جديد لتولد المزيد.

يصف طلال الأردن فيقول: «لقد وجدنا كل الترحيب في الأردن في كل مجالاتنا وأعمالنا، لم نواجه مشاكل مع أي جهة كانت، بل منحننا تسهيلات شتى، استأجرنا أول مكتب لنا في منطقة العبدلي في عمان المدينة ذات البنية التحتية المهيأة لأي نشاط، والمدينة التي يكسوها الأمن والأمان وسيادة القانون... المدينة النظيفة، الصغيرة

الودودة التي توسعت وكبرت لكنها حافظت على خصوصيتها ثم انتقلنا إلى منطقة الشميساني حيث نحن الآن، فمقر شركتنا فيها، يأسرني ذلك المكان الذي أعتقد أن اسمها جاء من الشمس الجميلة فسمّاؤها دائماً مشمسة وفاتنة وسعيدة، إنها مكان مناسب للاقتصاديين والمستثمرين ورجال الأعمال، وبالرغم من ذلك فأحياناً يأخذني حنيني إلى منطقة العبدلي وأزورها كلما سمح وقتي بذلك فأنا أوّمن بالمثل الصيني الذي يقول: «الشعوب التي لا تعترف بماضيها لا مستقبل لها».



الفصل الخامس: العائلة

منذ بداية حياته المهنية، يضع طلال أبوغزاله حداً فاصلاً بين الشؤون العائليّة والعمل. متزوج من السيدة نهى سلامة (لبنانية الجنسية)، وله منها أربعة أبناء، ولدان (لؤي وقصي) وابنتان (مي وجمانة).

الزوجة

كلّ مَنْ تعامل مع السيدة نهى سلامة سيعرف أنّها تقف بكلّ قوّتها خلفه، وتتحمّل معه مهام البيت والعائلة في كل المراحل لمساندته ومنحه الفرصة للتفرغ لمسؤوليات العمل. فهي سيّدة مثقّفة لها حضورها وشخصيّتها، تمارس الدور المكمل لرئيس المجموعة بطريقة عفويّة من خلال تقديم كلّ المساندة.

الأبناء

أما الأبناء فكل منهم له مهامه في العمل مع والده، وعمل معه منذ تخرجه من العمل، وهنا نذكر أن لؤي الابن الأكبر تفرغ للعمل مع والده في الأردن، أما قصي فقد تسلم مهام مكاتب الكويت. الابنتان كان لهما توجهها يختلف عن شقيقيهما، فالكبيرة مي وبعد إنجابها للأطفال اختارت أن تترك العمل (في شركة أبوغزاله للترجمة) وتتفرغ لتربية أبنائها وأن تكون ربة البيت التي تركز على مسؤولياتها الزوجية، أما جمانة فقد اختارت أن تؤسس شركتها التي ابتكرت فكرتها لتكون واحدة من أفضل ٤٠ سيدة على مستوى العالم، وتفرغت لشركتها التي أسستها في الولايات المتحدة الأمريكية واستقرت مع زوجها هناك، ولكن في ذات الوقت لا تترك التعاون مع شركات والدها وخدمتها في الوقت الذي يتطلب الأمر منها ذلك.

أصعب المسؤوليات

يقول أبوغزاله: من أصعب المسؤوليات أن يعمل الأبناء مع والدهم في نفس المؤسّسة، خصوصاً في الحالات التي يضع فيها الأب نظاماً صارماً مثلي، لا يقبل تحت أيّ وضع التهاون فيه ويقدم اعتبارات العمل فوق كلّ الاعتبارات، أعتبر نفسي والداً قاسياً في

العمل، فأنا أتوقع منهم الكثير وأقسو عليهم كثيراً، لأنهم الأقرب وكلما كان الشخص قريباً لي كانت قسوتي عليه أكثر لأنني أريده أن ينمو ويبدع... أنا محظوظ ومن أكبر نعم الله على الإنسان الذرية الصالحة.. أولادي مالكون للمؤسسة، ولكنهم يمارسون العمل بكل المهام والهمة كما يتوجب على كل موظف.

ويضيف: أبنائي لا ينادونني بالعمل إلا سيدي أو معلّمي. ونجاح الإدارة في الشركات العائليّة يكون بتطبيق جميع القواعد المعتمدة على أفراد العائلة الذين يشغلون مناصب تنفيذية، ويجب أن يكون الجميع متساوين أمام الأنظمة واللوائح، فالمؤسسات العائلية مؤسسات تسعى للنجاح والاستمرارية وليس السعي إلى إرضاء أفراد العائلة.

عائلة الدكتور طلال أبوغزاله



الفصل السادس: مجموعة طلال أبوغزاله ... إلى العالمية

على مدار أكثر من خمسين عاما، استطاع أبوغزاله أن يتوسع في مجموعته في أكثر من ١٠٠ مكتب حول العالم ليقدم الخدمات ويبدل الجهود لخدمة مختلف القطاعات، ما ساهم في إطلّاعه بشكل أوسع على السياسات العالمية وسياسات الدول والتحديات التي تواجهها.

وقدم الخدمات للعديد من الحكومات في تلك الدول والمؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية وساهم بوضع خططها وبرامجها، كما قدم لها الآراء والمقترحات والتوصيات التي تخدم أهدافها ورؤاها، ما عزز من علاقاته العملية والمهنية بتلك الجهات سواء كانت حكومات أو مؤسسات مجتمع مدني، أو قطاع خاص أو أوساط أكاديمية.

توطيد تلك العلاقات والاستفادة من جهوده «الاستثنائية» سلط الضوء عليه أمام الجهات الدولية فتم توكيله بالعديد من المسؤوليات والمهام- التي أثبتت التجارب المتعددة أنه على قدرها- للاستفادة من خبراته ورؤيته في التنمية والتطوير في قطاعات عدة، مثل التعليم، والاقتصاد، والصحة، والبيئة، والشباب، بالإضافة إلى علاقات الدول بعضها ببعض.

وتبنى الدكتور أبوغزاله العديد من القضايا أثناء تولي مناصبه الدولية أو بالجهود الشخصية، التي كانت سببا أيضا في انتخابه لقيادة عدد من المؤسسات وتقديم خبراته والمساهمة في صياغة الرؤى المستقبلية لتلك المؤسسات وإيجاد حلول لتحسين التكامل وتعزيز العلاقات بين الدول فكانت (إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط وأوروبا) تحظى باهتمام خاص. كما ساهم في وضع أسس جديدة لعالم جديد خالٍ من الصراعات والحروب، لتحقيق السلام والازدهار الاقتصادي والاستقرار العالمي.

ولم يتوان عن بذل الجهود في تنظيم المؤتمرات والندوات والاجتماعات للوصول إلى أكبر عدد من سكان العالم للتوعية وتقديم المشورة والدعم في مختلف القضايا، ولا سيما التغيير في قطاع التعليم الذي يحدد مستقبل الأجيال، والتعامل مع مشاكله وتحدياته في ظل التقدم العالمي السريع.

وكان للدكتور أبوغزاله دور كبير في إدراك الشباب لأهمية المشاركة في المجتمع العالمي، وكيفية تعظيم الفوائد المتحققة من محاور جديدة لتكوين الثروة عموماً، مع الإدراك في ذات الوقت حجم التحديات التي تواجه الدول العربية متعاوناً مع الجميع للتصدي للعقبات وتجاوزها بالحوار الهادف والبناء وإطلاق وتبني المبادرات الخلاقة.

قيادة مهنة المحاسبة

ولمهنة المحاسبة (مهنته الأولى) قدم على مدار أكثر من نصف قرن، من الجهود الاستثنائية التي ساهمت بشكل أساسي في تقدم علوم المحاسبة والتدقيق، ورفع مستوى الكفاءة والممارسة والسلوك المهني إلى أعلى المستويات عربياً وإقليمياً وعالمياً. كما سعى بكل الوسائل الممكنة، ومن خلال مجموعته لتشجيع وتسهيل نشر وتبادل المعلومات حول مختلف القضايا المهنية في القطاع من خلال المؤتمرات والاجتماعات والندوات وترجمة ونشر الإصدارات المهنية وكل جديد يتعلق بالمهنة. وتأسيسه للمجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين IASCA، عام ١٩٨٤، كان له أثراً إيجابياً بالغاً على المهنة التي خدمها ودافع عنها بقوة، وبقيادته المتميزة للمجمع أسس له مكانة مرموقة لا مثيل لها في العديد من الجهات الدولية. وساهم بدور هام وأساسي في ترجمة وتحديث ونشر معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام والمعايير الدولية للتدقيق ورقابة الجودة وأخلاقيات المهنة.

الأول في الملكية الفكرية أما الملكية الفكرية فقد تنبه أبوغزاله إلى أهمية الملكية الفكرية منذ سبعينيات القرن الماضي، في وقت كانت حماية الملكية الفكرية في مراحل تطورها الأولى في المنطقة العربية، الأمر الذي دعاه لإنشاء شركة أبوغزاله للملكية الفكرية «أجيب» في بداياته في الكويت، فاستطاع خلال وقت قصير ومن خلال رؤيته الثاقبة أن يجعلها الأولى على مستوى العالم في مجالها، فحصلت وما تزال تحصد الكثير من الجوائز والتقدير والشهادات العالمية.

وتخصصت «أجيب» بحماية إبداعات العقل وابتكاراته عامة من خلال منظومة حماية متكاملة وفق أحدث المعايير العالمية، والتقنيات الأكثر أماناً على مستوى العالم، بالاستناد إلى قانون عالمي يضمن حماية حقوق براءات الاختراع، وحقوق المؤلف، والعلامات التجارية، لتمنح أصحاب الابتكار الاعتراف بملكيتهم لابتكاراتهم، وجني الفائدة منها ومنع الاعتداء عليها.

أبوغزاله لم يقبل أن تقتصر مهمته في مجال الملكية الفكرية على تقديم أفضل خدمات ممكنة بأعلى جودة لجميع دول العالم فحسب، بل وضع على عاتقه مهمة خدمة المهنة عالمياً، مع التركيز على المجتمع العربي، فاستطاع أن يسهم بشكل كبير وفعال في تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية بتعاوناته المثمرة مع الحكومات والمنظمات العربية والدولية، ومشاركاته بدعم جهود تلك المنظمات، بما فيها المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية؛ والجمعية الدولية

للعلامات التجارية والجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية والاتحاد الدولي للمحامين العاملين في مجال الملكية الفكرية. كما أنه تولى المسؤولية المجتمعية تجاه الوطن العربي لنشر وتطوير «الملكية الفكرية»، فقدم التمويل اللازم لخدمة أهداف المؤسسات المتخصصة كالمجمع العربي للملكية الفكرية وجمعية خبراء التراخيص، من خلال تنظيم ورعاية دورات تدريبية متخصصة، وتطوير مهارات الخبراء العرب للمساعدة في صياغة قوانين ملكية فكرية جديدة في بلادهم، بالإضافة إلى ترجمة معجم رئيسي حول الملكية الفكرية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وجمع قوانين الملكية الفكرية كافة.

وهذا ما دعا المنظمة العالمية للملكية الفكرية، والاتحاد العالمي للملكية الفكرية بوضع اسمه في قائمة الشرف في (شيكاغو) بمتحف شيكاغو إلى جانب المخترعين الرئيسيين. ليس هذا فحسب بل حصلت شركة أبوغزاله للملكية الفكرية «أجيب» على جائزة أفضل مستشار ملكية فكرية في الشرق الأوسط، خلال النسخة الثانية من منتدى وجوائز الابتكار والملكية الفكرية الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس. وتم اختيار الشركة للحصول على الجائزة من هيئة محلفين مكونة من ٧٠ مستشاراً عاماً من كبار المستشارين في مجال الملكية الفكرية، بناءً على ما قدمته من خدمات مميزة في مجال الملكية الفكرية، إضافة إلى إسهاماتها المستمرة في مجتمع الملكية الفكرية.

قيادة الوطن العربي في التحول الرقمي

أما مجال تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي فقد كان اهتمامه الأول منذ ستينيات القرن الماضي، وما زال مستمرا حتى يومنا هذا. وفي مقال له نشرته معظم المؤسسات الإعلامية قال فيه: «لطالما كنت مؤيداً قوياً للتكنولوجيا منذ أن التحقت بأول دورة كمبيوتر في مدينة هاي وكومب بالملكة المتحدة عام ١٩٦٥ والتي قدمتها شركة (آي بي أم) على حاسوبها الرئيسي الجديد المعالج للبيانات والذي كان بحجم غرفة كبيرة». ومنذ ذلك الوقت قرر أبوغزاله أن تشكل تكنولوجيا المعلومات جزءاً مهماً من مجموعته العالمية، وأن تكون واحدة من رسالاته التي يحملها للعالم. فاستثمر بشكل كبير في التكنولوجيا والقدرات البشرية الفنية، فضلاً عن تشجيع وتحفيز ثقافة التكنولوجيا في مختلف المجالات، وبأنه لا مفر من الاعتماد عليها، خاصة وأنها مستمرة في التطور حتى وصلت في يومنا هذا إلى «البرمجة التفاعلية، أو ما

يسمى الذكاء الاصطناعي» الذي بدأ يدخل مختلف جوانب الحياة. ويوجه ندائه على الدوام إلى جميع المؤسسات والشركات والحكومات لتتحول إلى مؤسسات معرفية، بعد أن كان هو السباق في ذلك. فكانت مجموعته الأولى في التحول الرقمي في الكثير من المجالات، لأنها اختارت أن تكون معرفية، أبرزها شركة «طلال أبوغزاله للملكية الفكرية - أجيبي» التي تفوقت على منافسيها، لأنها اختارت أن تكون رقمية في جميع فروعها حول العالم من خلال نظام رقمي خاص لتقديم خدماتها لعملائها من أي دولة في العالم وعلى مدار الساعة، في الوقت الذي ما زالت فيه الشركات الأخرى تعمل ورقيا.

وكان للدكتور أبوغزاله دور قيادي في ثورة المعرفة «الثورة الصناعية الرابعة»، وفي عملية التحول الرقمي من خلال إنشاء إدارة استشارية لخدمات التحول الرقمي الكامل للمؤسسات عام ٢٠٠٠، والتي ساهمت بشكل كبير في مساعدة شركات وحكومات في عملية التحول، كما توسع في هذه الخدمة ليطلق عام ٢٠٠١ شركة طلال أبوغزاله لتقنيات المعلومات الدولية (TAG-ITI) كشركة عالمية متخصصة في تقديم الخدمات المهنية في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، والتي تفوقت في تقديم خدمات ذات مستوى عالمي في تنفيذ حوكمة تقنية المعلومات وتطوير استراتيجيتها. واستطاعت من خلال جهود الدكتور أبوغزاله من إقامة تحالفات وشراكات قوية مع شركات التقنية الرائدة، التي ساعدت على الاستفادة من الخبرات التكنولوجية ومواكبة الابتكارات التكنولوجية للاستجابة لمتطلبات السوق الديناميكية، وتطبيق أحدث التقنيات الناشئة وتحويلها إلى حلول رائدة ذات جودة عالية للعملاء.

وعلى مدار السنوات الطويلة آمن أبوغزاله بأن شعار التعليم يجب أن يكون (التعلم الجيد للجميع) وليس ما ينادي به المعظم بأن التعليم للجميع، بتوفيره الجودة العالية والبنية التحتية التي تضمن ذلك، مع ضمان تغيير الأساليب والأدوات التعليمية التقليدية لتواكب جميع التغيرات وإدخال أنظمة تفتح المجال أمام الطلبة للاستكشاف، وخاصة المرتبطة بتقنية المعلومات. فأسس العديد من المبادرات والمشاريع والمؤسسات التعليمية التي من شأنها أن تخدم العملية التعليمية وكان الأول في إطلاق مبادرات استثنائية، ما تزال قائمة وأثرها يتسع إيجابا على مستوى العالم، منها على سبيل المثال مبادرة «استشارات التعليم» التي قدمها لدعم التعلم مدى الحياة بمساعدة المؤسسات التعليمية والتربوية على الاستجابة بكفاءة للتغير السريع في الفرص والإمكانات المتاحة مع التركيز على جميع عناصر «دورة التعلم»، من تخطيط وتدريب وتقييم وإدارة وتغذية راجعة وغيرها.

أول جامعة عربية للابتكار

وعلى مدار العقدين الماضيين أسس العديد من الجامعات والكليات الجامعية ذات المجال الابتكاري التي لا مجال لمنافستها، منها جامعة طلال أبوغزاله الرقمية العالمية، وكلية طلال أبوغزاله الجامعية للابتكار. فأسس جامعة طلال أبوغزاله الرقمية العالمية لتكون البوابة نحو التعليم على مستوى عالمي والجهة التي تعزز من المواطنة العالمية، انطلاقاً من رسالتها «لجعل البرامج التعليمية المعتمدة في متناول الجميع وفي كل مكان»، حيث توفر برامج بكالوريوس وماجستير وبرامج تدريبية مهنية عبر شبكة من الشراكات العالمية تشمل جامعات ومنظمات غير حكومية ومؤسسات تدريب ومدارس لغات عالمية، لتوفر تعليماً من الدرجة الأولى لطلاب العلم غير القادرين على تحمل تكاليف السفر. أما كلية طلال أبوغزاله الجامعية للابتكار التي تعد الوحيدة في العالم العربي التي تركز على الإبداع والابتكار وتهتم بتخريج جيل مبدع وإعداده لمناصب قيادية ضمن حقول تخصصاتهم، فأسسها الدكتور أبوغزاله لتكون كلية جامعية متخصصة بالأعمال وتقنية المعلومات، تركز على توفير بيئة مناسبة لخلق الإبداع والابتكار من خلال ما توفره من أساليب دراسية حديثة للطلبة لتحويل أفكارهم الإبداعية إلى اختراعات ومنتجات قابلة للتسويق. وحيث أنه ركز على جودة التعليم، فقد كان تأسيسه للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم الهدف الرئيس لتحقيق هذا الهدف، ودعم المؤسسات التعليمية ومساعدتها في العمل وفق أعلى معايير الجودة، ومنحها شهادة معترف بها تؤكد التزامها بتلك المعايير.

أول مؤسسة عربية في تصميم وصناعة أجهزة تقنية المعلومات

وعلى صعيد التكنولوجيا والإبداع والابتكار، وحيث أن أبوغزاله وضع نفسه في الطليعة لقيادة التغيير، وكرّس خبرته الطويلة وبذل جهوداً عظيمة في ذلك، وأضاف لنفسه مهام أزم نفسه بها لخدمة العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة العالم العربي لمساعدته في تجنب الضرر الذي قد يلحق به إذا لم يواكب هذا التقدم، فقد كان إنتاج أدوات المعرفة يشكل هاجساً وشغفاً لديه، لذا أقدم على التعاون مع العديد من الحكومات والمؤسسات العالمية لصناعة الأجهزة التقنية ذات الجودة العالية، كما أطلق العديد من المبادرات التي ساهمت بشكل فعال في نشر أدوات المعرفة في مختلف دول العالم والمجتمعات «الفقيرة» ومخيمات اللجوء وغيرها.

وفي العام ٢٠١٩ وبعد أن وجد الدكتور أبوغزاله الحاجة الملحة لتبني أحدث التطورات التكنولوجية وتقديمها للمجتمع العالمي بأسعار معقولة، اتخذ قراراً بإنشاء مصنع للأجهزة التقنية تشمل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة ومستلزماتها لتواكب التطور في هذا العالم، فأنشأ شركة طلال أبوغزاله للتقنية **Talal Abu-Ghazaleh for Technology (TAGTech)** أو التي تعرف باسم «تاج تيك»، لتكون مختصة في تطوير وتصميم وتصنيع وإنتاج أحدث الأجهزة المخصصة للاستخدام الشخصي والتجاري من مواطني العالم المعرفي في أنحاء العالم، والتي تم تصميمها من قبل أفضل المتخصصين والخبراء، فُتباع بسعر أقل من أسعار العلامات التجارية الأخرى، بهدف تمكين المواطن من حيازة أجهزة متطورة وبسعر في متناول اليد، وبالتالي النهوض بالتنمية ورفع مستوى الثقافة في تقنية المعلومات والمساهمة في الوصول السهل والسريع إلى موارد المعلومات بما في ذلك أنظمة تقنية المعلومات والاتصالات وخدماتها وموارد التعليم عبر الإنترنت وتشجيع التعلم الإلكتروني وتبني أدواته وتقنياته مما يحسّن من الإنجازات التعليمية.

واستطاع الدكتور أبوغزاله أن يتوسع في مجال الإنتاج بشكل كبير ليصبح لديه على مدار أربع سنوات فقط، أربعة مصانع للإنتاج، أولها مصنع في الصين، والثاني في مصر بالتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع، والثالث في الأردن، والرابع في لبنان بالتعاون مع الجامعة اللبنانية، كما استطاع أن يصدر هذه المنتجات إلى مختلف أسواق العالم.

أول موسوعة عربية إلكترونية

وانطلاقاً من إيمانه بالقومية العربية، أطلق الموسوعة الرقمية العربية (تاجبيديا) لتكون أول نظام من نوعه على الإنترنت لإتاحة المحتوى العربي المدقق والموثق، شاملاً شتى المجالات العلمية، والأدبية، والاقتصادية، والفنية، والرياضية، والثقافية، والمعرفية، وما يتصل بها من معارف علمية ومهنية أخرى، لتكون المرجع الشامل للمحتوى العربي الرقمي المتاح لاستعمال المتخصصين والمهتمين بجميع جوانب المعرفة باللغة العربية.

وتعمل الموسوعة تحت شعار نشر العلم والمعرفة الموثقة رقمياً باللغة العربية خدمة للغة وللباحث، لتصبح المرجع الرقمي الأول بين مصادر المحتوى العربي، لإيمان الدكتور أبوغزاله بأن المعرفة والعلم أهم ركيزتين لتطور المجتمعات وتقدمها، وإيمانه بضرورة نشر المعرفة «رقمياً» في ظل التحول المعرفي، مع المحافظة على جميع حقوق الملكية الفكرية، فتضم الموسوعة إلى الآن ما يقارب المليون ومائتي ألف مادة مدققة وموثقة.

الفصل السابع: الوصايا العشرين

في الخامسة والثمانين من عمره، أعلن أبوغزاله عن وصاياه العشرين التي استنبطها من تجاربه الواسعة وخبراته الطويلة في الحياة، وقدمها للشباب لمساعدتهم في تخطي المصاعب والمتاعب التي قد تواجههم في حياتهم العلمية والعملية:



طلال أبوغزاله في سنته الخامسة والثمانين يعلن الوصايا العشرين للشباب

١. اجعل من الفشل فرصة جديدة، وحول الفشل إلى نجاح.
٢. أنت لا تفشل عند كل فشل، بل عند التوقف عن المحاولة.
٣. كما أن قلبك لا يتوقف عن النبض، لا تتوقف عن العمل، الراحة مضرّة للصحة.
٤. لكي تنعم في نومك، اتعب في نهارك.
٥. المعاناة نعمة لأنها فرصة للانتصار عليها.
٦. التفاوض يجلب الحظ، فكن متفانلاً يأتك الحظ.
٧. السعادة قرار: قرّر أن تكون سعيداً ستكون كذلك.
٨. التعليم مفيد ولكن الأفيد هو التعليم الذاتي.
٩. كُن تلميذاً دائماً: لا تتوقف أبداً عن التعلّم. وما أو تيتّم من العلم الا قليلاً.
١٠. اجعل من تقنية المعلومات والاتصالات أدواتك في كل أعمالك.
١١. كلمة متقاعد تعنى... "مُت" "قاعد": لذا لا تتقاعد أبداً.
١٢. اغفر لخصومك ولكن لا تنسهم. إن لم تجد ناقداً لك فأنت فاشل.
١٣. أنا لم أردّ في حياتي على منتقد لأنني منشغل بما أعمله وهو منشغل بانتقادي.
١٤. ابحث عن التميز والأسبقية في الريادة: قاوم غريزة السير وراء الجموع.
١٥. ابحث في نفسك عن نفسك، وتفوق على نفسك.
١٦. أمامك خياران: الابتكار أو الإندثار.
١٧. في المدرسة نتعلم الدروس ونُمتحن ؛ في العمل نواجه الامتحانات ونتعلم الدروس.
١٨. النجاح ليس خياراً بل قرار. عليك واجب تحقيقه.
١٩. اعمل بأكثر من أجرك وستجد أن أجرك سيصبح أكبر من عملك.
٢٠. حقق كل ذلك بالمحبة. إنها أقوى سلاح. كن محباً تكن محبوباً.

أن تكون محبوباً خير من أن تكون عظيمًا

وهنا سأبدأ باستعراض وجهة نظر أبوغزاله في كل وصية قدمها للشباب:

الوصية الأولى: اجعل الفشل فرصة جديدة، وحوله إلى نجاح

لقد كان لتجارب أبوغزاله في النجاح والفشل وعدم الاستسلام دور كبير للوصول إلى هذه الخلاصة، والتي تكون بوجود الطموح والأمل والرسالة التي يجب أن يتبناها في كل عمل. فيرى أن الإنسان عليه أن لا يتوقف عن السعي من أجل تحقيق الأهداف مهما واجه من صعوبات قد يسميها البعض بـ «الفشل» ولكنها جزء من مراحل تحقيق الرسالة، التي تكون جزءاً من هذا النجاح. والرسالة قد تكون في أي مجال من مجالات الحياة، سواء في الدين أو العلم أو الشعر أو الأدب أو الفن أو في أي مجال آخر، فلكل فرد رسالته التي يؤمن بتحقيقها، ويقول (ما دام لديك رسالة لديك أمل لا ينتهي).

الوصية الثانية: أنت لا تفشل عند كل فشل، بل عند التوقف عن المحاولة

يطلق أبوغزاله على الشجاعة في مفهومه اسم «اتخاذ القرار»، لأنها الفرق بين من يتخذ القرار ومن يتحاشى اتخاذها، فمن يستمر في اتخاذ قرارات حياته هو الشجاع. وليست المشكلة في أن يخطئ ولكن في أن لا يتعلم من خطئه، فالأخطاء تعني كثرة فرص التعلم، وهنا لا يعني الخطأ النهاية، وإنما النهاية تكون عند التوقف عن المحاولة. فاستمرار المحاولة «شجاعة»، وعندما كان يفشل، يبدأ مباشرة البحث عن السبب للمحاولة ثانياً بأسلوب وتصرف أذكى لتحقيق النجاح، وما دُمت تحاول فأنت ناجح، وهناك مواقف صعبة للغاية وتحتاج إلى شجاعة ولو لم تكن كذلك ما كان أبوغزاله ليكون ما هو عليه الآن.

الوصية الثالثة: كما أن قلبك لا يتوقف عن النبض، لا تتوقف عن العمل، الراحة

مضرة للصحة

دائماً يحاول أبوغزاله أن يذكر نفسه بأن العقل هو أداة للاستخدام، والقلب كذلك، وعند توقف العقل عن العمل فذلك يعني أنه غير واع، وإن توقف القلب عن العمل ذلك يعني أن الجسم ميت، فلا يمكن أن تكون الراحة تصب في مصلحة الصحة، فالله تعالى خلقنا لنعمل في النهار ولنرتاح في الليل، لذلك علينا أن نعمل على استخدام أجسامنا وعقولنا بأحسن استخدام، فالعقل أئمن ما يملك الفرد، وحسن استخدامه يكون بتدريبه المستمر لتنظيم الأفكار والتصرفات ليعمل من أجل تحقيق ما نصبو إليه.

الوصية الرابعة: لكي تنعم في نومك، اتعب في نهارك

استكمالاً للوصية السابقة، يرى الدكتور أبوغزاله أن الفرد لا يمكن أن ينام هنيئاً في نومه ما لم يتعب في عمله في النهار، فلو استمر الإنسان بالراحة، فإن جسمه لن يحتاج إلى النوم، كمثّل من يعمل بجد واجتهاد، وهنا يؤكد أن العمل المستمر في النهار لا يكون في مصلحة الفرد مادياً وفكرياً فقط، وإنما جسمانياً أيضاً.

الوصية الخامسة: المعاناة نعمة لأنها فرصة للانتصار عليها

يؤمن أبوغزاله بأن المعاناة نعمة. ويقول إن العديد من المواقف التي حدثت في حياته كانت للوهلة الأولى تظهر بأنها معاناة، لكنها كانت هي السبب الرئيسي في النجاح والتميز والإصرار على التفوق. وبدلاً من أن تولّد المعاناة التي واجهها في نفسه الإحباط والانكسار، على العكس كان يواجهها ويحولها إلى نعمة، وذلك بطريقة سهلة وبسيطة وهي العمل بجد وعدم الاستسلام في أي لحظة.

الوصية السادسة: التفاؤل يجلب الحظ فكن متفائلاً بأنك الحظ

يقول أبوغزاله: «إن التفاؤل يجلب لك الحظ، والتشاؤم يجرّ إليك الفشل، وإذا كنت متشائماً لا يمكن أن تأتي بجديد، فإذا أردت أن تنجح يجب عليك أن تكون متفائلاً، وواثقاً بنفسك، فالمتفائلين هم الذين يصنعون المستقبل». ولا يؤمن أبوغزاله بأن الحظ السيء يحيط بنا، بل إن قلة الأمل وندرة الابتسامة هي من تجلب الحظ السيء فعندما تجتمع الابتسامة مع التفاؤل تأتي الفرصة التي من خلالها نرى جميع الحلول أمامنا، التي لم نكن نبصرها لأن التشاؤم كان يشوهها.

الوصية السابعة: السعادة قرار. قرر أن تكون سعيداً ستكون كذلك

يقول أبوغزاله: «السعداء أكثر إنتاجاً في أعمالهم، ويسعد الآخرون بالعمل معهم، ويسعدون بالعمل مع الغير، وهم أكثر إبداعاً في حل المشكلات. ولا أحد يستطيع تحقيق السعادة لك دون رغبتك، فالسعادة سر لا تعرفه إلا النفوس الصافية التي تعمل لنفسها وللآخرين، فهي لا تنقص من الفرد شيئاً، بل تزداد وتكبر عند مشاركتها مع الآخرين، فأن يقرر الإنسان أن يكون سعيداً سيكون كذلك».

الوصية الثامنة: التعليم مفيد ولكن الأفضل هو التعليم الذاتي

تم منح الدكتور أبوغزاله عدة ألقاب ولكن أكثرها قربا على قلبه (التلميذ) فهو يتعلم يوميا ويثقف نفسه ويطورها باستمرار في ظل الكم الهائل من المعرفة في مختلف المحاور. ويوصي بأن يتم اتباع هذا الأسلوب في المدارس، خاصة في ظل انتشار جميع المعارف عبر الإنترنت، فليس من الممكن الإبقاء على برامج التعليم التقليدية، لأنه يرى أن طرق التدريس الواجب اتباعها يجب أن تكون متنوعة وتراعي التباين والاختلاف بين الطلبة ومستوى الذكاء مع الحرص على دمج وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، والابتعاد عن أساليب التلقين والحفظ، وتنمية مهارات التفكير والإبداع والنقد لديهم وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي.

الوصية التاسعة: كن تلميذاً دائماً لا تتوقف أبداً عن التعلم، وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً.

هذه الوصية هي جزء مكمل للوصية السابقة، فالتعلم الذاتي يكون في جميع مراحل الحياة العلمية والعملية، ومهما تعلم الفرد فإنه يبقى تلميذاً أمام كم المعرفة الهائل. وبغض النظر عن مسؤوليات الفرد، فعليه أن يبقى تلميذاً دائماً، يبحث عن المعرفة ويجعلها من أولوياته فهي جزء رئيس من استمرار نجاحاته وتفوقه.

الوصية العاشرة: اجعل من تقنية المعلومات والاتصالات أدواتك في كل أعمالك

يشدد أبوغزاله في هذه الوصية على أن تقنية المعلومات والاتصالات أصبحت جزءاً أساسياً من أدوات التعلم والعمل والمعرفة أيضاً، لذا لا يمكن تجاهل هذه الأدوات والبقاء على الأدوات التقليدية القديمة، ويؤكد أيضاً أنه في العصر الرقمي الحالي لا مفر من الاعتماد على التكنولوجيا. ومن أجل استمرار الأعمال في هذه الأوقات غير المسبوقة يجب على كل شركة أن تصبح شركة رقمية، لأن أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ استمرار الشركة في موقع المنافسة في خدمة العملاء.

الوصية الحادية عشرة: كلمة متقاعد تعني «مت» «قاعد» لذلك لا تتقاعد أبداً

لدى أبوغزاله قناعة تامة بأن كل فرد في هذه الحياة صالح للعمل، ولا يوجد من هو غير ذلك، بغض النظر عن عمره أو وضعه الصحي. ولقد ألقى من قاموس حياته كلمة «عاطل عن العمل»، فطالما أنه عمل في المجال الذي يتقنه والذي يحبه، فإنه أصلح ما يمكن لهذا العمل، ولا يجب أن يتقاعد منه، وهنا ألقى مصطلح «متقاعد» أيضاً من قاموس حياته، لأنها تعني بترجمته «موت الفرد قاعداً عن العمل»، وهو ما يتوجب أن يتوقف في هذه الحياة، بل يجب أن ينتقل الفرد من عمل لآخر، في حال عدم تناسبه مع العمر أو الصحة، فهو مع استمرار سنوات العمل تزداد الخبرة وهي ما لا يمكن الاستغناء عنها، ويكون أكبر قيمة مع تقدم الزمن.

الوصية الثانية عشرة: اغفر لخصومك ولكن لا تنسهم، إن لم تجد ناقداً لك فأنت فاشل

يرى أبوغزاله أن وجود الكثير من الأعداء والمنافسين والخصوم والحاسدين خلال رحلة الحياة هو أمر صحي، وهو أحد عوامل النجاح، وما يتوجب على الفرد فعله هو اعتبار من يتربص به ويتمنى فشله المساعد الأول لنجاحه والدافع الأكبر لإنجازاته. ويستشهد باستمرار بمقولة «إن لم تجد لك حاقداً فأعلم أنك إنسان فاشل». وهنا ينصح بأن لا يضيع الفرد وقته في الحقد والغضب من خصمه، وإنما يسامح أولاً بأول ليقينه بأنه حاقد، وبالتالي يركز على هدف النجاح، والتنبه على الدوام أن الخصم متربص له ولا يتمنى له الخير.

الوصية الثالثة عشرة: أنا لم أرد في حياتي على منتقد لأنني منشغل بما أعمله وهو منشغل بانتقادي

يستكمل أبوغزاله وصيته السابقة ويقول «على الفرد أن يركز على رسالته، وأن يغض النظر عن المنتقدين مهما كانت جراتهم، أو حداثهم، وعدم إضاعة الوقت في الرد عليهم». لأن ذلك إضاعة للوقت بدلا من السعي في تحقيق الرسالة. ويضيف: «لم أقم طيلة حياتي بالرد على حاقد أو ناقد وسلبي، هذا ما تعلمته من القادة الكبار، ومن يرفض النقد عليه أن يجلس في المنزل. فالنجاح والانتصار يكون بتقبل جميع وجهات النظر».

الوصية الرابعة عشرة: ابحث عن التميز والأسبقية في الريادة، وقاوم غريزة السير وراء الجموع

يوصي الدكتور أبوغزاله بعدم تقليد الناجحين، بل التعلم منهم ودراسة نجاحهم، لتقديم نجاح أفضل منه، لأن التقليد لا يعتبر فخراً، بل الفخر في تطوير ما هو أفضل من الموجود. فالتطوير يجعل الفرد عضواً فعالاً في عمله ويكسبه المهارات والقدرات التي تميز بين المبدع والعادي.

الوصية الخامسة عشرة: ابحث في نفسك عن نفسك وتفوق على نفسك

يدعو الدكتور أبوغزاله في هذه النصيحة إلى أن يتفوق الفرد على نفسه، بمواصلة التعلم والسعي وراء تحقيق الرسالة، وعدم البقاء في نفس المكانة، بل السعي إلى التغيير والانتقال من نجاح إلى آخر، ويكون مع التفاؤل والجد والاجتهاد. فالشخص هو المسؤول عن تميزه وتفوقه على نفسه، ووصوله إلى مكان أفضل من توقعاته.

الوصية السادسة عشرة: أمامكم خياران هما: الابتكار أو الاندثار

هناك حكمة يؤمن بها أبوغزاله وهي أن المستقبل لا يأتي لوحده، فإذا أردت أن تستقطب المستقبل اصنعه، ومستقبلنا اليوم لا يكون إلا بالابتكار، الذي يصنع الثروة للفرد ولبلده أيضاً. وفي هذا الأمر يقول إن ما يقرر قدرتنا على دعم الاقتصاد هو قدرتنا على التحول الرقمي، فلم يعد هناك مكان لاقتصاد لم يتحول رقمياً، والبلاد العربية لا يمكنها المنافسة ما لم تتحول نحو الابتكار وتدعمه، وهنا يستشهد بقول أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط الذي قال إننا في الدول العربية أمام خيارين لا ثالث لهما، إما الابتكار أو الاندثار.

الوصية السابعة عشرة: في المدرسة نتعلم الدروس ونمتحن، وفي العمل نواجه الامتحانات ونتعلم الدروس

بالنسبة للدكتور أبوغزاله، لم تكن الدراسة حُباً أو كراهية بل هي متطلب حياتي يتوجب عليه التفوق فيه، بتحقيق الامتياز والدرجة الأولى على الطلبة، وفقاً لنتائج

الامتحانات سواء المدرسية أو الجامعية، وبعد أن دخل الحياة العملية، وجد الفرق بين التعلم في العمل والتعلم في الدراسة الذي هو عبارة عن تلقين من قبل الأستاذ واختباره بما تم تلقينه، أما في العمل فهو مواجهة الامتحانات يوميا التي تتطلب التصرف وفقا لما هو واجب عليه والخطأ وارد، ولكن يتعلم منه الفرد، ويتوجب عليه في هذه المرحلة الاستمرار في التعلم الذاتي لمواجهة المواقف والاختبارات اليومية مهما كانت مفاجئة.

الوصية الثامنة عشرة: النجاح ليس خياراً بل قرار عليك واجب تحقيقه

ينصح الدكتور أبوغزاله بالعمل بشكل أكبر مقارنة بالأجر القليل الذي يتقاضاه الشخص لأنه عند القيام بذلك سيأتي اليوم الذي سيصبح فيه الأجر أكثر من العمل، وهذا الأسلوب سيحقق للشباب النجاح في المستقبل.

الوصية التاسعة عشرة: اعمل بأكثر من أجرك وستجد أن أجرك أصبح أكبر من عمك

نجاح الفرد يبدأ بقرار شخصي، وليس من الظروف، وهو أسهل قرار يمكن اتخاذه، وفقا للدكتور أبوغزاله ويرى أن ذلك يتم بقرار ذاتي وإرادة بتحويل كل ما يدور في حياته من معاناة ليصبح نعمة تدفعه للتفوق والنصر.

الوصية العشرون: حقق كل ذلك بالمحبة أنها أقوى سلاح كن محباً تكن محبوباً، وأن تكون محبوباً خير من أن تكون عظيماً

دائماً يردد أبوغزاله عبارة «أن تكون محبوباً أفضل من أن تكون عظيماً»، فالمحبة أقوى سلاح في العالم، و«الحب» هو أكثر مرض مُعدي، وعدوى المحبة تنعكس لصالح المُحب.

الفصل الثامن: مواقف لا تنسى

في لقاءات الدكتور أبوغزاله المتعددة، روى العديد من المواقف والأحداث، التي إما أن تكون قد شكلت منحنا هاما في مسيرة حياته، أو كانت سببا في تعلم حكمة لا يمكن نسيانها، وهنا سأعرض بعضا من هذه المواقف التي رواها أبوغزاله والتي حدثت خلال لقاءه ملوك ورؤساء وأمراء وشخصيات عالمية، لا يمكن أن يلتقي بها جميعا أي شخص عادي، وإنما مكنته مسيرته المهنية المتميزة ومتشعبة المجالات من الالتقاء بهم:

الهاشميون

«لقد وجدت في الأردن الحزن والهوية والانتماء». هذا ما قاله طلال أبوغزاله. فمُنذ عام ١٩٩٠ حظي بالدعم والتأييد من جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، وجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله، كرجل اقتصادي يمثل الأردن أمام مختلف دول العالم.



حصل أبوغزالي على الجنسية الأردنية في العام ١٩٦٧، ليصبح مواطناً مسوؤلاً ويحظى بالتقدير والاحترام والتأييد من قبل القيادة الأردنية. فقد كرمه الملك الحسين بن طلال بوسام الاستقلال الأردني في العام ١٩٦٧، وفي الثامن والعشرين من تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٠ عُيِّن عضواً في مجلس الأعيان، وفي تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١١ قَدِم استقالته من المجلس؛ تنفيذاً للتعديلات الدستورية التي تشترط في عضو مجلس الأمة ألا يحمل جنسية دولة أخرى إضافة إلى الجنسية الأردنية، وفي العام ٢٠١٣ اختير في عضوية اللجنة الملكية للنزاهة، ثم اختير مجدداً عضواً في مجلس الأعيان في العام ٢٠١٦.

كما منحه جلالة الملك عبدالله الثاني عام ٢٠١٦ وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الأولى، لإسهاماته المتميزة في تحقيق الإنجازات في القطاعات الاقتصادية والتعليمية والتقنية، ولدوره في إبراز صورة الأردن المعرفية ورسالته الحضارية عربياً ودولياً، ولمبادرته في تنمية المجتمعات المحلية في إطار المسؤولية المجتمعية. وكان ردُّ أبوغزالي بليغاً على هذا التكريم الذي حظي به، إذ قال: «لقد جنّت إلى هذا الوطن لاجئاً قرّر أن يصنع من المعاناة الفلسطينية نعمة، وقرّر أن يصنع من نعمة المواطنة الأردنية رسالة لخدمة المجتمع.. لقد أعطيتموني وطناً أفخر به وعلمتموني حبّ أهله.. فشكراً لكم».

على مر السنوات كان لأبوغزالي عدة لقاءات مع الملك الحسين طيب الله ثراه، ومع الملك عبد الله الثاني حفظه الله، ويقول: «الهاشميون مدرسة، تعلمت منهم الكثير، وكل يوم أتعلم منهم درسا، وخاصة التواضع الكبير، وكرم الأخلاق، والمحبة العظيمة، والتفاني من أجل الوطن، مما يزيدنا خضوعا وانحناء لهذه المدرسة».

الرئيس الأمريكي جيمي كارتر



كان لقاء أبوغزالي بالرئيس الأمريكي جيمي كارتر صدفة تاريخية، تعلم من ذلك اللقاء حكمةً يحفظها ويطبّقها نهجاً في حياته حتى الآن، حيث قال كارتر لأبوغزالي في أحد الاجتماعات الدولية «القوة إذا استخدمتها انتهى مفعولها».. شارحاً المقصود بعبارته: «القوة تظلّ قوةً ما دمت لم

تستخدمها.. الآخرُ مقابلك الذي يعرف امتلاكك لها هو من يستخدمها نيابةً عنك.. اتركها واحتفظ بها كي لا تنفد». سار أبوغزاله في شركته ومجموعته، لا بل في حياته أيضاً، على هذا المبدأ، فاستخدام القوة ليس الطريقة المثلى دائماً لحلّ المشاكل. وهنا يقول طلال «إن عظمة قوتي تكمن في إخفائها والاحتفاظ بها وعدم استخدامها. لم أمارس يوماً قوتي كمؤسسة، إن حرق الأوراق والمراحل ليست لعبتي. هذه حكمة عظيمة تعلمتها من كارتر وأنا ممتن له».

نيلسون روكفلر نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية



في أواخر سبعينيات القرن الماضي، أخبر سفير الولايات المتحدة لدى الكويت طلال أبوغزاله أن نيلسون روكفلر يود لقاءه، وهنا ضحك أبوغزاله وشكك في رغبة روكفلر بلقائه، وأنه من المؤكد وجود خلط في الشخصيات، خاصة وأن روكفلر حينها كان حاكماً لولاية نيويورك ونائباً لرئيس الولايات المتحدة، ورئيس الحزب الجمهوري ورجل صفقات على المستوى العالمي، وصاحب أعمال. إلا أن السفير أكد أنه الشخص المعني، وبالفعل تم اللقاء،

الذي أكد روكفلر فيه أنه المقصود بالفعل، وقال: «لقد أردت أن ألقاك أنت بشأن مشروع كبير نحن بصدد إطلاقه». كان يقصد من خلال كلمة «نحن» نفسه وأنور السادات. وأضاف: «إن المشروع الذي كانوا يفكرون فيه كان يهدف إلى حل مشاكل الديمقراطية المصرية».

وتضمن المشروع وفق ما عرضه روكفلر ومساعدوه، إقامة سفينة ضخمة على نهر النيل في مكان ما في القاهرة وجعلها منطقة خالية من البيروقراطية. وكان من شأنها العمل بمثابة كيان خارج نطاق القانون فلا يخضع للقانون المصري أو الولاية المصرية. وكانت ستصبح تلك السفينة دولة قادرة على تصحيح أوضاع عدم الكفاءة والفساد والعيوب المتأصلة في الحالة الراهنة. وستكون بمثابة جزيرة من التسهيلات حيث يمكن مباشرة جميع نشاطات الحكومة: المالية والإدارة والبنية التحتية والاتصالات وغيرها. وستمثل انطلاقة جديدة ونموذجاً للإصلاح.

ولخص روكفلر دور أبوغزالي في هذا المشروع بإجراء دراسة حول كيفية إطلاق ذلك المشروع، وتبعاً لذلك أن يكون مديره حالماً يبدأ العمل. وهنا أجاب في ذات اللحظة أبوغزالي بالرفض للعرض، معللاً ذلك بأن «جميع المشاكل البيروقراطية المصرية ستكون على تلك السفينة مهما بُذل من جهد للتخلص منها. وأنه مهما حدث على متن تلك السفينة القائمة في البحر، فإن البيروقراطية المصرية الكائنة في البر، سوف تجد طريقة للصعود إلى السفينة وإعاقتها، كما سيكون لدى المسؤولين المصريين حوافز أكثر فأكثر لفعل ذلك لاسيما إذا نظروا إلى تلك السفينة بوصفها خصماً ومنافساً هدفه تهميشهم». ثم غادر الاجتماع.

وهنا يقول أبوغزالي أن روكفلر كان حينها في السبعين من عمره غير أنه كان يبدو أصغر كثيراً. ودوداً للغاية وذا شخصية عظيمة. كما كان متواضعاً ولطيفاً، وقد بدا سعيداً خلال اللقاء، إلا أنه مازال يجهل إلى الآن لم اختاره وكيف عرف عنه، رغم أنه في تلك الفترة لم يُسمح له بتأسيس مكتب باسمه في مصر، بعد تحالف المحاسبون المصريون ضده للحيلولة دون السماح له بتأسيس مكتب، وهنا يعتقد أنه ملفه وُضع على مكتب السادات مما جعله يعرف عن طلال أبوغزالي. ليؤكد مقولته الدائمة أن «أعدائي سر نجاحي».



الملك سلمان بن عبد العزيز

تحول تاريخي آخر في مسيرة أبوغزاله حدثَ بعد لقائه أمير منطقة الرياض سلمان بن عبدالعزيز الذي أصبح لاحقاً خادم الحرمين الشريفين. ففي العام ١٩٧٤، توجه طلال إلى المملكة العربية السعودية ضمن وفد كويتي ضمّ كبار الشخصيات ورجال الأعمال، وكان هو مستشاراً لهم. وعندما قام الأمير سلمان بزيارة لأحد المشاريع الاقتصادية التجارية استمع إلى طلال، فأظهر إعجاباً بأفكاره وحماسه للعمل، وتلمّس في شخصيته تميزاً، لذا دعاه ليلتقيه في مكتبه.

تمتاز شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بالقرب والودّ من كل من يلتقيه، ويتمتع بقدرات هائلة ومتعددة، وكان يركز على فئة الشباب ويحرص على بناء جيل مؤهل وقادر على حمل المسؤولية والاستمرار في تنمية الوطن وتطويره، وكان شعاره في تلك الفترة: نريد أن ندعم أي مشروع عربي يخدم فئات الشباب».

ويقول أبوغزاله «لقد دعمني سموه وأنا شاب في بداية الطريق، وتعلّمتُ منه كيف أبادر لدعم الشباب، وقد كان لي شرف المشاركة في مبادرة مركز الأمير سلمان لشباب الأعمال، وشعارها (المبادرة أساس النجاح). وأذكر أنه أوجد في إمارة الرياض دائرة

لحسم المنازعات في الأعمال لمعالجة القضايا بالسرعة القصوى ومن دون إجراءات معقدة، وطلب من مكتبنا هناك أن نكون ضمن هذه الدائرة، وكلفنا بأن نعدّ التقارير المالية كخبراء في الأمور المالية، فكان خادم الحرمين يستقبلني يومياً في مكتبه -لمدة أسبوع- ويُجلسني إلى جانبه، وكنت أتعلّم منه كيف يدير العمل ويتخذ القرارات، فقد كان يقرأ الملفات والأوراق بالكلمة، وكأنّه أراد أن يعلمني أسلوب اتّخاذ القرار، وفعلاً تعلّمتُ الكثير خلال تلك الزيارات، لا سيما أن ديوانه كان مفتوحاً لكل المواطنين».

ويعتزّ طلال ويفتخر بتكريمه في العام ٢٠١٢ من قِبَل الملك سلمان الذي كان حينها ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع. إذ مُنح طلال درعاً تقديرياً، وكان الوحيد من غير السعوديين الذي حظي بهذا التكريم، وتمّ ذلك بحضور الأمير محمد بن سلمان.

الشيخ جابر الأحمد الصباح

في الفترة التي كان فيها سمو الأمير جابر الأحمد الصباح، رئيساً لدائرة المال والأموال العامة في حكومة الكويت، وصله طلب من المحكمة كُتب عليه: «الشيخ جابر الأحمد الصباح الموقر، الرّجاء حضوركم إلى المحكمة». وكان فحوى الطلب قضية ضده من طلال أبوغزاله. فما كان من سمو الأمير إلا أن طلبه للقاء... واستقبله خير استقبال مستفسراً عن سبب رفعه دعوى ضده، مع إظهار عدم ممانعته للأمر إن كان قانونياً، ولكن اللقاء ليسجل عتبا على طلال لأنّه لم يعلم بشأن الإشكال القائم الذي دفعه لرفع الدعوى، في الوقت الذي كان من الممكن حله ودياً.

أما موضوع الدّعى فهو أنّ طلال موكّل من شركة «سفن أب» لحماية علامتها التجاريّة، لكنّ الجهة المعنيّة رفضت تسجيل شركة طلال لهذه العلامة وحمايتها لأنّ كلمتي «سفن» و«أب» تحتملان معاني عديدة ويمكن أن تُستخدم في أيّ مكان وزمان، بدوره أصرّ على تسجيل هذه العلامة كاملةً على زجاجة خضراء، وعندما تكرّر الرّفص قام برفع الدعوى ضد تلك الجهة.

أكّد للشيخ أنّه على استعداد للتنازل عن العلامة، ومن باب المزاح قال إنّ سيذهب إلى المحكمة في اليوم التالي ويتنازل عن الدّعى، وإنه سيُتلف حال وصوله إلى المكتب كلّ ما لديه من زجاجات الـ «سفن أب»، وبعد أن يغادر مكتبه إلى شقته سيُتلف أيضاً ما لديه من زجاجات، وسيكتب وصيّةً تنصّ على أنّه ممنوعٌ على أحد من أفراد العائلة شرب الـ «سفن أب» بعد اليوم! فما كان من الشيخ إلا أن ضحك لخفة الروح

التي يمتلكها طلال، ثم طلب الشّاي ليحتسيه معه مستفسراً عن حياته وعائلته وعن المُلْكِيَّة الفكرية. وقبل أن يغادر طلال أخبره الشيخ أنه سيتصل بالجهة المعنية بتسجيل العلامات التجارية لحلّ القضية بإحقاق الحقّ.

أدرك طلال أبوغزاله بعد هذا اللقاء أهميّة المُلْكِيَّة الفكرية التي أتاحت له مقابلة مثل هذه الشخصية العظيمة التي علّمته كيف يمكن أن نُحلّ المشاكل وتُعطى الحقوق لأصحابها بدلاً من اللجوء للقوّة أو التلويح بالسلطة.

رفيق الحريري



ارتبط أبوغزاله بالرئيس رفيق الحريري رحمه الله، بصداقة قوية قبل أن يصبح رئيساً للوزراء، واستمرت العلاقة إلى ما بعد الرئاسة. ويقول أبوغزاله «تعلمت منه عدة دروس، ولكن من ضمن ما تعلمته إنسانيته وواقعيته، حيث أنه في أحد اللقاءات وبحضور أحد

وزرائه، طلب منه تنفيذ قرار، وأن المدة الزمنية للتنفيذ تنتهي «أمس» وهذا الأسلوب في العمل هو مدرسة بحد ذاتها، لاختصار الحديث بأن التنفيذ لا يحتمل ماطلة أو تأجيل. وفي الوقت ذاته لم يكن يتعامل مع الوزير إلا بأسلوب إنساني، فيعيش على مبدأ «أن تكون محبوباً خير من أن تكون عظيماً». ويقول أبوغزاله «هذا درس كبير تعلمته من رفيق الحريري رحمه الله، وما زلت أعيش على تطبيقه».

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

سار العمل في شركة طلال أبوغزاله في الكويت بشكل جيّد وكما هو مخطّط له، وهو ما دفع طلال للتفكير بالتوسّع والانتشار عربياً، وكانت وجهته الأولى دولة الإمارات العربية المتحدة، وهناك بدأ تجربة جديدة عادت عليه بالخير الوفير.

سافر أبوغزاله إلى دولة الإمارات في إطار سعيه لتوسيع عمله، لكنه تفاجأ بأن القانون الإماراتي يشترط أن يكون له شريكٌ وطني، وهذا يعني أن الشريك يحق له الاطلاع على أسرار التجار الآخرين المنافسين له. وكانت بلدية أبو ظبي قد أصدرت هذا القانون في عهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قبل قيام الحكومة الاتحادية.

لم يستسغ أبوغزاله هذه الفكرة، فطلب مقابلة الشيخ زايد الذي كان مضيفاً جيد الاستماع إلى الجميع، وكان اللقاء في مدينة العين في أحد أيام شهر رمضان المبارك، استأذنه طلال بالسفر وإغلاق المكتب، فطلب منه الشيخ تفسيراً لذلك، فبدأ طلال شرح وجهة نظره بأنه لا يجوز لأحد الاطلاع على أسرار مهنة الآخر، فهذا يخالف قانون مهنة المحاسبة والتدقيق، اقتنع الشيخ بحجته وأمر أن يكتبوا له «بروة» استنتج طلال فيما بعد أنها تعني «براءة» من هذا القانون واستثناءً منه، وهكذا بدأت انطلاقة أبوغزاله في الإمارات التي أصبحت البلد الثاني الذي يحتضن الآن ستة مكاتب لشركته.

الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة



يشيد أبوغزاله دوماً بفضل البحرين وقادتها عليه، ابتداءً بالشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، الذي تعلم منه (الحكمة، والتواضع، والمودة، والمحبة).

يروى أبوغزاله — مراحل تأسيس مكتب المجموعة في البحرين وهو من

أوائل المكاتب التي تم تأسيسها. ويقول «تعرفتُ على سمو الشيخ عيسى بن سلمان، وأستذكرُ منه عبارةً قالها لي وظلت درساً هاماً يصلح لجميع مراحل حياتي، عندما سألتني يوماً عن بعض الشؤون الاقتصادية، وكان تقييمي سلبياً لأوضاعها، وشعرتُ بأنني قد أكون تجاوزت قدرتي فقلتُ له اعدّرتني إذا كنتُ قد سببتُ انزعاجاً لسموِّك. فقال لي: «طلال، أنا أستأنس منك لأنك تكدرني». قلت: «سامحني لأنني كدّرتك». قال لي: «أقول، أنا أستأنس منك أنا أسعدُ أن أسمع منك ما يُكدرني، لأنني كحاكم عادل وصالح وأي حاكم عادل وصالح يجب أن يسمع الحقيقة ليُصلح الأوضاع، ولا تظنُّ أنني أحب أن أسمع ما يسعدني ويرضيني، إنما أحبُّ أن أسمع ما يجب أن أسمع لأنَّ ذلك هو واجبي ومصلحتي ومصلحة وطني».

ويوضح أبوغزاله «علّمني هذا القول الجرأة في إبداء الرأي لكل من تشرفت بمقابلته من المسؤولين. لم يكن دوري المديح والمجاملة، بل دوري أن أقول كلمة الصدق التي تخدم صانع القرار وأنا لست بصانع قرار، إنّما أنا كما قلت تلميذ وعامل معرفة أقدم رأياً لصانع القرار ليكون من ضمن خياراته وقراراته.

الأم المتحدة (بان كي مون وكوفي عنان)

نجح طلال أبوغزاله وعلى مر السنوات في بناء علاقة وثيقة مع المنظمات الدولية والعالمية، كما ترأس العديد من اللجان والفرق والهيئات والمجالس والغرف الدولية. وكان له العديد من المناصب التي تولّاها في منظمة الأمم المتحدة، والتي دائماً يعتز بها ويؤكد أنها أضافت شيئاً مميزاً لمسيرته المهنية.

ويفخر أبوغزاله على الدوام، أنه كان الشخص الوحيد من العالم العربي الذي تم ترشيحه للانضمام إلى فريق عمل الأمم المتحدة المعني بتقنية المعلومات والاتصالات «التحالف العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية» بصفته الشخصية. وذلك في الفترة التي كان (كوفي عنان) الأمين العام، وأسس حينها ذلك الفريق الذي كان يتشكل من اثنين وخمسين عضواً من منظمات حكومية ومنظمات من قطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني ومنظمات دولية. وتم انتخاب أبوغزاله رئيساً لهذا الفريق في تشرين الثاني عام ٢٠٠١، أي بعد شهرين ونصف من هجمات ١١ أيلول، مما دعاه للإدلاء بالبيان التالي: «أشكركم على انتخابي والثقة العظيمة التي منحتموني إياها وأنتم تعلمون أنني فلسطينيٌّ، عربيٌّ، مسلم، وبرغم كل التهم الأخرى التي تعتبرونها إرهاباً ها أنتم تنتخبوني رئيساً لكم».



وفي عام ٢٠٠٦ اختار كوفي عنان طلال أبوغزاله ليكون نائباً لرئيس الميثاق العالمي للأمم المتحدة، واستمر في منصبه إلى ما بعد تعيين بان كي مون أميناً عاماً للأمم المتحدة، حيث أن الميثاق العالمي هو المؤسسة الوحيدة التي يقودها الأمين العام بصفته رئيساً وليس أميناً عاماً. وأهمية الميثاق تكمن في مبادئه العشرة الأساسية التي تشكل عقداً واتفاقاً بين الشركة أو المؤسسة المنظمة للميثاق والأمم المتحدة. ويهدف الميثاق إلى خلق مجتمع أفضل من خلال الالتزام بهذه المبادئ.

وأبدى أبوغزاله حماساً كبيراً لدعم هذا الميثاق والترويج له في المنطقة العربية، حيث تم تكليفه في اجتماع مجلس الإدارة في ٢٨ حزيران / يونيو ٢٠٠٨ بقيادة الشبكة العربية للميثاق، وبتأسيس وحدات له في البلدان العربية، كما جرى تكليفه أيضاً بتمثيل الميثاق بالشراكة مع هيئة «الأيزو» الدولية لصياغة المعيار المتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، وقيادة دور الميثاق في هذا المجال.

وفي العام ٢٠٠٩ اختار الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون، طلال أبوغزاله رئيساً للتحالف العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية، خلفاً لرئيس شركة «إنتل» كريج باريت. وهو ما يجسد الثقة الكبيرة بأبوغزاله والإيمان بقدراته على إحداث نقلة نوعية في هذا المجال.

الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح

يروى أبوغزاله علاقته بالشيخ سالم الصباح، عندما كان سفيراً لدولة الكويت في واشنطن، والتي كانت علاقة متميزة يلمؤها الفخر. وعندما أسس أبوغزاله شركة ملكية فكرية في واشنطن، لم يكن لها أي من العملاء حينها لحدثها. التقاه الشيخ سالم في واشنطن وطلب منه قائمة بأسماء العملاء المحتملين، ليقوم لاحقاً الشيخ سالم بدعوتهم على مأدبة عشاء ويلقي كلمة، من ضمنها أن طلال أبوغزاله هو أحد أبناء الكويت، ومؤسسته كويتية، يرشحها لهم في حال رغبتهم بالتعامل مع شركة الملكية الفكرية. وبالفعل كان لهذه الخطوة الأثر الكبير على نفس أبوغزاله وعلى عمله، فدائماً ما يقول «تلك ثقة أعتز بها على الدوام، ولا يمكن أن أنسى ذلك الفضل علي طالما حييت».

عبد العزيز الصقر

عندما كان يعمل أبوغزاله كمدقق ثان للحسابات في شركة سابا، كانت إحدى المهام الموكلة إليه تدقيق واحدة من شركات عبدالعزيز الصقر. وينحدر الصقر من أسرة غاية في الشهرة والاحترام. وكان من كبار رجال الاقتصاد الكويتي، وقد أتى عليه حين من الدهر ترأس فيه غرفة تجارة الكويت، كما كان أول رئيس لمجلس الأمة الكويتي.

وهنا يروي أبوغزاله قصته مع الصقر: «خلال عملي في مصنعه والملفات إلى جانبي. دخل عبدالعزيز الصقر وطلب لقاؤي بعد أن عرف مهامتي. وهنا بدأ بإلقاء مجموعة من الأسئلة حول مهامي وعملي ومهنة التدقيق.. كان فضوله واسعاً، وأكبر الظن أنه لم يسبق له أن أحاط علماً بهذا الجانب من جوانب الأعمال التجارية، وها أنا ذا فتى غض لا يعلم شيئاً يجد نفسه يجيب عن أسئلة زعيم مجتمع الأعمال الكويتي.

ويضيف «كان شرفاً عظيماً لي أن ألتقي بعبد العزيز الصقر وكان الحظ حليفي، حيث قال الصقر لي حينها «مستقبل المهنة في العالم العربي معقود على هذا الرجل»... وهو ما أعتز وأفتخر به، كما أنه هو من كانت كلماته مشجعا لي لأستمر في عمل المحاسبة والتدقيق وتقديم كل ما يمكنني عمله لهذه المهنة على مستوى الوطن العربي».

وفي موقف آخر، وبعد تعرض أبوغزاله للمهاجمة من منافسيه في بدايات عمله في الكويت، ذهب ليشتكى ما يمر به إلى الصقر. وهنا كان رد الصقر درسا لأبوغزاله يستفيد منه طوال حياته.. حيث قال له «إذا كنت لا تريد من أحد أن يهاجمك فعليك أن تجلس بالبيت». وهنا يؤكد أبوغزاله أن المتربص يجبرنا على أن نكون أكثر حرصا على العمل، لضمان عدم الوقوع بأي خطأ فلا نكون فريسة للأعداء.



عبد الرحمن العتيقي

عبد الرحمن العتيقي كان من أقوى وأهم وزراء المالية في تاريخ الكويت والخليج، وكان صديقاً عزيزاً للدكتور أبوغزاله، تربطهما علاقة أخوية وعائلية. ومن الجانب المهني كانت شركة طلال أبوغزاله للتدقيق إحدى الشركات الكبرى في الكويت، وفي تلك الفترة حصلت على عدة عقود للتدقيق لمؤسسات حكومية، ليتفاجأ أبوغزاله بإلغاء القرار من صديقه الوزير، ومنح العقود لشركات أخرى.

وهنا وعند تكرار الأمر، اتجه إلى صديقه وقال له «أنا احترم قراراتك فأنا آخر من يعصى وأول من يُطيع والأرزاق بيد الله، ولكن من غير الحق أن تقطع رزقي وتجعله لشخص آخر». وهنا كان الرد درسا جديدا لأبوغزاله في الحياة المهنية، فقال الوزير العتيقي: «لديك مزايا استثنائية من محبة الجميع لك، والقدرة على العمل بجودة وأخلاق عالية، لذا أنا أحميك، فلو أنني تركت الموضوع مفتوحاً وأصبح العمل كله لديك لاضطررنا لإلغاء ترخيصك لأن المهنة ستكون احتكارا لك، لذا قررت توزيع أعمالك أو بعضها على غيرك، فهذا بلدك والجميع أهلك ومن أدوراك الحفاظ عليهم وعلى أرزاقهم كما أحافظ على رزقك». وهنا فهم أبوغزاله الهدف النبيل من وراء أعمال العتيقي، وآمن بأن العمل المهني يجب أن يأخذ الجانب الإنساني على الدوام.

محمد حسنين هيكل

يقول أبوغزاله أن علاقته مع محمد حسنين هيكل (أحد أشهر الصحفيين العرب في



القرن العشرين) كانت تقتصر على الالتزام بمتابعة وقراءة أقواله ومؤلفاته ومقالاته، والأخذ بما يفيد ويناسب أفكاره ومعتقداته، ويضيف أن أول لقاء به كان عام ١٩٩١ خلال دعوة غداء من السفير الأردني في مصر، حيث التقيا هناك. وما كان من هيكل إلا يتعمد في استفزاز أبوغزاله وإخراج الردود وأسرار

الحديث منه، حيث تجاوب أبوغزاله مع ذلك الاستفزاز. ليتم لاحقا الاتصال من جانب هيكل بأبوغزاله يدعوه على مأدبة غداء «إن كان يجرؤ على تحمل الاستفزاز». وهنا

كان الرد من أبوغزاله أنه استعداد للإبحار للقاء به.

بعد ذلك اللقاء نشأت صداقة حقيقية وعائلية بينهما. ويقول أبوغزاله «دخلت في مدرسة محمد حسنين هيكل وتعلمت منه الكثير من الحكم، التي كان لها فائدة كبيرة في حياتي»، أبرزها أنه عندما كان وزيراً للإعلام في مصر شتمه أحد الصحفيين بمقال، ورفض الرد عليه. معللاً ذلك قائلاً: «لن نعطيهم الفرصة والشرف بأن يكون خصماً لي». منذ ذلك التاريخ إلى اليوم والدكتور أبوغزاله يرفض الرد على أي هجوم تعرض له أو الكلام السلبي وكأنه لم يسمعه أو يقرأه.

الفصل التاسع - أسرار وقناعات

يؤمن أبوغزاله بالعديد من الأفكار التي كانت نتاجا لتجاربه وخبراته المتعددة وانتشار أعماله وشركاته في مختلف دول العالم، إضافة لتوليه العديد من المناصب العالمية والعربية، ومن حبه للتعلم واستمراه في الحياة كتلميذ حتى بعد أن أصبح في العقد الثمانين من العمر. ولا يمكن لأي من كان أن يحظى بالنجاحات التي عاشها أبوغزاله ما لم تكن لديه قوة لا يمكن أن تقهر، فكم من مواقف تعرض لها على مدار حياته، كانت بمثابة إعلان الحرب عليه وعلى نجاحاته، والتي ما كان ليتخطاها لولا قوة كامنة في داخله لها أسرار عجيبة، وقناعات يؤمن بها. ولخص أبوغزاله هذه الأفكار بوصاياه العشرين التي تحدثنا عنها في أحد فصول هذا الكتاب.

وفي هذا الفصل جمعنا جزءا آخر من هذه الأسرار والقناعات:



أعدائي سرّ ناجحي

لا يرى أبوغزاله في حياته أعداء سوى العدو الصهيوني فقط، لأنه الوحيد من يعمل من أجل الغاء وطن وشعب بأكمله دون أي اعتبار، وهنا يقول أبوغزاله «أنا لا أضيع البوصلة، فليس كل الأعداء متشابهون وعدوي الوحيد هو العدو الصهيوني الذي يريد إلغائي وإلغاء وجودي. أما فيما يتعلق بمن يكرهني فهو ليس عدوي... من يكرهني من منافسين أو عملاء أو أي أحد غير العدو الصهيوني، هو ليس عدو، بل شخص أقدم له شكري، لأنه شخص يخدمني ويعطيني الدافع لأن أكون الأفضل والأنجح، فهو يمنعني من أن أخطئ، حتى لا أمنحه فرصة أن يشمت بي، لذا فهو أداة أساسية للتحذير من الفشل».

ويفسر قول «أعدائي سر ناجحي» أنه دائماً ما يجعل العدو فرصة للعمل والاجتهاد، وليس حجة للتقاعس عن العمل، وهذا السر هو أكثر ما ثبت مفعوله في نجاحات أبوغزاله التي انتقل بها إلى العالمية.

العودة إلى قيادة العالم

ثقة أبوغزاله بأن المستقبل يكون بتمسكنا بأسلافنا الحكماء وذوي الخلق والخير والإبداع والتفوق في العلم والمعرفة وإعادة بناء الحضارة التي يحاول البعض تدميرها، ودائماً يؤكد «أنا مواطن فلسطيني أردني عربي مسلم أخدم الأمة العربية العظيمة العريقة بعز وفخر التي ستنتصر على كل هذه الأزمات كما انتصرت في جميع مراحل تاريخها بالاختراعات والإبداعات».



ودائماً يكرر «لا يكفيني أن نواكب التطورات في العالم، وإنما أريد أن نعود لقيادة العالم، فالأمة العربية قادت العالم ثلاثة قرون، فلا يوجد أية إمبراطورية استطاعت أن تعيش هذه المدة الزمنية غير الأمة العربية، كما أننا نحن العرب انشأنا أسس جميع العلوم والثقافات والآداب».

الاحتلال

يصحح الدكتور أبوغزالي دوما المغالطة التاريخية التي تدّعي بأن «إسرائيل» دولة، حيث أن الدولة هي فلسطين، أما ما يُسمى «بإسرائيل» فهي قوة احتلال، حيث أن تعريف أي دولة في جميع التشريعات الدولية والأممية هو عندما يكون لديها حدود ومواطنين ودستور وقوانين، وهذا ما لا يتوفر منه شيء لدى المحتل الصهيوني.

ويقول «لا يوجد شيء اسمه سلام قبل التحرير. وعندما نتكلم عن السلام بمفهومهم هم فمعناه أن نقبل الهيمنة والتغلغل الصهيوني في كل شيء»، ويضيف «بالرغم من الألم والحزن الكبير على ضحايا الجرائم الصهيونية فإنني على يقين أن ما يجري حالياً هو بداية معركة التحرير وعودة الحقوق التاريخية والوطنية للشعب الفلسطيني وزوال الاحتلال».

الإدارة بالحب

يتعامل أبوغزالي مع موظفيه كما يعامل الوالد أبناءه وبناته، ويديرها بالحب والاحترام المتبادل، وتقبّل الرأي الآخر، ويتعامل مع الاقتراحات البناءة ويعمل على تطويرها وتنفيذها، ويؤكد بالقول: أول شرط للنجاح أن تؤمن بأنك ستنجح، فإذا بدأت وأنت متردد، أو محبط، أو مصاب بالشك، فلا تبدأ.. وإنما ابدأ فقط إذا كنت قد حسمت أمرك».

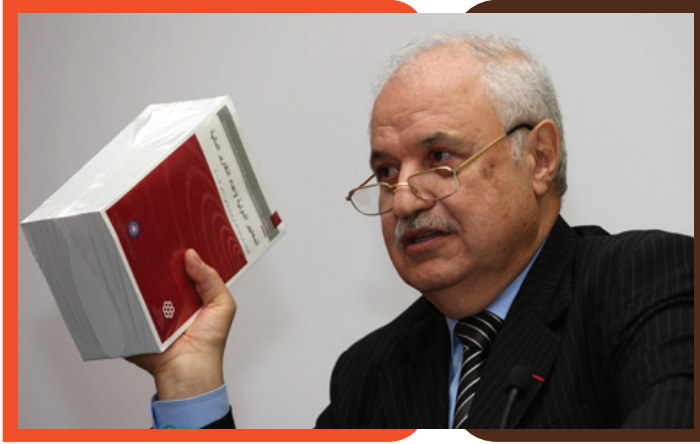
وصفات النجاح



أعلن أبوغزالي سابقاً عن عشر وصفات للنجاح هي: أن تستخرج النعمة من رحم المعاناة، وأن تحول الفشل إلى نجاح، وأن لا تتوقف عن العمل، وأن التفاؤل يجلب الحظ،

وأن السعادة قرار، وأن لا تتوقف أبداً عن التعلُّم، واغفر لخصومك، ولكن لا تنس أسماءهم، وابحث عن التميز والأسبقيّة في الريادة، وقاوم غريزة السير وراء الجموع، وإننا نتعلم في المدرسة الدروس ثم نمتحن، بينما في العمل نواجه الامتحانات التي تعلّمنا دروس الحياة، وأخيراً فعليك أن تحقق النّجاح من خلال القرارات الصحيحة، التي لا تأتي إلا من الخبرة والقرارات الخاطئة.

تلميذ معرفة دائم



يؤكد باستمرار على مقولته التي يعمل بها دوماً «كن بطبيعتك تلميذاً دائماً ولا تتوقف عن التعلّم»، والتي تعد أساس نهج نجاحاته المستمرة. وأهم لقب عند

أبوغزاله هو أنه التلميذ الدائم فهو يتعلم ويدرس يومياً، بعد أن أدرك أن القدرة الذاتية على التعلّم لا يمكن حصرها، ولذلك دائماً ينادي بالتحول من التعلّم إلى التعلّم.

كل ما نراه عظيماً بدأ بفكرة صغيرة

يؤكد أنه يجب أن نُدرك أن ما نحن أمامه الآن هو مرحلة جديدة في تاريخ البشرية تؤثر على كل ما هو حولنا ويتعلق بنا، فنحن أمام مرحلة الابتكار وأن المستقبل هو للمبتكر، فلو نظرنا اليوم لوجدنا أكبر شركات العالم وأكبر رجال المال في العالم هم مبتكرون.

الفصل العاشر: قالوا في طلال أبوغزاله

في الحياة العملية والاجتماعية التي عاشها طلال أبوغزاله على مدار الثمانين عقداً من عمره، التقى بالعديد من الرؤساء والمسؤولين والشخصيات الذين كان لهم أثر في حياته، وهناك الكثير أيضاً ممن كان للدكتور أبوغزاله أثر على حياتهم. وطوال تلك السنوات، كتب الكثير منهم أوصافاً لأبوغزاله، واستعرض علاقته به، كما حظي أبوغزاله بالعديد من الألقاب والمسميات، وهنا نستعرض بعضاً مما كتبه تلك الشخصيات عن أبوغزاله:

رجل الأعمال العربيّ النموذج - سموّ الأمير الحسن بن طلال



تزهو الأمم والأوطان بأبنائها المبدعين وأصحاب المبادرات الرياديّة. وانطلاقاً من هذا، أثنى التوجّه الإيجابي للأخ طلال أبوغزاله الذي اختار طريق المؤسسات وسخّر إمكانيات مؤسسته وخبراتها في اتجاه لقاء العقول في الفضاء الثالث، الحكومي والخاص والمدنيّ.

إننا بحاجة إلى عملية استشرافية للتقييم المتبادل المبني على الخبرات للحقول المعرفية المختلفة، وهذا لا يتم فقط عن طريق التعلّم عن بعد، فهناك حاجة للتلاقي وتبادل الأفكار والآراء. وهذا ما يحاول الأخ أبوغزاله القيام به دائماً عبر عمله.

إن التواصل المعرفي العربيّ يحتاج إلى تعميق التواصل بين الخبرات في مجالات متعددة في منطقتنا، كالمليّة الفكرية، والإدارة، والمحاسبة، وتقنية المعلومات، والاتصالات.

من هنا فإنني أدعو الخيرين من رجال الأعمال العرب، وهم كثر، إلى تقديم المبادرات في الداخل والخارج، وأنا على يقين من أن قدراتهم قد تفوق قدرات حكومات بلدانهم.

إنّ ما يميز مسيرة أبوغزاله إيمانه العميق بالتعليم والتأهيل وبناء القدرات لأبنائنا وبناتنا.

أبارك له نجاحاته ومبادراته، وأشدّ على يديه، متمنياً له الخير والنجاح.

الطالب النجيب

الدكتور سليم الحُصّ / مفكّر قومي، ورئيس وزراء لبنان سابقاً



إنني أعتز بأن طلال أبوغزاله كان من طلبتي عندما كنت أستاذاً في الجامعة الأميركية في بيروت. وكان، والحق يقال، من الطلبة النجباء المتميزين، ولم ينقطع عني طوال هذه المدة من الزمن، فتابعته في أعماله وقد كان مجلياً بين أترابه، فسجّل نجاحاً مرموقاً

جداً على الصعيد المهني، فإذا به اليوم، على رأس مؤسسة طلال أبوغزاله وشركاه، أحد أبرز أولئك الذين احترفوا أعمال المحاسبة وتدقيق الحسابات في لبنان، لا بل في المشرق العربي قاطبة.

مسقط رأسه في فلسطين، موطن الجهاد ومحطّ أمل العرب أجمعين. إنها البقعة التي أنجبت شعباً مميّزاً عُرف بتضحياته وإقدامه ونضاله. وبين أبناء هذا الشعب المميز بعض أبرز رموز النضال العربي في مقارعة الصهيونية المجرمة، والصمود في وجه أعتى الظروف التي أحاطت بالأمة العربية.

هو من مواليد تلك الأرض الطيبة، فكان نصيبه كما كان نصيب سائر أبناء جلدته؛ التهجير على أيدي الصهاينة المجرمين، فنزح إلى لبنان مع أهله، حيث أنهى دراسته الابتدائية وأنجز دراسته الجامعية، فكان من أنجب الطلبة والمعلم في كلّ المراحل، وما أغفل يوماً خلال مراحل دراسته، أنه يطمح إلى أن يكون له أثر يُذكر في خدمة أمته العربية. فتجنّد لخدمة الأمة العربية بطريقته الخاصة، إذ نذر حياته للعمل في مرفق حيويّ ناهض هو المحاسبة وتدقيق الحسابات، فكان له باع طويل في هذا الميدان عبر شركات مهنيّة فاعلة، تتمتع بطاقة تنافسية مميزة، داخل لبنان وفي عدد من الأقطار العربية.

إنني أفخر بأن طلال كان من طلبتي، وأنا أعدّ تلك الحقبة من حياتي، حقبة التدريس،

من أخصب فترات حياتي إنتاجاً. يسعدني أن يصدر هذا الكتاب الأخان: “من المعاناة إلى العالمية” الذي أرجو أن يُنصف هذا الرجل المعطاء، فهو جديرٌ بهذه اللقطة الطيبة وأكثر. تحية خالصة للأخ العزيز طلال أبوغزاله، وتحية لجميع إخوانه الخُص الذين انبروا إلى وضع هذا الكتاب وشاءوا أن يكرّموه به، وهو أهلٌ لكلِّ تقديرٍ وتكريم.

رائدٌ في مبادراته ومبادرٌ في ريادته

طاهر المصري / رئيس وزراء الأردن ورئيس مجلس الأعيان سابقاً



تستحقّ رحلة الأخ والصديق طلال أبوغزاله في هذه الحياة أن تُدرّس وأن تُطلّع عليها الأجيال، لغاية أخذ العبرة والاستفادة مما فيها من دروسٍ عن قصة رجلٍ عصاميٍّ وظف الإرادة الصلبة والعزم والتصميم في إحراز المنجزات،

وبناء الشخصية الفذة القادرة على فرض وجودها الفاعل في أكثر من ميدان في وقت واحد.

ذلك هو ابنٌ يافا الذي وُلد فيها، شهد الهجرة وعاش الحروب والنكبات، غادر فلسطين واختار مهنة المحاسبة، فأبدع في مجال تدقيق الحسابات حتى غدا رائداً في ميدان المال والاقتصاد، وأصبح محسناً كبيراً على صعيد دعم العلم والتعلم، وتبرّع بمبالغ كبيرة للجامعة التي تخرج فيها.

اعترضت سبيل طلال خلال رحلة كفاحه العملية تحديات كثيرة، لكنه خرج منها أكثر قوة وصلابة، فقد واجه عمله إفرانات ما شهدته المنطقة والإقليم من حروبٍ وتقلبات، لكنه كرجلٍ مبادرٍ وذو خبرة ودراية وتصميم، تجاوز المصاعب بنجاح كبير، وأصبح رائداً يُشار إليه بالبنان احتراماً في مجال الملكية الفكرية، ليس على مستوى الدول العربية حسب، وإنما على مستوى عالميٍّ كذلك، فقد باتت مكانته الدولية في هذا المجال معروفةً ومشهوداً بها، وتستعين به هيئة الأمم المتحدة، وتحديدًا أمينها العام، كثيراً على هذا الصعيد، وذلك تأكيداً على نجاعة علمه وتميُّز عالميته، وهو بذلك يجسد

-في تقديري- شخصية الإنسان العربي المتميز، الجدير بالتقدير والثناء والاحترام. وطلال مسكونٌ بهموم أمته العربية وبقضاياها، وتحديداً قضية فلسطين، وهو صاحبُ فكرٍ عروبيٍّ قوميٍّ ناضج، وله نشاطٌ ملحوظٌ من أجل فلسطين وقضيتها العادلة، وبخاصة في دعم قطاعات الثقافة والصحة والتعليم، وله علاقاتٌ سياسية قوية جداً في أنحاء متفرقة من العالم، وهو لا يتوانى أبداً عن توظيفها في دعم القضية الفلسطينية وقضايا العرب بعامة، ومن الواضح أن سعةً اطلاعه وثقافته السياسية العالية تخدمان هذا الهدف السامي بكفاءة ملحوظة، ولا شكّ كذلك في أن بصماته الإيجابية هنا، في الأردن، كثيرةٌ وذات أثر مفيد، لا سيما في مجالات التعليم والمحاسبة والمال والاقتصاد والاستثمار، هذا فضلاً عن حضوره الاجتماعي الواسع والمؤثر.

وعلى الرغم من كثرة مشاغله المحاسبية والأكاديمية والسياسية، فهو مولعٌ بالموسيقى وبالفن عموماً، وهو لا يتردد في دعم الفن الراقي وعلى المستويين العربي والأوروبي، وله مساهماتٌ كثيرة في مجال دعم المهرجانات والأعمال الفنية المتطورة، خاصة في النمسا (سالزبورغ).

ذلك هو طلال أبوغزاله الذي أعرفه جيداً من قرب، عصاميٌّ بامتياز، رائدٌ في مبادراته ومبادرٌ في ريادته، عروبيٌّ مخلصٌ وفاعلٌ حيث يكون، إنسانٌ مشحونٌ بالإنسانية الرائعة في حركاته وسكناته وسلوكه، وصاحب حسّ مرهف لا تخالطه الضغائن والنكيات والأحقاد، رجلٌ عائلةٍ محترم، ومواطنٌ صالح يتفانى في عطائه ومواطنته وإخلاصه للحياة، يدافع عن قناعاته ولا يلغي الرأي الآخر من اهتماماته. هو باختصار إنسانٌ ذو تجربةٍ حريّةٍ بأن تُقرأ، وإنجازاتٍ حريّةٍ بأن تُحترم.

الإنسان الهادئ الوداع المتواضع

حسن أبو نعمة / عضو في مجلس الأعيان، وسفير سابق للأردن لدى الأمم المتحدة



عرفتُ الأخ، ورفيقُ العمر، طلال أبوغزاله، منذ جلسنا معاً على مقاعد الدراسة في الجامعة الأميركية ببيروت في منتصف خمسينيات القرن الماضي، وعندما أقول إن اتصالنا الوثيق

لم ينقطع على مدى ما يزيد على نصف قرن، فإنما لأستند إلى الأسس التي بنى عليها هذا الإنسان الهادئ الوادع المتواضع أعظم الإنجازات، ليس فقط في مجالات مهنة الرقابة المحاسبية، بل وفي القدرة الفذة على استشراف الآفاق الصحيحة للعمل الاقتصادي والسياسي على المستوى الدولي، لدرجة أن أصبحت منظمة الأمم المتحدة، على عظمتها وقدراتها الفائقة، تستفيد من قدراته الفذة في أداء أدق مهامها.

لم يتغير طلال خلال العقود الستة التي ربطتنا بأوثق العلاقات وأقربها، هو ذاته الذي ميزت شخصيته الفذة قدرة فائقة على القيادة وتصميم لا يتبدد للوصول إلى الهدف، ورؤية واضحة لما أراد أن يحققه منذ سنين عمره الأولى، وثقة ثابتة بالنفس، وإيمان عميق بمبادئ رسمها لنفسه تتعلق بوطنه، وبمهنته، وبأسرته، وبمجتمعه، وبأصدقائه؛ وبشجاعة لم تنل منها ظروف قاهرة، وأزمات بالغة القسوة، تعرّض لها، وخرج منها كل مرة بأقوى مما كان عليه. في أحسن الأحوال، وفي أحلكها، لم تفارق طلال روح المرح والدعابة ومعالجة أصعب القضايا بهدوء تلمسه في نفسه المطمئنة الواثقة.

لقد تميّزت مسيرة طلال الشاقة بصفات نادرة وقدرات غير مسبوقة على الجمع الناجح بين الأضداد، فلم تكن صلابته في التمسك بالمبادئ الوطنية خاصة، سبباً لتخليه عن الكياسة والمرونة والرفق الودي في التعامل، ولم تكن متطلبات الالتزام بأقصى درجات الجدية في المضي من أجل تحقيق الأهداف الكبيرة لتفقد أجمل ما في شخصيته من الظرف ومتعة التعامل والأريحية. كما إن البنين الشامخ الذي شيده، لم يغير في التزامه بقواعد العمل الجاد ومتابعة كل صغيرة وكبيرة ومواصلة العمل ليلاً نهاراً لا من أجل مكسب مادي -وما كان ذلك صعباً عليه لو أنه أراد- بل لأجل تطّلع رآها منذ طفولته. فهنئاً له يراها تتحقق في أكثرها وهو في أجمل سنوات حياته؛ يرى الصرح العالي وقد قام؛ والهدف وقد تحقّق منه الكثير، ولكن دون ما هو أعظم وأكبر وهو تحرير الوطن من الاحتلال؛ والأسرة العزيزة وقد كبرت وازدهرت والصحة ما تزال طيبة والمعنويات عالية والعطاء زاخراً والمستقبل زاهراً ومضموناً. فهنئاً لطلال أبوغزاله بما أنجز وهنيئاً لنا به.

التطلّعات إذ تتحقّق

خوزيه ماريافيغاروس أولسن / رئيس سابق لجمهورية كوستاريكا

هنالك ثلاثة أبعاد لمجموعة أبوغزاله الدوليّة، يتمثّل البعد الأوّل في الأعمال التي أتوقّع لها نمواً وتقدّماً وتطوّراً، وذلك بناءً على أسس منطقيّة ومعروفة،



وخاصة في قطاع الخدمات التي تقدمها المجموعة.

أما البعد الثاني والذي يتمثل في توظيف النمو والتقدم لتحقيق تطلعات هذا الرجل نحو العالمية، فقد بدا واضحاً في نجاح مجموعته على مستوى العالم.

ويتمثل البعد الثالث برويتي الشخصية لما تقوم به المجموعة من خدمات وأعمال، إذ أصبحت جزءاً مهماً من مكونات وتطور اقتصاد المنطقة، حيث أسهمت فيه إيجابياً؛ تفيده وتستفيد منه. وعملت المجموعة باستمرار على مواكبة كل ما هو جديد في مجال الخدمات المهنية والمعلومات، مع حرصها الشديد على الاستفادة من كل ما هو جديد ومتطور في جميع المجالات والميادين المتعلقة بعملها في العالم.

سفير للعرب

جيرمي هانلي / وزير الشؤون الخارجية والقوات المسلحة وعضو سابق في مجلس الوزراء البريطاني

طلال أبوغزاله رجلٌ مميّز على مستوى العالم، ومعروفٌ بقدرته على التواصل مع العالم الخارجي بكفاءة وتميُّز ملحوظين، حيث يُعدّ من أبرز وأذكى الشخصيات العربية التي عرفتُها في حياتي أثناء عملي وزيراً للدولة للشؤون الخارجية والقوات المسلحة وعضواً في مجلس الوزراء البريطاني.



طلال برأبي سفير للعرب، ومعروفٌ في أرجاء العالم

كشخصية فلسطينية عصاميّة تؤمن بالقوانين وتحترمها وتلتزم بها، وهو يعمل على تطوير وترسيخ القوانين والمعايير المتعلقة بمهنة المحاسبة والتي تعدّ من أساسيات ودعائم الاقتصاد والتطور في المجالات كافة.

وفي هذا السياق أودّ أن أشير إلى أنّني تعرفتُ من طلال أبوغزاله على قضايا الشعوب العربية وتطلّعاتها، وأنا أشكره على ذلك، فقد استطاع أن يصف لنا قضايا المنطقة العربية بصورة واضحة وشفافة، خصوصاً تلك القضايا المصيرية التي تتعلّق بكثيرٍ من دول المنطقة، وأذكر هنا القضية الفلسطينية والتي تشكل جزءاً مهماً من حياة سفير العرب طلال أبوغزاله.

تعلّمتُ منه العمل الجادّ

سيرجيو مارشي / وزير سابق للتجارة الخارجية في كندا

عندما يكون لدينا شخصية ذات قدرات مميزة ومتنوعة كالتّي يمثلها طلال أبوغزاله، فإنّ الحديث عنها وعن إنجازاتها يعدّ مصدرَ فخر واعتزاز، ليس فقط لجهة نجاحها في العمل، بل لكون صاحبها إنساناً عربياً وقائداً في مجال الخدمات والأعمال المهنية. وأنا لا أبالغ في وصفه بالقائد والرائد؛ فطلال أبوغزاله شخصية استطاعت بكفاحها وإيمانها القوي وعزيمتها الفريدة أن تصنع من مؤسستها هرمًا شامخاً تعتز به المنطقة العربية بأسرها.

وتعمل مجموعة طلال أبوغزاله الدولية بقيادة هذا الرجل الذي يعمل من دون كلل أو ملل طوال ساعات النهار، وبقدرة عالية ومميزة على التحمّل، حرصاً منه على أن تبقى مجموعته في المقدمة.

طلال أبوغزاله يعمل دائماً لوصول خدمات مجموعته إلى مناطق أخرى حول العالم، ولا يتوقف عند نقطة ما أو منطقة معينة، وشعاره الدائم هو "العمل المستمر والمنظّم" لتحقيق التطور والتقدم في جميع المجالات والحقول، وذلك كي تظل مجموعته في المقدمة بقيادة هذه الشخصية التي أكرر فخري واعتزازي بمعرفتها و صداقتها، والتي أضافت إليّ الكثير وتعلّمتُ منها العمل الجاد والمخلص من أجل منفعة الأمة وتطورها.

اهتماماً بالتعاون الدولي

عبد الحميد ممدوح / مدير التجارة في الخدمات والاستثمار في منظمة التجارة العالمية

طلال أبوغزاله مهتمّ بأمور التعاون الدولي إلى حدّ كبير جداً، لأن المجالات التي يعمل فيها متعلقة بتطبيق اتفاقيات دولية في مجال حماية الملكية الفكرية ومقاييس ومعايير دولية وطنية في مجال المحاسبة.

إنّ توجّهات طلال أبوغزاله الذي يمثل شخصية عامة، لها تأثير مباشر على توجّهات مجموعة طلال أبوغزاله، فقد أنشأ طلال عدداً من المنظمات غير الحكومية المهمة التي لعبت دوراً في توعية دوائر العمل والدوائر المهمة في الدول العربية بحقوق مختلفة، وفي رفع مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات وبمجالات كثيرة جداً اهتمّ فيها واهتمّت بها المؤسسة بصفة عامة. كما اهتمت مجموعته بموضوعات التجارة الخارجية وما يتعلق بمنظمة التجارة العالمية، وأنشأت أول موقع إلكتروني باللغة العربية لمنظمة التجارة العالمية التي تُعدّ من المنظمات الدولية المهمة جداً ولها تأثير مباشر على السياسات.

العصاميّ

البروفيسور جون سمول / رئيس سابق لجمعية المحاسبين البريطانيين

مجموعة طلال أبوغزاله من كبرى الشركات في العالم في مجال الخدمات المهنية، والشخصية التي ترأس هذه المجموعة تعمل بجد ونشاط على مدار الساعة؛ فطلال أبوغزاله كشخص أعرفه وأعتز بصداقته هو إنسان ومدير ذكي وباستطاعته أن يقنعك دائماً بتقديم الأعمال النافعة والمفيدة والخدمات المميزة إلى جميع أنحاء العالم، وليس فقط في المنطقة العربية. فطلال أبوغزاله شخصية عربية معروفة في العالم الغربي، حيث يعكس بإنسانيته السمعة الطيبة للعرب، وهو قادر على إيصال الصوت العربي إلى العالم الغربي، وقد عرفّت عنه إخلاصه لعائلته وعمله وموظفي مجموعته، حيث يعامل موظفيه كأنهم أفراد في العائلة.

بدأت علاقتي الشخصية بطلال منذ عشرين عاماً، وأنا أعتز بهذه الصداقة الطويلة مع هذه الشخصية التي ترفع شعار العمل الجاد والمخلص طريقاً إلى النجاح والتميّز. وتسعى مجموعته دائماً إلى تقديم الخدمات المهنية ذات الجودة العالية والمتقنة للعملاء، والعمل باستمرار على تأهيل موظفيها للوصول إلى أعلى المستويات وللمساهمة في التطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في الوطن العربي ضمن إطار الاقتصاد العالمي.

طلال أبوغزاله من أفضل الشخصيات العربية التي عرفتها في حياتي، هذا الرجل لا يحب الخوض في المشاكل، ويبتعد عن كل ما يسبب الأذى له أو لغيره، ويتجنب وضع نفسه في أي صراع مع أحد، لذلك لا بد أن تحظى هذه الشخصية باحترام الجميع.

لا يمكن حصر الصفات الجيدة والإيجابية في شخصية أبوغزاله في سطور، فالحديث عن هذا الرجل يطول ويطول، وبخاصة ما يتعلق بإنسانيته وروعته.

تحية لهذه الشخصية الفريدة، والتي أصبحت بعصاميته واعتمادها على نفسها وحرصها على تقديم الأفضل لعملائها، رمزاً للكفاح والنجاح.

شخصية قيادية جذابة

الدكتور علي أحمد عتيقة / أمين عام سابق لمنتدى الفكر العربي، وأمين عام سابق لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول

يتمتع الدكتور طلال أبوغزاله، رجل الأعمال المعروف، بشخصية مرحة جذابة، وإرادة قوية متفائلة، وبقدرة قيادية ريادية، فهو يجمع بين الجد والمرح، وبين الثقة والطموح، ويدرك دور العلاقات العامة، وأهمية العنصر البشري في كل ما يقوم به من أعمال ومبادرات ريادية.

تعود معرفتي بالصديق "أبو لؤي" إلى قرابة الأربعين عاماً، عندما قام بزيارة عمل إلى طرابلس، بدأ إعجابي بشخصيته منذ ذلك الوقت، ثم منمت معرفتنا المشتركة وتطورت علاقاتنا العائلية بعد انتقالني مع العائلة إلى الكويت لتولي منصب أمين عام منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (١٩٧٣-١٩٨٧).

تابعتُ وبإعجاب، قدرته على مواجهة التحديات التي كان عليه أن يتخطاها. تابعتُ قدراته في تأسيس مجموعة طلال أبوغزاله كما نعرفها اليوم، وكذلك ارتباطه الإنساني مع الموظفين الذين قرروا الانتقال والعمل معه، وأعجبت بولائهم واستعدادهم أن يساهموا معه في بناء مؤسسة جديدة في ظروف صعبة وبسيولة محدودة، وثقة رجال الأعمال والاقتصاد بشخصيته والتعامل مع مؤسسته الجديدة، لثقتهم الكبيرة في قدرته على النجاح والتفوق.

اليوم نلاحظ أعمال مجموعة طلال أبوغزاله ومبادراتها الريادية في التعليم، وفي تطوير مهارات الشباب العربي في الحاسبة وفي الملكية الفكرية وفي المعلوماتية وعلم الحاسوب. هو يؤمن بالاستثمار في البشر بالتعلم والتأهيل، ويدعم إيمانه بالعمل الصالح البناء بمشاركة من معه من الموظفين والعاملين الذين أتمنى لهم جميعاً كل النجاح والتوفيق في خدمة الوطن العربي الكبير من خلال هذه المؤسسة الرائدة.

الإيمان بالتعليم

الدكتور إدوارد غريس / رئيس قسم المحاسبة والتدقيق في جامعة كانيسوس، بافلو، الولايات المتحدة الأمريكية



طلال أبوغزاله يخطو خطوات ثابتة في مجال التعليم الذي يشكّل ركناً مهماً في أولويات هذا الرجل الذي يسعى دائماً إلى تسخير معظم خطته وبرامجه لخدمة التعليم، لهذا فقد عمل على تأسيس مركز طلال أبوغزاله للأبحاث والدراسات في الجامعة التي أعمل فيها أستاذاً للمحاسبة والتدقيق منذ العام ١٩٨٨

في نيويورك، وذلك بهدف المساهمة في تطوير مهنة المحاسبة في الوطن العربي من خلال تزويد القائمين عليها بالأبحاث والمعلومات.

شخصية طلال أبوغزاله تؤمن بأهمية تدعيم وترسيخ مهنة المحاسبة في المنطقة العربية كعامل أساسي نحو النمو والتطور والتقدم، وقد عملنا معاً على تأسيس كلية طلال أبوغزاله للدراسات العليا في إدارة الأعمال في الأردن، حيث يتم تدريس المواد فيها باللغة الإنجليزية. وستكون هذه الكلية رائدة ومميزة في الشرق الأوسط، ليس فقط في مناهجها، بل بأسلوبها المتطور، حيث يتمكن الطالب الخريج من الدخول مباشرة إلى حقل العمل من دون حاجةٍ إلى سنوات الخبرة التي تعدّ العائق الرئيسي في وجه معظم الطلبة حديثي التخرج.

سندباد بلا حدود

عادة فؤاد السّمّان / أدبية لبنانية

كثيرون هم الذين يختزلون تاريخهم بدفتر شيكات. كثيرون هم الذين يعلّقون فوق صدورهم ربطات عنق أنيقة كوسام فخري، كثيرون هم الذين يحملون "بايباتهم" كلافنة لعنوانٍ عريض يقرأه فقط قصار النظر.

وإكراماً لخصوصية اللفظ وقدسيتها التأويل بحسب المصادر الفقهية، أقول: إنها ليست الصدفة هي التي جمعتني به، وإنما هو قدرٌ محدّد مدبّر بموعد كوني مسبقاً لا ناقة لي فيه ولا جمل، ففي زيارة قصيرة للأردن قبل بضع سنين كان ثمة عنوان بارز "طلال أبوغزاله". لم يكن في نيتي السؤال وقتها عمّن يكون، بل لم يكن في الحسبان

أيضاً، لكنّ ذكره كان ملحاحاً، فلكلّ شخصٍ عرفه إضافةً وشهادةً ومحبةً وإكبار. عجبتُ لأمرهم جميعاً إلى حدّ بلغ فيه الهاجس داخلي مبلّغه، فواحدٌ قال: إنه المُعَلِّم. وآخر قال: إنه الأستاذ. وثالثٌ قال: إنه الحكيم. ورابعٌ قال: إنه الصديق. وغيرهم قال: إنه اللهوف... وغيرهم قال وقال وقال... فقلت: حسّبكم! ما هذا التفرد، وهو مفرد فرد، فكيف جمعتموه إلى هذا الحدّ؟! قيل: أعرّفته؟! قلتُ: لا. قيل: إذن لأراك قليل صواب، ولسخطك الدائم بعضُ التجنّي. قلتُ: أين السبيل؟ قيل: خطوة!

لم أفهم يوماً ما الذي يجنيه هذا السندباد من تجواله المتواصل عبر أرجاء الكوكب، ولم أفهم كيف استطاع أن يصير شعلةً وهّاجة بحجم خطوط طول المعرفة وعرضها، ولم أَلَمِّ بمحوريّته اللافتة في كل محفل ومنبر ومعجم! فقط فهمتُ أنه بفضل نشاطه الزائد هذا يعتاش أكثرُ من ألف موظف وعائلته... فهمتُ أنه يحرص كل الحرص على أن يدعم كل طالب علم ويساعده للتأهيل الدراسي والمعرفي... فهمتُ أنه رغم كل الشهادات التي غنمها من هنا وهناك لا يعترف إلا بشهادة واحدة، وهي شهادة الحقّ في كل موقف وكل حين... فهمتُ أنه لا يفاخر بغير هويته الفلسطينية جاعلاً إياها فوق كل امتياز، وأنه يوقّع بكبريائه واعتداده يقينَ الأمل، وأنه يرثي بنفاؤه شهداء الوطن... فهمتُ أن عفويته فوق كل بروتوكول، وانحناءه الأسمى لكل بساطة وبسيط.

طلال أبوغزاله يشكّل لديّ استثناءً خاصاً لاحترام كبير، ولأنّ الاحترام عندي مطلبٌ ومذهبٌ ومنهجٌ ومرتبّةٌ واکتراتٌ، فهو حقاً رجلاً دون كل الأشباه. هنيئاً له بما أنجز وهنيئاً لنا به...

رحلةٌ مُتَوَجِّةٌ بالنجاحات

ثابت الطاهر / وزير أردني سابق، ومدير عام سابق لمؤسسة عبدالحميد شومان

الأخ الصديق العزيز الدكتور طلال أبوغزاله؛ هذا الإنسان الكبير الذي تشكّل سيرته الشخصية والمهنية قصةً نجاح يحتذى بها، ويحقّ لهذا البلد أن يفاخر بها ويتحدث عنها. فمن يافا، مسقط الرأس في فلسطين في العام ١٩٣٨، إلى عمان، تمتد رحلة سعادة العين أبوغزاله، وهي رحلة متوّجة بالنجاحات المتتالية ومقرونة بالجهد الدؤوب والمثابرة والذكاء والاجتهاد الذي وضعه على رأس واحدة من أهم المؤسسات العالمية التي تقدم سلسلة متكاملة من الخدمات المهنية ذات الجودة العالية، والعمل الدائم على تأهيل موظفيها وفق أعلى المعايير الدولية للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للوطن العربي ضمن إطار الاقتصاد العالمي.

منذ تسلّمت إدارة منتدى شومان في أواخر العام ٢٠٠٣، استضاف المنتدى طلال أبوغزاله أربع مرات لإلقاء محاضرات في الشأن العام، وعند مراجعتي لهذه المحاضرات،



وأثناء إعدادي لهذه الكلمة برزت أمامي ملاحظتان مهمتان تستوجبان الإشارة والتنويه، أما الملاحظة الأولى فتكمن في حرص أبوغزاله على التجديد والتنوع في محاضراته، ففي العام ٢٠٠٤ حدّثنا أبوغزاله عن "الجديد في النظام العالمي الجديد"، وفي العام ٢٠٠٧ كان عنوان

حديثه إلينا "التعليم العالي وتحديات الرقابة على الجودة والاعتراف"، أما في العام ٢٠٠٨، فقد حدّثنا عن "الاقتصاد العربي والعالمي في مفترق طرق"، وأخيراً "الأردن والمنطقة: إلى أين نتّجه جيو-اقتصادياً".

أما الملاحظة الثانية التي استوقفتني أثناء الكتابة فهي سيرته الذاتية، ففي كل مرة يتحدث فيها إلينا أكتشف أن رصيده قد ارتفع وارتفعت معه المكانة المرموقة والمهام الكبيرة التي يتولّاها ويضطلع بها على المستويات العربية والإقليمية والدولية، وهذا ما يتجلّى في الشهادات الفخرية والأوسمة المختارة الممنوحة له، ومواقع رئاسته وعضويته في مجالس إدارات مختلفة، والمطبوعات التي يُصدرها من معاجم وكتب وقواميس، والجوائز التي ينالها كالجائزة التقديرية من الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية. وما انتخبه في جنيف رئيساً مشاركاً لمندى التحديات العالمية، وهي منظمة متميزة تضم مؤسسات الفكر والرأي ومراكز البحوث والمؤسسات الأكاديمية، إلا ثمرة إنجازات لا تتوقف.

وها هو طلال أبوغزاله يحظى بثقة سيّد البلاد جلالة الملك عبدالله الثاني، بتعيينه عضواً في مجلس الأعيان الأردني. فبها من رحلة تتوجّها بالنجاحات...

عالم موسوعي

الدكتور صالح هاشم / الأمين العام السابق لاتحاد الجامعات العربية

ترجع معرفتي وعلاقتي بالدكتور طلال أبوغزاله إلى الفترة التي كنت فيها رئيساً لجامعة عين شمس مطلع الألفية الثالثة، وتعززت هذه العلاقة وتوطّدت عندما تسلّمت مهام الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية في المقرّ الدائم بالعاصمة الأردنية عمّان، وكان خير داعم في هذا العمل العربي الحضاري المهم.

عرفت في طلال إنساناً عربياً صادقاً يهتم بقضايا الوطن العربي، وعلى رأسها قضايا جودة التعليم وتطويره باعتباره الأساس في بناء الأجيال القادرة على تحمّل

المسؤوليات وتنمية الأوطان، حيث أن التعليم بحق هو قاطرة التنمية، وأسمح لنفسني بوصف طلال بالعالَم الموسوعي، فهو مؤسسة علمية دائمة الحركة.

عرفتُ فيه إنساناً محبباً ومخلصاً لوطنه الكبير وموطنه الأصلي، ومساعدة الصغير قبل الكبير حيثما استطاع فعل الخير، منطلقاً من نشأته العصامية منذ صغره... فمن يقرأ سيرة حياته يكتشف حجم المعاناة التي عاشها ابتداءً من طفولته مروراً بمرحلة الشباب وصولاً إلى تكوين مجموعته المهنية الرائدة على مستوى الوطن العربي والعالَم.



واستطاع طلال بجهده وصبره وكفاحه، وبعمله المتواصل الدؤوب، تحويل نقمة المعاناة إلى نعمة وخير للانطلاق إلى آفاق رحبة أهلتته ليتبوأ مراكز قيادية في المؤسسات الإقليمية والعربية، ويغدو شخصية عربية دولية مرموقة يشار إليها بالبنان.

ثم انطلق طلال إلى العالمية، حيث اختير من قبل الأمين العام للأمم المتحدة لمنصب دولي حيوي مهم، وتولّى مهام رئاسة الائتلاف العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات.

قبل هذا وذاك، لا بد من الإشارة إلى مكانة طلال أبوغزاله المرموقة في مجال الملكية الفكرية واختياره في قائمة مشاهير الملكية الفكرية، وفي العديد من الهيئات العلمية المهنية الدولية، وقد توجتْ هذه الإنجازات بالعديد من الأوسمة والشهادات والدروع من الزعماء والقادة والمؤسسات العربية والدولية.

المنظّم المبدع

الدكتور جواد العناني / نائب رئيس الوزراء الأردني سابقاً

تستحق سيرة طلال أبوغزاله دراسة متعمقة وكتاباً علمياً تحليلياً نتعلم منه، فحياة الرجال الأفاضل تشكل دائماً منبعاً من التجارب والدروس والعبر، وأدمغتهم تخزن الحكمة والتجربة والعلم النافع مما يشكل "بصائر للناس" كما جاء في الآية الكريمة، وفي حياتهم نجاحات وزيلات، صعود وهبوط، عزة وامتحانات، ونحن التلاميذ ينبغي أن نطلع عليها.

ولعل سيرة أخي الدكتور طلال أبوغزاله لها ميزة خاصة عرفتها من خلال تجربتي معه والتي بدأت منذ أواخر السبعينيات من القرن الماضي، ولقد صاحبته في رحلات كثيرة إلى الدوحة، وأبو ظبي، ولندن، ودافوس، وشاركته ندوات ومؤتمرات كثيرة،



وكنْتُ معه في المنتديات
والجهود الجادَّة لخدمة
الوطن في السنوات
الأخيرة، فكُنْتُ أسأل:
مَنْ هو هذا الرجل العنيد
الذي تحدَّى أمانة عمَّان
الكبرى لسنواتٍ لأنها
تريد وضع يدها على
إحدى بنايات شركاتها

بحجة النفع العام، ويفوز أخيراً؟ وكيف استطاع أن يجتاز أزمات حادة في السبعينيات أو الثمانينيات؟ وكيف طوَّر أعماله من صيغة إلى أخرى فجدَّد حياة مؤسساته وبقي متقدماً دائماً؟ ومن أين يأتي بالبصيرة ليرى ما سيحتاجه الناس وينفعمهم قبل الأوان وقبل سواه؟

هذه الأسئلة وسواها تجعلني أعود إلى ترانثا في قصص الجنِّ والإنس، فأقول إن هذا الرجل له قرينٌ يريه أشياء لا نستطيع رؤيتها. أليس هذا هو تعريف المنظَّم المبدع؟ وأخيراً، إنَّ ما يميِّز طلال أبوغزاله أنه لم يبقَ في الإطار الذي بدأ منه.

رجل بهمة يساوي أمة

مازن الحساسنة / رئيس مجلس إدارة اتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي في إسطنبول

في حضرة أصحاب الهامات الشامخات أوّلي العزم وأهل الإنجاز، نقف تبحيلاً وتقديراً لصاحب مسيرة متميزة وتاريخ عظيم متكئ على جدار الهمة والسعي والكفاح، وهذا ما يحرك في صدري نشوة الفخر الفلسطيني الأردني العربي الذي نباهي به الأمم، فالدكتور طلال أبوغزاله أحد أولئك الذين أعادوا صياغة الأنموذج المولود من رحم اللجوء والحرمان ليتحول إلى شمس تسكن السماء رمزاً للنصر، وشعاراً للنجاح المبهر.

يحقُّ لي ولكل رجال الأعمال الفلسطينيين في تركيا ولأبناء الجالية الكبيرة ونحن نكرّم هذا الرجل المعطاء، أن نفخر بأحد الأعلام العالمية الذي جسّد قيمة وقامة الفلسطيني الحقيقي المناضل من أجل هويته الوطنية، مرسخاً - عملاً وعلماً - أيقونة نجاح يشار إليها بالبنان، فصار طلال أبوغزاله معجزة الفلسطيني المهجر وملحمة فلسطينية أثبتت أننا شعب جبّار لا نموت هواناً، بل نحيا ونتفوّق ونمضي نحو العلياء رغماً عن محاولات الإلغاء والشطب التي تعرّض لها الشعب الفلسطيني.

تكريمنا لأبوغزاله هو جزء بسيط جداً بالقياس إلى ما قدمه لشعبه ووطنه وقضيته وأمته. من هنا أطلقنا في تركيا شعار ”رجل بهمة يساوي أمة“، وهذا هو طلال أبوغزاله بتاريخه وحراكه وبصماته الدامغة ومساره المعرفي والأكاديمي والاقتصادي والاجتماعي. فهو من المؤثرين الراسمين للفعل الاقتصادي في المنطقة، ومن بين الأشخاص الأكثر إبداعاً في علوم المعرفة، وهو العلامة الوطنية والنضالية المسجلة حقوقها ملكاً للشعب الفلسطيني والأردني والعربي.

عاشق فلسطين

سيادة المطران عطا الله حنا / رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس

“من رحاب القدس نبرق برسالة الوفاء والاحترام والتقدير للدكتور طلال أبوغزاله الذي نعتبره علماً إنسانياً وعلماً من اعلام امتنا العربية”.

هنالك آية في الكتاب المقدس تقول: ”من وضع نفسه ارتفع ومن رفع نفسه اتضع“ وهذه الآية الانجيلية انما تشير بوضوح الى أن عظمة الانسان تكمن بتواضعه فكلما كان الانسان متواضعا كان عظيماً امام الله وامام الناس.

صديقنا وعزيزنا الدكتور طلال أبوغزاله انما هو عظيم بتواضعه وانسانيته واخلاقه ومبادئه والقيم التي نادى وما زال ينادي بها.

انني وبكل افتخار واعتزاز أصف الدكتور طلال أبوغزاله ومن قلب مدينة القدس التي احاطبكم منها بأنه ”عاشق فلسطين“ ونحن نفتخر بالدكتور طلال أبوغزاله الذي يفتخر دوماً بأصوله ولم ينسى في يوم من الأيام بأن القضية الفلسطينية هي قضيتنا جميعاً حيثما كنا وايئنا تواجدنا ومن واجبنا جميعاً أن ندافع عن هذه القضية.

التقيته مرارا وتكرارا فكننت المس في كلماته الحكمة والرصانة والوعي والالتزام بالانتماء الإنساني أولاً والانتماء العربي ثانياً. انه الانسان المثقف بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معاني فهناك أناس يحملون شهادات ولكنك عندما تجالسهم تكتشف انهم بعيدون كل البعد عن الثقافة والفكر.

الدكتور طلال أبوغزاله يحمل رسالة إنسانية ثقافية فكرية والنجاحات الباهرة التي تحققت في مشاريعه وطموحاته وبرامجه انما سببها الأساسي كونه صاحب رسالة وصاحب فكر أخلاقي وروحي انساني نبيل.

الشعار الذي وضعه في مدخل مكتبه (الله محبة) وما أحلى وما أجمل هذا الشعار

الذي يجسد القيم التي تربي عليها صديقنا وعزيزنا الدكتور طلال أبوغزاله. دافع عن فلسطين في كافة الأماكن التي تواجد فيها وكان ينتقل من عاصمة الى عاصمة ومن دولة الى دولة ليس فقط لكي يروج لمشاريعه البناءة والناجحة بل مع كل ذلك كان يبشر دوماً بعدالة القضية الفلسطينية.

أود أن أقول للدكتور طلال أبوغزاله من قلب فلسطين التي يعشقها بأن فلسطين تحبك وهي وفية لك وتفتخر بك وبعطائك وبكل ما قدمته للإنسانية وللوطن العربي ولالأردن الذي تحبه وتنتمي اليه كما تحب فلسطين وتنتمي اليها.

نلت الكثير من الجوائز والأوسمة ومن يزورك في مكتبك يرى أن الجدران مليئة بالصور التذكارية مع زعماء العالم كما انها مليئة بالأوسمة والدروع التكريمية التي نلتها بجدارة.



وإننا نعتقد بأن تكريمك هو ليس تكريم لشخصك الكريم فحسب بل هو تكريم للأردن وتكريم لفلسطين وتكريم للإبداعات والمواقف الإنسانية والأخلاقية النبيلة التي حملتها في قلبك منذ عشرات السنين.

أما الحضور المسيحي العريق في هذا المشرق العربي فقد كنت دوماً حريصاً على إبراز أصالته في كل مكان تذهب اليه وانت الذي كنت دائماً تقول بأن المسيحية انطلقت من ديارنا والمسيح ولد في بلادنا والمسيحيون المشرقيون العرب هم اصليون في انتماءهم

للأمة العربية وللمشرق العربي وقضاياها الوطنية وفي مقدمتها قضية فلسطين.

كم نحن بحاجة الى خطابك في هذه الظروف العصيبة التي نمر بها، كم نحن بحاجة الى مواقفك الوجدانية في هذه الظروف المأساوية التي تعصف بمشرقنا العربي حيث يسعى أعداء الأمة العربية لشردمتنا وتفكيكنا واثارة الضغينة في صفوفنا وبين ظهرانينا وقد اوجدوا لنا أدوات مُسخرة في خدمتهم وهي الوجه الاخر للصهيونية بهدف تفكيك مجتمعاتنا واثارة الفتنة فيها وتحويلنا الى طوائف وقبائل ومذاهب متناحرة فيما بينها بدل من أن نكون امة واحدة وعائلة واحدة.

كم نحن بحاجة اليك والى امثالك الذين ينادون بالتسامح والوحدة والتلاقي بين الانسان وأخيه الانسان، كم نحن بحاجة لأولئك المثقفين والمفكرين والمبدعين الذين يعملون من اجل توحيد الصفوف وافشال كافة المؤامرات والمخططات التي تحيط بنا وتستهدف قضايانا الوطنية وفي مقدمتها اعدل قضية عرفها التاريخ الإنساني الحديث الا وهي قضية فلسطين.

العرب بكافة طوائفهم واطيافهم يثمنون مواقفك والمسيحيون في فلسطين وفي المشرق العربي يفتخرون بك علما من اعلام امتنا العربية وعلما من اعلام الأردن الشقيق وفلسطين العزيزة على قلبك دوما، كما اننا نعتبرك علما وحدويا نادى دوما بالتسامح والتلاقي والمحبة بين الانسان وأخيه الانسان.

نرفع الدعاء الى الله من اجل صحتك وعافيتك فأنت حكيم من حكماء امتنا ومفكر ومثقف من المفكرين والمثقفين الذين نفتخر بهم وبإنجازاتهم وعطائهم ونجاحهم. أفتخر بأنني واحد من اصدقاءك وافتخر بأنني التقى معك دوما وفي كل لقاء واجتماع ازيد فخرًا بك واعتزازًا بصداقتنا وعلاقتنا الأخوية.

من القدس عاصمة فلسطين نبرق اليك برسالة الوفاء والافتخار والاعتزاز ونحن معك كنا وسنبقى في كل عمل طيب وفي كل نشاط هادف لخدمة مجتمعنا وامتنا وقضايانا الوطنية العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين.

ومن الألقاب الأخرى التي حظي بها أبوغزاله في المجالات العديدة والمختلفة ما يلي:

- ذهنية عبقرية / المؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي»، مركز الرأي للدراسات
- معلم بحجم أمه / مؤسسة الاوسكار التعليمي ٢٠٢٠-دبي
- النابغة العربي / البروفيسور اليمني محمد السعيد
- معلّم ملهم لجيل واعد / صاحبة السمو الملكي الاميرة بسمة بنت طلال المعظمة
- حامل قنديل المعرفة / صحيفة الغد الأردنية
- عرّاب مهنة المحاسبة
- رجل تسكنه المعرفة / معالي الدكتور عبدالكريم بقرادوني
- رجل من المستقبل / معالي الدكتور جواد العناني
- رجل الأعمال العربيّ النّمودج / سموّ الأمير الحسن بن طلال
- مواطن فلسطيني صالح في زمن الفوضى / غادة فؤاد السّمّان
- المنظّم المبدع / الدكتور جواد العناني
- مسكونٌ بهموم أمّته العربية / طاهر المصري
- الرجل المعطاء / الدكتور سليم الحص
- أبرز وأدكى الشخصيات العربية / جيرمي هائلي
- القائد والرائد / سيرجيو مارشي
- الصوت العربي إلى العالم الغربي / البروفيسور جون سمول
- رجلٌ دون كل الأشباه / غادة فؤاد السّمّان
- علماً إنسانياً من أعلام امتنا العربية / سيادة المطران عطا الله حنا
- الحكيم / سمر اللباد، نائب الرئيس، مجموعة طلال أبوغزاله
- فكريّ النهج، إداريّ الأسلوب، عالميّ التواصل، أمميّ التعاون / محمد حندوش
- عقل عربي أسهم في تطور البشرية / الإعلامي عمر الصمادي
- عقل لا يعرف المستحيل / الدكتور عماد الخطيب
- الرجل الطموح / الدكتور هارولد هولشر
- رجل مفعم بالنشاط والحيوية / البروفيسور جون سمول

- النخلة الجامعة / مديرية التربية والتعليم
- القائد النموذج / مديرية التربية والتعليم
- القامة العالمية / قناة جوسات الصحفي ضيف الله البدور
- أبو المكارم / رامي البرغوثي
- راعي القلم / حسين المقبول
- صانع الأجيال / يوسف العزة
- الواحة التي نستظل بها في صحراء العمر / منير الطيّب
- خارطة الوطن / شيماء أبو بكر
- ألمع الفلسطينيين في المهجر، أفضل وأذكى رجال الأعمال / أحمد الصراف
- الرمز العربي للفخر والأمل والزهو / عمرو موسى
- ابن القضية الفلسطينية / مصطفى الفقي
- مثال الصعود إلى القمة / ماهر مقلد.
- عزاب الملكية الفكرية / مجلة فينتشر
- البطل الإقليمي / مجلة فينتشر
- سابق عصره / مصطفى ناصر الدين
- المدير الذكي / البروفيسور الدكتور وات ادنبره في جامعة هاريوت بروفيسور
- الربآن / مناف محمد صالح بعاج
- المواطن العالمي / جعفر العقيلي
- الريادي / جعفر العقيلي
- العصامي / طاهر المصري
- المواطن الصالح / طاهر المصري
- الجندي / والده الحاج توفيق أبوغزاله
- الرجل القومي / طاهر المصري
- الإنسان العصري / طاهر المصري
- رجُل المهمّات العظيمة / طاهر المصري

- نابغة براغمات / الدكتور روجي البعلبكي
- النبع المعطاء / الدكتور روجي البعلبكي
- جدٌ حكيم / جعفر العقيلي
- رجل سابق لعصره / لؤي طلال أبوغزاله
- الشخصية العربية الرائدة والمؤثرة / الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي
- اقتصادي فلسطيني سبعيني / فيصل الشمر
- امبراطور الاقتصاد العربي / غادا السمّان - مجلة Haramoon
- شكسبير العرب / (غاندي حلي - الجامعة الأميركية في بيروت)
- رسول سلام / الإعلامي محمد شريف الجيوسي، في سياق مقال (هذا هو أبوغزاله أشمل من أن تحدّه المدائح).
- التلميذ / كما يحب أن يسمي نفسه
- عامل المعرفة / ما يحب أن يلقب به
- «بيل غيتس» العرب / محمد هاشم
- العربي الأكثر تأثيراً في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات / خليفة بن أحمد الظهراني

طلال أبوغزاله
رئيس ومؤسس "طلال أبوغزاله العالمية"
(TAG.Global)
talalabughazaleh.com
tag.global



وكذلك قادة النظام التجاري العالمي ورواد الإنترنت. وفي الأردن عُيّن الدكتور طلال عضواً في مجلس الأعيان الأردني لدورتين. وترأس و/ أو عُيّن عضواً في عدد لا يحصى من مجالس إدارة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية على مر السنين. كما ترأس شركات قابضة عالمية، وشركات خدمات مهنية، ومبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومجموعة من مؤسسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. سعادة الدكتور طلال أبوغزاله معترف به كواحد من أكثر القادة نفوذاً في العالم بسجل حافل بالإنجازات. وقد نال مجموعة من الجوائز والأوسمة، وحقق ولا يزال يحقق، مساهمات بارزة ومتميزة في التعليم والمحاسبة والملكية الفكرية وإدارة الأعمال والإدارة والتجارة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم والتكنولوجيا والقانون وغيرها من مجالات التنمية الاقتصادية، كما أنه صانع مؤسسات ذات حس تاريخي ورؤيا مستقبلية لنهضة المنطقة العربية في سياق عالم ناشئ قائم على المعرفة.

وُلد سعادة الدكتور طلال أبوغزاله في مدينة يافا بفلسطين في ٢٢ نيسان/ ابريل عام ١٩٣٨. ولم يكمل عامه العاشر حتى أجبر هو وعائلته على مغادرة وطنهم كلاجئين إلى لبنان المجاورة، بسبب الغزو الصهيوني لفلسطين. وفي العام ١٩٦٠، حصل طلال أبوغزاله على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية في بيروت، وحصل لاحقاً على عدد من درجات الدكتوراه الفخرية. وفي العام ١٩٧٢، أسس شركة محاسبية في الكويت، بدأها من الصندوق الخلفي لسيارته، إلى أن تمكّن من استئجار مساحة مكتبية، لتنمو هذه الشركة اليوم وتصبح مؤسسة عالمية بعلامة تجارية ذات اسم مرموق تدعى طلال أبوغزاله العالمية (TAG.Global)، تقدّم خدمات مهنية وتعليمية ومنتجات تقنية عالية المستوى وتمارس مهامها من خلال أكثر من ١٠٠ مكتب حول العالم.

إنجازات الدكتور أبوغزاله المتنوعة وتميزه أتاحت له لقاء العديد من قادة العالم، من الملوك والأمراء ورؤساء الدول والوزراء والسفراء

العديد من المؤسسات التعليمية التي تشمل "مراكز معرفة"، التي تمكّن الشباب العرب من الوصول المجاني عبر الإنترنت لكنوز المعرفة العالمية، كما أسس كلية طلال أبوغزالة الجامعية للابتكار التي ترعى المبدعين الشباب، وأكاديمية طلال أبوغزالة العالمية الرقمية، التي توفر البرامج التعليمية المعتمدة (رقمياً ووجاهياً) في أي مكان وبأسعار ميسرة. وتوفر هذه المؤسسات البرامج التي تم ابتكارها وتطويرها لتصبح مراكز قوى تسخر قواها للتغيير ومواكبة أحدث التطورات التكنولوجية والمفاهيم والأفكار في العالم.

وانطلاقاً من كونه صاحب رؤيا حقيقية، ألف الدكتور طلال أبوغزالة سلسلة من الكتب والمقالات. ومن خلال مهاراته القيادية البارعة التي تتجلى في أنشطة مجموعة طلال أبوغزالة العالمية المتنوعة (TAG.Global)، رعى نموذجاً جديداً للتطور العالمي وصفه بالثورة الصناعية الرابعة - أي انبثاق "عصر المعرفة" القائم على العصر الرقمي الذي يعدُّ بثروة من الفرص والتقدم المذهل للجميع، كما أنه يسهم في ضمان المشاركة الكاملة للعالم العربي فيه.

وانطلاقاً من إيمانه العميق بأن التعليم حق من حقوق الإنسان، أسس الدكتور طلال أبوغزالة

١. الدرجات والشهادات الأكاديمية

- الدكتوراه الفخرية في المعلوماتية، الجامعة اللبنانية، لبنان (٢٠٢٤)
- الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية، الجامعة الأمريكية للتكنولوجيا، لبنان (٢٠٢٢).
- الدكتوراه الفخرية في الآداب الإنسانية، الجامعة اللبنانية الأمريكية، لبنان (٢٠١٨).
- الدكتوراه الفخرية في الإدارة والاقتصاد، جامعة جرش، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٦).
- الدكتوراه الفخرية في إدارة الأعمال، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٥).
- الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية، جامعة بيت لحم، فلسطين (٢٠١٤).
- الدكتوراه الفخرية في الآداب، جامعة كانيسوس، بافالو، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٨).
- بكالوريوس في إدارة الأعمال، الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان (١٩٦٠).
- رئيس مجلس الطلبة، الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان (١٩٦٠).

٢. مناصب رسمية

- عضو في مجلس الأعيان، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٦-٢٠١٩).
- عضو في مجلس الأعيان، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٠-٢٠١١).

٣. أوسمة

- وسام «فارس السّلم المجتمعي»، فرسان السّلام الدولية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٢٤).
- وسام «فارس الإنجاز في قطاع الملكيّة الفكرية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، مجلة استثمارات الإماراتية، في دورتها السادسة، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢٢).
- وسام «فارس بناء الوعي العربي» تقديرًا لدوره الاقتصادي والمجتمعي واسهاماته المتركمة في دعم قضايا الشباب، مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، القاهرة، جمهورية مصر العربية (٢٠٢٢).
- وسام السياحة العربية من الدرجة الأولى، المنظمة العربية للسياحة، جدة، المملكة العربية السعودية (٢٠٢١).
- وسام شرف «نجمة إيطاليا» برتبة قائد Commendatore dell' Ordine della Stella Italia d) مقدم من فخامة السيد سرجيو ماتاريلا، رئيس الجمهورية الإيطالية، (٢٠١٩).
- وسام الاستحقاق المدني برتبة قائد، مقدم من جلالة الملك فيليب السادس، ملك اسبانيا، اسبانيا (٢٠١٨).
- ميدالية (التميز في المعرفة)، لجنة التربية والثقافة النيابية اللبنانية، بيروت (٢٠١٨).
- وسام «السّلام الدّولي»، حفل تسليم شهادات «سفراء السّلام»، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٧).
- وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الأولى من جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، قصر رغدان، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٦).
- وسام تعزيز العلاقات الصينية العربية من فخامة الرئيس الصيني شي جين بينغ، جمهورية الصين الشعبية (٢٠١٦).
- وسام الإبداع التقني والتحول الرقمي مقدم من مجتمع المنظمات الإنسانية الإقليمية المانحة، مؤتمر الإبداع التقني الخيري، مملكة البحرين (٢٠١٦).
- وسام الأمير سلمان لشباب الأعمال مقدم من جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية (٢٠١٢).
- وسام رئاسة الجمهورية اللبنانية مقدم من العماد اميل لحود، رئيس لبنان، الجمهورية اللبنانية (٢٠٠١).
- وسام جوقة الشرف الفرنسي برتبة فارس ، فرنسا (١٩٨٥).
- وسام الجمهورية التونسية مقدم من فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة، رئيس الجمهورية التونسية، تونس (١٩٨٥).
- وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الثالثة من جلالة الملك الحسين بن طلال، قصر رغدان، المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٦٧).

٤. رئاسات المؤسسات والهيئات والمجالس

- الرئيس الفخري لمجتمع الذكاء الاصطناعي في الأردن، وفلسطين، ولبنان، منصة مواطنة الذكاء الاصطناعي (AIQOM) (٢٠٢٢).
- رئيس مجلس تحالف التنمية الحضرية المستدامة تحت مظلة الأمم المتحدة، تحالف التنمية الحضرية المستدامة، نيويورك (٢٠٢١).
- رئيس منظمة لا فيرتيكال (افريقيا - البحر المتوسط - أوروبا)، بلجيكا (٢٠٢١- إلى الآن).
- رئيس اتحاد التحضر المستدام، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٢١).
- رئيس جمعية رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في العالم، لبنان (٢٠٢٠).
- رئيس مشارك لمنظمة لا فيرتيكال (افريقيا - البحر المتوسط - أوروبا)، بلجيكا (٢٠١٩-٢٠٢١).
- رئيس مجلس قادة الأعمال تحت مظلة منظمة لا فيرتيكال، بلجيكا (٢٠١٩).
- الرئيس الفخري لجمعية المذيعين الأردنيين، يوم المذيع الأردني، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٧)
- رئيس كلية طلال أبوغزاله الجامعية للابتكار (TAGUCI)، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٧).
- رئيس المجلس الفخري لاتئلاف التحضر المستدام، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٥).
- الرئيس الفخري لجمعية مدققي الحسابات القانونيين الفلسطينيين، فلسطين (٢٠١٥- إلى الآن).
- رئيس التحالف العربي لصناعة الخدمات، لبنان (٢٠١٥).
- رئيس جمعية الأوركسترا الأردنية الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٤).
- رئيس فخري لمندى النقد الدرامي، حفل اشهار «مندى النقد الدرامي»، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٣).
- رئيس كلية طلال أبوغزاله الجامعية للأعمال (TAG-UCB)، مملكة البحرين (٢٠١٢).
- رئيس جامعة طلال أبوغزاله الدولية (TAGI-UNI)، لبنان (٢٠١٢).
- رئيس مركز البحث والعمل الاستراتيجي، سويسرا (٢٠١٢).
- رئيس شبكة مراكز الدراسات الإستراتيجية في العالم، الاجتماع التأسيسي لمندى التحديات الدولية، نيويورك (٢٠١٢).
- رئيس شبكة التكنولوجيا الرقمية من أجل التحضر المستدام، نيويورك (٢٠١١).
- رئيس مبادرة كلنا لفلسطين، فرنسا (٢٠١١- إلى الآن).
- رئيس مندى تطوير السياسات الاقتصادية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١١- إلى الآن).
- رئيس المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم (ASREN)، ألمانيا (٢٠١٠- إلى الآن).
- رئيس التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية التابع للأمم المتحدة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UNDESA-GAID) (٢٠٠٩).

- رئيس ائتلاف الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية (UNGAID)، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٩-٢٠١٠).
- رئيس مجلس مجتمع المعرفة الأفروآسيوي، جمهورية مصر العربية (٢٠٠٩).
- رئيس المائدة المستديرة حول دور الإبداعات التقنية في سبيل معالجة الغذاء، القمة الاقتصادية العالمية في نيويورك، المنتدى الأممي الأول للقطاع الخاص حول أهداف التنمية الألفية (٢٠٠٨)
- رئيس مشارك في مجلس الائتلاف العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية، كوالالمبور (٢٠٠٨).
- رئيس معهد العالم العربي للإنترنت، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٨).
- رئيس مشارك في اجتماعات هيئة من المستشارين لتشجيع المبادرات بين الحكومات وقطاع الأعمال والمجتمع المدني، هانوفر، ألمانيا (٢٠٠٧).
- رئيس المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم (AROQA)، بلجيكا (٢٠٠٧- إلى الآن).
- رئيس مشارك للجنة التوجيهية للائتلاف، مؤتمر الائتلاف العالمي لتقنية المعلومات والاتصالات والتنمية (٢٠٠٦).
- نائب رئيس الميثاق العالمي للأمم المتحدة بالاشتراك مع كوفي عنان وبان كي مون (UNGC)، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٦-٢٠١٦).
- رئيس مجلس الإدارة المشارك للميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC)، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٦-٢٠٠٨).
- رئيس كلية طلال أبوغزاله للدراسات العليا في إدارة الأعمال (TAG-SB)، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٦-٢٠١٧).
- رئيس مشارك فريق عمل الأمم المتحدة المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (UN ICT Task Force)، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٦-٢٠١٠).
- رئيس جهاز صنع القرار لمجموعة إيفيان، سويسرا (٢٠٠٦-٢٠٠٩).
- رئيس مجموعة إيفيان - المنطقة العربية، سويسرا (٢٠٠٦-٢٠٠٩).
- رئيس مبادرة الأعمال لدعم المجتمع المعلوماتي، غرفة التجارة الدولية، فرنسا (٢٠٠٦-٢٠٠٨).
- رئيس الائتلاف اللبناني لتقنية المعلومات والاتصالات، الاجتماع التأسيسي للائتلاف اللبناني لتقنية المعلومات والاتصالات، لبنان (٢٠٠٥).
- رئيس المنتدى العربي لحسن إدارة الإنترنت، اجتماع الشبكة الإقليمية العربية لتقنية المعلومات والاتصالات، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٥).
- الرئيس الفخري لمجلس أمناء قمة البوسفور، تركيا.
- رئيس مجلس أمناء توجهات أوروبا، فرنسا (٢٠٠٥-٢٠٠٧).
- رئيس اللجنة الاستشارية لحوكمة الإنترنت فريق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات (UN ICT TF)، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٣-٢٠٠٤).

- رئيس فريق عمل غرفة التجارة الدولية لحوكمة الإنترنت (ICCF TF)، فرنسا (٢٠٠٣-٢٠٠٤).
- رئيس هيئة التجارة الإلكترونية وتقنيات المعلومات والاتصالات، غرفة التجارة الدولية، فرنسا (٢٠٠١-٢٠٠٨).
- رئيس الشبكة العربية الإقليمية لفريق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠١-٢٠٠٤).
- رئيس مجموعة عمل الطاقة البشرية وبناء القدرات التابعة لفريق الأمم المتحدة لتقنية المعلومات والاتصالات، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠١-٢٠٠٢).
- رئيس مجلس إدارة فريق خبراء أسماء المواقع العربية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠١).
- رئيس لجنة الخبراء المكلفة من أمين عام الأمم المتحدة لصياغة معايير المحاسبة الدولية للمساءلة البيئية، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٩).
- رئيس لجنة خبراء معايير المؤهلات المهنية التابعة للأمم المتحدة، سويسرا (١٩٩٥-١٩٩٨).
- رئيس مجلس الشرق الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٥-١٩٩٧).
- رئيس مؤتمر الأمم المتحدة حول تطوير تعليم المحاسبة، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٥).
- رئيس مجموعة الخبراء العاملة الحكومية لمعايير المحاسبة والإبلاغ الدولية لدى الأمم المتحدة (UNISAR)، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٥-١٩٩٦).
- رئيس لجنة شؤون البلدان الصناعية والنامية حديثاً، لجنة معايير المحاسبة الدولية، المملكة المتحدة (١٩٨٩-١٩٩٥).
- رئيس لجنة شؤون الدول الصناعية والنامية الحديثة، لجنة معايير المحاسبة الدولية، المملكة المتحدة (١٩٨٩-١٩٩٢).

١.٤ - رئاسات المجمع:

- رئيس المجمع العربي للوساطة والتحكيم في الملكية الفكرية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٣-إلى الآن).
- رئيس جمعية خبراء التراخيص- الدول العربية، المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٩٨-إلى الآن).
- رئيس المجمع العربي للإدارة والمعرفة (AKMS)، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٩-إلى الآن).
- رئيس المجمع العربي للملكية الفكرية، (بصفة استشارية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية)، ألمانيا (١٩٨٧-إلى الآن).
- رئيس المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين، (بصفة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة)، المملكة المتحدة (١٩٨٥-إلى الآن).

٥. عضويات مجالس الإدارة

- عضو المجلس الاستشاري العربي، البرلمان العربي، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٢٢).
- العضوية المهنية في الكونجرس الدولي للمسؤولية المجتمعية، الكونجرس الدولي، جامعة عمان العربية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٢٢).
- عضو مجلس أمناء المنظمات المانحة، المنتدى الإنساني الدولي للصناديق الإنسانية، قطر (٢٠٢٢).
- عضو اتحاد خبراء الضرائب العرب، جمهورية مصر العربية (٢٠٢٢- إلى الآن).
- عضو مجلس أمناء الجامعة الأمريكية للتكنولوجيا، لبنان (٢٠٢٢- إلى الآن).
- عضو المجلس الاستشاري العربي، البرلمان العربي (٢٠٢٢).
- عضو اللجنة الاستشارية، مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، المملكة العربية السعودية (٢٠٢١).
- العضوية الفخرية، مؤسسة إعمار مؤاب (٢٠١٨).
- عضو المجلس الاستشاري لمؤشر تنافسية المواهب العالمي (جي.تي.سي. أي)، فرنسا (٢٠١٧).
- عضو المجلس ذو المستوى العالي لبرنامج الأمم المتحدة لصندوق الاستثمار في المجتمع (UNSIF-HLAB)، سويسرا (٢٠١٧).
- عضوية فخرية من جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية، الكويت (٢٠١٧).
- سفيراً خاصاً للسياحة، الأمم المتحدة للسياحة UNWTO، اسبانيا (٢٠١٧).
- عضو اللجنة التأسيسية للمجلس الإسلامي للمؤسسات المانحة، قطر (٢٠١٦).
- عضو المجلس الاستشاري لمؤشر تنافسية المواهب العالمي (جي.تي.سي. أي)، فرنسا (٢٠١٤).
- عضو المجلس الاستشاري لجامعة حمدان بن محمد الإلكترونية، الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٤).
- لجنة بريتون وودز العالمية، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٤).
- سفير دولي للمسؤولية الاجتماعية من الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، مملكة البحرين (٢٠١٤).
- عضو لجنة الخبراء، منظمة التجارة العالمية، المؤتمر العالمي للملكية الفكرية، بنغالور، الهند (٢٠١٣).
- عضو اللجنة الملكية للنزاهة، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٣ - إلى الآن).
- عضو مجلس العلاقات العربية مع أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي برئاسة فخامة الدكتور ليونيل فيرنانديز، الرئيس السابق لجمهورية الدومينيكان، الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٣).
- عضو فريق الخبراء في منظمة التجارة العالمية لرسم مستقبل التجارة العالمية، سويسرا (٢٠١٢).
- عضو مهرجان المفكرين، الإمارات العربية المتحدة (٢٠١١- إلى الآن).
- عضو المجلس الاستشاري الدولي لجامعة البحرين، مملكة البحرين (٢٠١٠-٢٠١١).
- عضو اللجنة الاستشارية الدولية، المدينة الإلكترونية للملك حمد بن عيسى آل خليفة، مملكة البحرين (٢٠٠٩).

- عضو مجلس إدارة منظمة تضامن الشعوب الأفروآسيوية، جمهورية مصر العربية (٢٠٠٨).
- عضو المجلس التنفيذي، غرفة التجارة الدولية، فرنسا (٢٠٠٦-٢٠٠٩).
- عضو مجلس أمناء المنظمة العربية لمكافحة الفساد، لبنان (٢٠٠٧-إلى الآن).
- عضو مجلس غرفة التجارة الدولية، فرنسا (٢٠٠٧).
- عضو المجلس الاستشاري في مجموعة إفيان، سويسرا (٢٠٠٥-٢٠٠٩).
- عضو مجلس إدارة مؤسسة الملك حسين، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٥-إلى الآن).
- عضو المجلس الاستشاري الدولي، التحالف العالمي، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٥).
- عضو المجلس الاستشاري، وورلد لينكس المنطقة العربية، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٤-٢٠٠٥).
- عضو مجلس إدارة وورلد لينكس الدولية، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٣-٢٠٠٤).
- عضو لجنة القطاع الاستشارية التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٣-٢٠٠٦).
- عضو مجلس أمناء مركز الملك حسين للسرطان (KHCC)، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٣-٢٠٠٦).
- عضو مجلس أمناء المعهد الوطني للموسيقى (NMC)، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٣-٢٠٠٥).
- عضو المجلس الاستشاري، بوابة التنمية لمجتمع المعرفة، البنك الدولي، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٢-٢٠٠٥).
- عضو المكتب الاستشاري للأعمال التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، سويسرا (١٩٩٩-٢٠٠٠).
- عضو المجلس الاستشاري لمركز الشرق الأوسط لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٥-١٩٩٧).
- عضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٢).
- عضو مجلس إدارة لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC)، المملكة المتحدة (١٩٨٨-١٩٩٠).
- عضو منتدى الفكر العربي، المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٨٨-حتى الآن).
- عضو مجلس إدارة لجنة ممارسات التدقيق الدولية التابعة (IAPC) للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٧-١٩٩٠).
- مجلس المحافظين مركز كيك للدراسات الاستراتيجية الدولية، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨٥-١٩٨٨).
- مجلس أمناء الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان (١٩٨٠-١٩٨٢).

٦. مبادرات المسؤولية الاجتماعية

١.٦ - في التعليم وبناء القدرات:

- منحة المليون لاجئ، منحة دراسية خاصة مقدمة لأبناء فلسطين، (٢٠٢٤).
- مركز طلال أبوغزاله كونفوشيوس (TAG-Confucius)، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٨).
- مؤهل طلال أبوغزاله كامبردج لتقنية المعلومات، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠١).
- شركة TAGTech لتصميم وإنتاج أجهزة اللابتوب والتابلت الرقمية والهواتف الذكية.
- مجتمع طلال أبوغزاله للمعرفة ويهدف إلى تمكين الشباب العربي ضمن مسؤولية المجموعة الاجتماعية.
- جائزة طلال أبوغزاله للمعرفة تقدم منحاً دراسية لأبناء فلسطين المتفوقين للدراسة في كلية طلال أبوغزاله للدراسات العليا.
- منحة أبوغزاله للحصول على مؤهل محاسب مهني عربي معتمد للمحاسبين من أبناء الضفة الغربية وغزة.
- منحة لأوائل خريجي المحاسبة في الجامعات العربية للطالب الأول للحصول على شهادة محاسب عربي مهني معتمد.
- إطلاق جائزة «عادل السعدي للتفوق» للطالب الأول في المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.
- موسوعة طلال أبوغزاله العربية (TAGEPEDIA).
- مركز طلال أبوغزاله للبحوث في الأعمال في جامعة كانيسوس.

٢.٦ - في الصحافة والإعلام:

- منصة طلال أبوغزاله للإعلام المعرفي | www.tag-news.com
- وكالة أنباء طلال أبوغزاله للملكية الفكرية | www.agip-news.com
- وكالة أنباء طلال أبوغزاله لتكنولوجيا المعلومات | www.tagitnews.com
- وكالة أنباء طلال أبوغزاله للتعليم | www.tageducanews.com
- طلال أبوغزاله للإنتاج والبث والتلفزيوني للأعمال الثقافية | www.tagbc.fm

٣.٦ - في خدمة المجتمع:

- إطلاق سوق القدس الإلكتروني لدعم المقدسيين، بوابة إلكترونية وسوقاً تجارياً حياً بين فلسطين والعالم.
- تأسيس السوق الفلسطيني التبادلي، بوابة إلكترونية لتسهيل مهام رجال الأعمال الفلسطينيين مع الخارج.
- إنشاء الجمعية الأردنية للشركات العائلية، لنشر الوعي وتطوير معايير الحوكمة.
- التعاون مع مركز قطر لدعم المجتمع المدني والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية.
- حزمة من الخدمات المهنية لتعزيز أداء ودور وكالة الأنباء الأردنية «بترا».
- ملتقى طلال أبو غزاله «ساحة للحوار وتبادل المعرفة».
- مركز الحوكمة، للتوعية وممارسة الدور الاجتماعي لخدمة المجتمع.
- مركز طلال أبو غزاله كامبردج لمهارات تقنية المعلومات، للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة.
- مبادرة مركز طلال أبو غزاله لإعادة تهيئة الحواسيب، وتوزيعها على الجمعيات الخيرية والمدارس.
- مركز للتدريب الإلكتروني في مخيم غزة لإكساب الشباب المهارات المعرفية الإلكترونية.
- الشراكة في أعمال جائزة «الأمير سلمان بن عبد العزيز لدعم شباب الأعمال».

٧. رعايات موسيقية

- راعي الحفل، أوركسترا بيت لحم، فلسطين (٢٠٢١).
- راعي الحفل، قصر غارنييه، فرنسا (٢٠١٦).
- راعي الحفلات الموسيقية لجمعية الأوركسترا الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٤-الآن).
- راعي مؤتمر الحداثة الثانية: التعاون الفني بين فيروز وزياد الرحباني، برنامج أنيس مقدسي للآداب، الجامعة الأمريكية في بيروت، لبنان (٢٠٠٦).
- راعي السيمفونيات العربية لوليد غلمية (٢٠٠٦).
- راعي الحفلة الموسيقية الخاصة لرمزي يسى وغادة غانم، المملكة المتحدة (أغسطس ٢٠٠٤).
- راعي جمعية إشعاع الأوبرا الوطنية، فرنسا (٢٠٠٤-إلى الآن).
- رئيس مجلس أمناء، المعهد الموسيقي الوطني، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٣-٢٠٠٥).
- راعي الأوركسترا السيمفونية الوطنية اللبنانية، لبنان (٢٠٠٣-إلى الآن).
- راعي أوبرا باريس، فرنسا (٢٠٠١).
- راعي الحفلة الموسيقية الخاصة لأوركسترا موتسارت سالزبورج، النمسا (٢٠٠٠).
- راعي الجمعية العمومية الثامنة والعشرين للمجلس الدولي للموسيقي، المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٩٩).
- الحفلة الموسيقية بمناسبة اليوبيل الذهبي لطلال أبو غزاله العالمية، المملكة المتحدة (١٩٩٧).

- راعي الحفلة الموسيقية الخاصة لرمزي يسي، الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٤).
- راعي مهرجان سالزبورج الموسيقي، النمسا (١٩٧٦).

٨. المطبوعات (إشراف ورعاية ودعم)

١.٨ - كتب من تأليف سعادة الرئيس:

- البرمجة التفاعلية المسماة «الذكاء الاصطناعي»، (٢٠٢٣).
- شر البلية ما يضحك، (٢٠٢٣).
- لأنني أحب الحقيقة، (٢٠٢٢).
- العالم إلى أين؟ (٢٠٢١).
- المستقبل الرقمي الحتمي، (٢٠٢٠).
- الأزمة الاقتصادية العالمية ٢٠٢٠ والحرب العالمية الثالثة، (٢٠١٩).
- العالم المعرفي المتوقع، (٢٠١٨).
- كتيب حق العودة، (٢٠١٧).
- البطانية تصبح جاكيت، (٢٠١٥).
- قصة قصيرة: الصدى للعين، (١٩٥٨).

٢.٨ - كتب عن سعادة الرئيس:

- طلال أبوغزاله في هذا العالم المتغير، محمد شريف الجيوسي، (٢٠٢٤).
- الحقيقة بكم دقيقة، سلامة محاسنة، (٢٠٢٤).
- طلال أبوغزاله: رائد أعمال عالمي في خدمة الإنسانية عبر الأمم المتحدة، سربولند خان، (٢٠٢٤).
- طلال أبوغزاله: عامل المعرفة العالمي في خدمة المنظمات الدولية»، آمال الضامن (٢٠٢٤).
- عامل المعرفة العالمي، رامز قنبي، (٢٠٢٢).
- شموع أضاءت فضاء الخليج، د. علي محمد النابودة وناهد بنت أنور التادفي، (٢٠٢١).
- رجل من المستقبل، جواد العناني، (٢٠١٩).
- قراءة عن طلال أبوغزاله، ليلي الرفاعي، (٢٠١٩).
- هل فاتك القطار، مناف بعاج، (٢٠١٩).
- رجل تسكنه المعرفة، كريم بقرادوني، (٢٠١٨).
- طلال ابن أديبة، أريج يونس، (٢٠١٧).
- من المعاناة إلى العالمية، جعفر العقيلي، (٢٠١٧).
- الصعود إلى القمة، ماهر مقلد، (٢٠١٦).
- سر المجد .. رجل من بلدي، ليلي الرفاعي، (٢٠١٤).

٣.٨ - معاجم:

- معجم طلال أبو غزاله لتقنيات المعلومات والاتصالات - الإصدار الثاني (٢٠١٣).
- معجم طلال أبو غزاله للملكية الفكرية - الإصدار الثاني (٢٠١٣).
- معجم طلال أبو غزاله لبراءات الاختراع (٢٠١٢).
- معجم طلال أبو غزاله القانوني (٢٠١٢).
- معجم طلال أبو غزاله للمتلازمات اللفظية (٢٠١٢).
- معجم طلال أبو غزاله لتقنيات المعلومات والاتصالات - الإصدار الأول (٢٠٠٨).
- معجم طلال أبو غزاله للمحاسبة والأعمال (٢٠٠١).
- معجم طلال أبو غزاله للملكية الفكرية - الإصدار الأول (٢٠٠٠).
- معجم طلال أبو غزاله المحاسبي (إنجليزي-عربي) - الإصدار الأول (١٩٧٨).

٤.٨ - الإصدارات المهنية:

- تقرير حول برنامج إصلاح المنظمة التجارية العالمية، سويسرا (٢٠١٣).
- تقرير منظمة التجارة العالمية «على مفترق طرق» (٢٠١٢).
- كتاب مؤهل محاسب إداري عربي معتمد (٢٠١٢).
- دليل استخدام معايير التدقيق الدولية على المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم (٢٠١٢).
- الدليل المبسط (دليل جيب) للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (٢٠١٢).
- دليل رقابة الجودة في المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم (٢٠١٢).
- القانون التجاري الإسلامي (٢٠١٠).
- الأعمال المصرفية الإسلامية والتكافل (٢٠١٠).
- أسواق رأس المال الإسلامية وأدواتها (٢٠١٠).
- المحاسبة لمؤسسات النقد الدولية (٢٠١٠).
- قادة المستقبل، مجلة صادرة عن كلية طلال أبو غزاله للدراسات العليا في إدارة الأعمال (٢٠١٠).
- المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة و متوسطة الحجم (٢٠٠٩).
- دليل منظمة خبراء التراخيص الدولية لأفضل ممارسات التراخيص (٢٠٠٧).
- دليل مكافحة غسل الأموال (٢٠٠٦).
- دليل حوكمة الشركات (٢٠٠٦).
- كتاب ودليل المعايير لإعداد التقارير المالية (٢٠٠٦-٢٠٠٨-٢٠١١).
- النسخة العربية الرسمية لدليل المنظمة العالمية للملكية الفكرية «وايو» : «السياسة والقانون والاستخدام» (٢٠٠٥).

- الترجمة العربية الرسمية للمعايير المحاسبية الدولية في القطاع العام (٢٠٠٥).
- الترجمة العربية الرسمية للمعايير الدولية لممارسة أعمال التدقيق وقواعد أخلاقيات المهنة (٢٠٠٥).
- الترجمة العربية الرسمية لدليل الفترة الزمنية القانونية لاحتفاظ التاجر بدفاتره ومدقق الحسابات بأوراق عمله (٢٠٠٤).
- الترجمة العربية الرسمية للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (٢٠٠٣-٢٠١٣).
- دليل المعايير الدولية للمراجعة، والضمان، والسلوك الأخلاقي (٢٠٠١-٢٠١٣).
- «معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام» (الطبعة الأولى ٢٠٠١، الطبعة الثانية ٢٠٠٥، الطبعة الثالثة ٢٠٠٦، الطبعة الرابعة ٢٠٠٧، الطبعة الخامسة ٢٠٠٨، الطبعة السادسة ٢٠٠٩، الطبعة السابعة ٢٠١٠، الطبعة الثامنة ٢٠١٢، الطبعة التاسعة ٢٠١٣).
- الترجمة العربية الرسمية لمعايير المراجعة الدولية ومدونة السلوك المهني (٢٠٠١).
- الترجمة الإنجليزية «قوانين الملكية الفكرية في البلاد العربية» (٢٠٠٠).
- الترجمة العربية الرسمية للمعايير المحاسبية الدولية (الطبعة الأولى ١٩٩٩ - الثانية ٢٠٠٠ - الثالثة ٢٠٠١).
- الترجمة العربية الرسمية «دليل دوائر الأعمال إلى النظام التجاري العالمي» (١٩٩٩).
- النسختان العربية والإنجليزية لكتاب المحاسبة وإعداد التقارير المالية لغايات التكاليف والالتزامات المالية (المحاسبة البيئية) (١٩٩٩).
- قوانين العلامات التجارية في البلدان العربية - أدلة البلدان (١٩٩٨).
- النسخة العربية للمعايير الدولية للمراجعة (الطبعة الأولى ١٩٩٨ - الثانية ٢٠٠١ - الثالثة ٢٠٠٢).
- النسخة العربية لدليل دوائر الأعمال إلى النظام التجاري العالمي (الطبعة الأولى ١٩٩٨ - الثانية ٢٠٠٠).
- المحاسبة كأداة لاتخاذ القرارات في مجال السياحة (١٩٨٣).

٩. جوائز ودروع فخرية

- جائزة الشرف للإنجاز المتميز في مجال المسؤولية المجتمعية، الكونجرس الدولي للمسؤولية المجتمعية، سلطنة عمان (٢٠٢٤).
- جائزة التميز الدولي للمسؤولية الاجتماعية، الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، البحرين (٢٠٢٤).
- جائزة التميز الأخلاقي لقيادة الأعمال، جمعية رجال الأعمال الأردنيين (٢٠٢٤).
- درع العطاء من الدرجة الأولى، مجلس التخطيط الوطني، ليبيا (٢٠٢٢).
- درع الكيان المؤسسي الأكثر إلهاماً للشركات العالمية في دروب الإبداع، مجلة استثمارات الإماراتية، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢٢).
- درع الكيان المؤسسي الأكثر إلهاماً للشركات العالمية في دروب الإبداع (٢٠٢٢).

- الجائزة الدولية لصناع التنمية والسلام العادل، المؤتمر الدولي لصناع التنمية والسلام، دبي (٢٠٢٢).
- جائزة مناصر لمبادئ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، الشبكة الوطنية للاتفاق العالمي للأمم المتحدة، المملكة المغربية (٢٠٢٢).
- جائزة التميز في مجال خدمة المجتمع، ضمن فعاليات الكونجرس الدولي الثالث للمسؤولية المجتمعية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٢٢).
- الجائزة الدولية لصناع التنمية والسلام، الاتحاد العربي للتنمية والتكامل الاقتصادي، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢٢).
- جائزة الشخصية العربية الرفيعة الأكثر انتشاراً لمستقبل التنمية العالمية، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢٢).
- جائزة الريادة في تطوير قطاع الملكية الفكرية عالمياً، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢٢).
- جائزة طلال أبوغزالة السنوية للابتكار، نقابة تكنولوجيا التربية، تقديراً لدوره وجهوده في دعم الشباب والتعليم في المنطقة العربية، لبنان (٢٠٢٢).
- الجائزة العالمية للقيادة الملهمة، الاتحاد العالمي لتطوير الابتكار والتعليم (٢٠٢١)
- جائزة الشخصية القيادية الدولية المميّزة في مجال الكفاءة المهنية للمنح، مؤتمر الجهات المانحة الخامس (٢٠٢١).
- جائزة الشخصية العلمية الأبرز في عام ٢٠٢٠، مقدم من مركز تنمية الموارد البشرية، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢١).
- جائزة الأوسكار التعليمي كأبرز شخصية علمية عربية، دبي (٢٠٢٠).
- درع فخامة رئيس جمهورية مقدونيا جورجي إيفانوف ، إلقاء محاضرة بعنوان «التدريب الدولي للقيادة الشباب»، جمهورية مقدونيا (٢٠١٩).
- الجائزة الدولية في مجال أخلاقيات الأعمال، الشبكة الأوروبية لأخلاقيات الأعمال، المغرب (٢٠١٩).
- جائزة المسؤولية المجتمعية، دار الشرق القطرية، قطر (٢٠١٩).
- جائزة الرئيس المرموقة، حفل توزيع الجوائز الافتتاحية لاتحاد التحضر المستدام (CSU) (٢٠١٩).
- جائزة التميز الدولية في الشراكة المجتمعية، الشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية، الرابطة الدولية لتنمية المجتمع، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٩).
- جائزة جوردان بيزنس الفخرية من مجلة «Jordan Business»، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٩).
- جائزة التميز «أفضل رئيس لمعاهد كونفشيوس في العالم»، المقر الرئيس لمعاهد كونفوشيوس، هانابان الصينية (٢٠١٨).

- جائزة شخصية العام للمنح الذكية، مؤتمر المؤسسات المانحة الثاني، مملكة البحرين (٢٠١٧).
- جائزة سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي ممثلاً عن الأردن، جمعية الكلمة الطيبة، مملكة البحرين، بالتعاون مع الاتحاد العربي للتطوع، وبرعاية جامعة الدول العربية، مصر (٢٠١٧).
- الجائزة الذهبية للاستحقاق الدولي للتنمية المستدامة للعام ٢٠١٦، واللقب الدولي «مفوض أممي للتبشير بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، سلطنة عُمان (٢٠١٦).
- جائزة الخريج المميز لعام ٢٠١٦ مقدم من الجامعة الأميركية في بيروت، لبنان (٢٠١٦).
- جائزة فخرية للشراكة القوية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٦).
- جائزة الأمين العام للأمم المتحدة (Award ٢١ UN) للأداء والقيادة المتميزة، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٥).
- الجائزة الإستراتيجية، جوائز التميز العربي، أكاديمية جوائز التميز العربية، دبي، الإمارات (٢٠١٤).
- جائزة طلال أبوغزالة للمسؤولية الاجتماعية والتي أطلقتها الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية تقديراً لدوره وجهوده في المبادرات المجتمعية، مملكة البحرين (٢٠١٤).
- درع تقدير، مقدم من سيادة الرئيس عبدالرحمن سوار الذهب، السودان (٢٠١٤).
- جائزة القائد الملهم مقدم من جوائز آسيا في قيادة التعليم، الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٣).
- جائزة قائد الرؤية في قيادة التعليم، حفل جوائز القيادة التعليمية الآسيوية، دبي، الإمارات (٢٠١٣).
- الجائزة العربية للإبداع الإعلامي مقدم من سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس الوزراء، الكويت (٢٠١٢).
- رجل الإنجاز لعام ٢٠١٢ مقدم من مؤسسة فلسطين الدولية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٢).
- جائزة التميز، مقدمة من جامعة كانيسوس - نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١١).
- جائزة «الشخصية المعلوماتية العربية للعام ٢٠١٠» مقدم من اتحاد جمعيات المعلوماتية العربية، مملكة البحرين (٢٠١٠).
- جائزة فخرية إقراراً بالإنجازات المميزة في مجال الأعمال الدولية والاجتماعية، جامعة الروح القدس-الكسليك، بيروت، لبنان (٢٠١٠).
- جائزة تقديرية، مقدمة من الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٩).
- الجائزة الدولية للإبداع في إنجازات الحياة المهنية، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٨).
- شهادة أكاديمية قاعة مشاهير الملكية الفكرية، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٧).
- جائزة قناة تلفزيون الجزيرة للإنجاز «مدى الحياة» قناة تلفزيون الجزيرة، شبكة الجزيرة، قطر (٢٠٠٤).
- جائزة ميركوري الذهبية العالمية من صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، مملكة البحرين (١٩٧٨).

١٠. شهادات تقدير

- شهادة (المواطن الفخري)، المجلس البلدي، بلدة الغازية، لبنان (٢٠٢٢).
- شهادة تقدير، مقدمة من المركز العربي الأوروبي لحقوق الانسان والقانون الدولي بالتعاون مع الاتحاد العربي للتنمية والتكامل الاقتصادي، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢٢).
- شهادة أفضل القادة الاجتماعيين خلال العام، المجلس النرويجي للتسامح، المركز العربي الأوروبي لحقوق الإنسان والقانون الدولي، دبي، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢١).
- الشهادة الدولية للقيادة والمسؤولية والابتكار (القائد العالمي للمعرفة)، المؤتمر الدولي لقادة المجتمع، دبي، الإمارات العربية المتحدة (٢٠٢١).
- جائزة الأوسكار التعليمي عن فئة الشخصية العلمية الأبرز (HDTC AWARD)، مجموعة تنمية الموارد البشرية، دبي، الإمارات العربية المتحدة (HDTC) (٢٠٢٠).
- شهادة تقدير، مقدمة من مركز البحوث والترجمة في جامعة الأمير السلطان، المملكة العربية السعودية (٢٠١٧).
- شهادة تقدير، أبرز مائة شخصية محاسبية في العالم -مقدم من مجلة «المحاسبة الدولية البريطانية»، المملكة المتحدة (٢٠١٤).
- شهادة تقدير، أبرز ٥٠٠ شخصية في العالم، مقدمة من مجلة اريبيان بزنس، الإمارات العربية المتحدة (٢٠١٢).
- شهادة تقدير، مقدمة من منتدى رجال الأعمال الفلسطيني، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١١).
- شهادة تقدير، مقدمة من جمعية التبادل الثقافي البحريني الأمريكي، مملكة البحرين (٢٠١٠).
- شهادة تقدير، مقدمة من إدارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية (٢٠١٠).
- شهادة تقدير، مقدمة من مُلتقى الاعلاميين الشباب، المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠١٠).
- شهادة تقدير، مقدمة من الجامعة الإسلامية، فلسطين (٢٠٠٥).
- جائزة القيادة العالمية، المملكة المتحدة (١٩٩٧).
- شهادة تقدير، مقدمة من لجنة مجلس معايير المحاسبة الدولية، المملكة المتحدة (١٩٨٨-١٩٩٠).

١١. التكريمات والألقاب

- تكريم وزارة التربية والتعليم اللبنانية، بتسمية مدرسة الغازية الرسمية باسم سعادة الدكتور طلال أبو غزاله (٢٠٢٣).
- تكريم المؤتمر الخامس للجهات المانحة، الشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية، بمنح سعادة الدكتور طلال أبو غزاله لقب «السفير الدولي للمسؤولية المجتمعية»، مملكة البحرين (٢٠٢١).
- تكريم منظمة الأمم المتحدة للسياحة العالمية، بمنح سعادة الدكتور طلال لقب «سفير السياحة المستدامة من أجل التنمية» (٢٠١٧).
- تكريم اتحاد رجال الأعمال الفلسطيني التركي في إسطنبول، حفل الاتحاد «رجل بهمة يساوي أمة»، إسطنبول، بمنح سعادة الدكتور طلال لقب «أفضل شخصية في أيقونة الإبداع الاقتصادي» (٢٠١٥).
- تكريم المركز العربي الأوروبي لحقوق الإنسان والقانون الدولي، بمنح سعادة الدكتور طلال لقب «القائد العالمي للمعرفة وأبي المعرفة»، دبي (٢٠١٢).
- تكريم احتفال متحف الميدان في شيكاغو، بمنح سعادة الدكتور طلال لقب «أول خبير من خارج الدول الثماني الكبرى ينضم إلى الشخصيات الأكثر بروزاً في مجال الملكية الفكرية في العالم» (٢٠٠٧).

شركات طلال أبوغزاله العالمية

1. طلال أبوغزاله العالمية (TAG.Global) خدمات مهنية وتعليمية عالمية
2. طلال أبوغزاله وشركاه الدولية (TAG-Audit) خدمات التدقيق والمحاسبة
3. طلال أبوغزاله وشركاه للاستشارات (TAG-Consult) خدمات استشارات إدارية واقتصادية ومالية
4. أبوغزاله للتقييم والاستشارات المالية (TAG-Valuation) خدمات تقييم الأصول
5. طلال أبوغزاله لأسماء المجال (TAG-Domains) مسجل معتمد لدى هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الأيكان)
6. طلال أبوغزاله لتقنيات المعلومات الدولية (TAG-ITI) خدمات الاستشارات والتطوير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
7. طلال أبوغزاله للحلول الإلكترونية (TAG E-Solutions) خدمات الحلول الإلكترونية وتحليل الأنظمة والبرمجة
8. أبوغزاله للملكية الفكرية (AGIP) تسجيل وحماية حقوق الملكية الفكرية
9. طلال أبوغزاله القانونية (TAG-Legal) خدمات قانونية
10. طلال أبوغزاله للوسائط المتعددة (TAG-Multimedia) خدمات إعلامية
11. طلال أبوغزاله الدولية للطباعة والنشر (TAG-Publish) خدمات واستشارات في مجال الطباعة والنشر
12. طلال أبوغزاله للتوظيف المهني وتطوير الموارد البشرية (TAG-Recruit) خدمات موارد بشرية وتوظيف
13. طلال أبوغزاله للعطاءات (TAG-Tenders) عطاءات ومناقصات
14. أبوغزاله للترجمة والتوزيع النشر (TAG-Translate) خدمات ترجمة فورية وتحرير مهنية
15. جامعة طلال أبوغزاله العالمية الرقمية (TAG-GDU) برامج أكاديمية ومهنية معتمدة من خلال الإنترنت وبرامج تعليمية عن بعد
16. معهد طلال أبوغزاله كونفوشيوس (TAG-Confucius) تعليم اللغة والثقافة الصينية
17. طلال أبوغزاله للتدريب الإلكتروني (TAG E-Training) خدمات تدريب، وشهادات معتمدة في مجال تكنولوجيا المعلومات
18. طلال أبوغزاله للتدريب الرقمي (TAG Digital Training) خدمات تدريب، وشهادات معتمدة في مجال تكنولوجيا المعلومات
19. مركز طلال أبوغزاله للمعرفة (TAG-KC) مساعدة ودعم الشباب لدخول سوق العمل من خلال تزويدهم بدورات تدريبية وربطهم بالباحثين عن العمل
20. ملتقى طلال أبوغزاله المعرفي (TAG-KF) خدمات تنظيم المناسبات
21. الموسوعة الإلكترونية العربية (TAGEPEDIA) إثراء عالم الإنترنت بمحتوى عربي

- iascasociety.org 22. **المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين (IASCA)** شهادات مهنية (محاسب دولي عربي قانوني معتمد، محاسب إداري دولي عربي، وخبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية)، وعضوية، ودورات تدريبية، ومطبوعات مهنية
- aimict.org 23. **المجمع العربي الدولي لتكنولوجيا الإدارة (AIMICT)** بناء المقدره وتدريب متقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات
- aroqa.org 24. **طلال أبو غزالة للجوده في التعليم (TAG-Eduqa)** خدمات ضمان الجودة في التعليم
- tagcloudconsult.com 25. **طلال أبو غزالة للسحابية الإلكترونية (TAG-Cloud)** خدمات استشارية في مجال الحوسبة السحابية
- all4palestine.com 26. **جمعية كلنا فلسطين (All4Palestine)** التعريف بأبرز الشخصيات الفلسطينية
- fbgc.jo 27. **مركز حوكمة شركات الأعمال العائلية (FBGC)** شركات أعمال العائلات والحوكمة
- tagi-aoti.com 28. **المعهد العربي العماني للتدريب (AOTI-Oman)** تنظيم وعقد ورعاية دورات تدريبية وورش عمل وندوات
- ag-ip-news.com 29. **وكالة أبو غزالة للانباء الملكية الفكرية (AG-IP News)** خدمات إعلامية في مجال الملكية الفكرية
- tagitnews.com 30. **وكالة أنباء طلال أبو غزالة لأخبار تكنولوجيا المعلومات (TAG-IT News)** خدمات إعلامية في مجال تكنولوجيا المعلومات
- tageducanews.com 31. **وكالة أنباء طلال أبو غزالة للتعليم (TAG-Educa News)** خدمات إعلامية في مجال التعليم
- acdr.aipmas.org 32. **المركز العربي لفض النزاعات (ACDR)** حل نزاعات أسماء المجال
- tagimetric.com 33. **مركز طلال أبو غزالة لضمان سلامة الامتحانات (TAGI-Metric)** امتحانات وتقييمات بمراقبة طرف ثالث
- tagresolution.com 34. **مركز طلال أبو غزالة لفض النزاعات (TAG-Resolution)** التحكيم لتسوية النزاعات المتصلة بالعلامات التجارية
- tagcrc.com 35. **مركز طلال أبو غزالة لإعادة تهيئة الحواسيب (TAG-CRC)** إعادة تأهيل وتطوير أجهزة الحاسوب
- tagidesign.com 36. **طلال أبو غزالة للتصميم والطباعة والنشر (TAG-Design)** خدمات التصميم الجرافيكي
- tag-languages.com 37. **أكاديمية طلال أبو غزالة للغات (TAG-Lingual)** دورات تدريبية في مجال اللغة والتعليم
- taginternalaudit.com 38. **طلال أبو غزالة للتدقيق الداخلي (TAG-Internal Audit)** خدمات تدقيق داخلي
- tag-foundation.org 39. **طلال أبو غزالة فاؤنديشن للتنمية (TAG-Foundation)** مبادرات في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصاد والتدريب وخلق الوظائف ومنتديات فكرية وبحثية
- patents.agip.com 40. **طلال أبو غزالة لبراءات الاختراع (TAG-Patents)** خدمات براءات الاختراع
- tagite.com 41. **دبلوم طلال أبو غزالة الدولي في مهارات تقنية المعلومات (TAGDIT)** توفير خدمات تدريب وشهادات معتمدة في مجال تكنولوجيا المعلومات
- tagbc.fm 42. **إذاعة طلال أبو غزالة للأعمال والثقافة (TAGBC.FM)** نشر الفكر والثقافة والتعليم
- tagtech.global 43. **طلال أبو غزالة للتقنية (TAGTech)** أجهزة لابتوب وتابلت رقمية وهواتف ذكية

الأردن

(المكتب الإقليمي):

- عمان - الإدارة العامة

- مكتب عمان

- عمان (الجامعة)

آسيا

مكاتب طلال أبوغزالة العالمية:

الإمارات:

- أبوظبي

- عجمان

- العين

- الحميرية

- الشارقة

- دبي

- جبل علي

- رأس الخيمة

- أم القيوين

- الفجيرة

الباكستان:

- كراتشي

البحرين:

- المنامة

السعودية:

- الخبر

- الرياض

- جدة

الصين:

- بكين

- تشنغدو

- شنغهاي

- قوانتشو

العراق:

- بغداد

- أربيل

الكويت:

- الكويت

الهند:

- بنجلور

- مومباي

- نيودلهي

اليمن:

- صنعاء

أفغانستان:

- كابل

أندونيسيا:

- جاكرتا

إيران:

- طهران

سوريا:

- دمشق

عمان:

- مسقط

- صلالة

- دقم

فلسطين:

- غزة

- رام الله

قطر:

- الدوحة

لبنان:

- بيروت (AGIP)

- بيروت (TAG-Audit)

ماليزيا:

- كوالا لمبور

مكاتب الاتصال:

الصين:

- هونغ كونج

أمريكا الشمالية

مكاتب طلال أبوغزاله العالمية:

كندا:

- مونتريال

مكاتب الاتصال:

كندا:

- أوتاوا

أمريكا الجنوبية

مكاتب طلال أبوغزاله العالمية:

تشيلي:

- سانتياغو

مكاتب تحت التأسيس

البرازيل:

- ساو باولو

أوروبا

مكاتب طلال أبوغزاله العالمية:

تركيا:

- أنقرة

روسيا:

- موسكو

مكاتب الاتصال:

السويد:

- ستوكهولم

إيطاليا:

- روما

فرنسا:

- باريس

أفريقيا

مكاتب طلال أبوغزاله العالمية:

الجزائر:

- الجزائر

السودان:

- الخرطوم

المغرب:

- الدار البيضاء

تونس:

- تونس

جنوب افريقيا:

- جوهانسبرج

كينيا:

- نيروبي

ليبيا:

- طرابلس

مصر:

- القاهرة

نيجيريا:

- أبوجا

PLUS III 7022

CPU: Intel® Core™ i7 1255U
RAM: 8 GB DDR4
Storage: 256 GB SSD + 1 TB HDD
GPU: Intel® Iris®Xe Graphics
Screen: 15.6" FHD 1920*1080 IPS LCD screen
Battery: 4500 mAh
Built in Camera: 2.0 MP
AX (wifi 6) BT 5.1



PLUS III 5022

CPU: Intel® Core™ i5 1235U
RAM: 8 GB DDR4
Storage: 256 GB SSD + 1 TB HDD
GPU: Intel® Iris®Xe Graphics
Screen: 15.6" FHD 1920*1080 IPS LCD screen
Battery: 6000 mAh
Built in Camera: 2.0 MP
AX (wifi 6) BT 4.2



PLUS II

CPU: Intel® Core i7 10th Generation 10510U
RAM: 8 GB DDR4
Storage: 256 GB SSD + 512 GB HDD
GPU: Intel® UHD + Nvidia MX250, GDDR5 2GB
Screen: 15.6" FHD 1920*1080
Battery: 5000 mAh
Built in Camera: 1.0 MP
AX (wifi 6) BT 4.2



PLUS I

CPU: Intel® Core i7 10th Generation 10510U
RAM: 8 GB DDR4
Storage: 128 GB SSD + 1 TB HDD
GPU: Intel® UHD Graphics
Screen: 15.6" FHD IPS 1920*1080
Battery: 4000 mAh
Built in Camera: 2.0 MP
AC WIFI Bluetooth 4



UNI

CPU: Intel I5 1135G7
RAM: 8 GB DDR4
Storage: 256 GB SSD M.2 + 500 GB HDD
GPU: Intel® Iris®XE Graphics

Gifts: Fabric Sleeve Case

Screen: Touch Panel 14.1" FHD, 1920*1080
Battery: 4000 mAh
Built in Camera: 2.0 MP
AC WIFI Bluetooth 4.0

صنع هذا المنتج بكل فخر في الأردن



PRO

CPU: Intel® Core i7 10th Generation 1065G7
RAM: 8 GB DDR4
Storage: 128 GB SSD + 512 GB SSD
GPU: Intel® Iris®Plus Graphics

Gifts: Fabric Sleeve Case

Screen: 15.6" FHD IPS 1920*1080
Battery: 7400 mAh
Built in Camera: 2.0 MP
AC WIFI Bluetooth 4.0



FLIP

CPU: Intel Core i5 8th Generation 8259U
RAM: 8 GB DDR4
Storage: 256 GB SSD
GPU: Intel® Iris® Plus Graphics 655

Gifts: Fabric Sleeve Case

Screen: Touch Panel 14.1" FHD,
1920*1080 (10 point touch)
Battery: 7000 mAh
Built in Camera: 2.0 MP
AC WIFI Bluetooth 4.2



EDU

CPU: Intel® Core i3 10th Generation 1005G1
RAM: 4 GB DDR4
Storage: 128 GB SSD
GPU: Intel® UHD

Gifts: Carry bag , USB mouse , Plastic cover

Screen: 14" FHD, IPS 1920*1080
Battery: 4290 mAh
Built in Camera: 1.0 MP
5 GHz AC Bluetooth 4.2



UNI ©

CPU: Intel Celeron N4100
RAM: 4 GB LPDDR3
Storage: 256GB SSD + 64GB EMMC
GPU: Intel UHD Graphics 600

Screen: 14.1" FHD Resolution 1920*1080
Battery: 4800 mAh
Built in Camera: 2.0 MP
AC WIFI Bluetooth 4



TAG-TAB III WI-FI

CPU: MediaTek MTK 8175 Cortex-A53
 RAM: 6 GB
 Storage: 128 GB
 Android 13

Camera Front: 5 MP,
 Back: 13 MP
 Screen: 10.1" FHD
 Battery: 6000 mAh



TAG-TAB III 8 GB

CPU: MediaTek MTK 8788 Octa-Core
 RAM: 8 GB
 Storage: 128 GB
 Android 12
 Gifts: Screen Protector , OTG Converter, wired headphone & Leather cover

Camera Front: 5 MP
 Back: 16 MP
 Screen: 10.1" FHD
 Battery: 6000 mAh



TAG-TAB III 6 GB

CPU: MediaTek MTK 8788 Octa-Core
 RAM: 6 GB
 Storage: 128 GB
 Android 12

Camera Front: 5 MP
 Back: 16 MP
 Screen: 10.1" FHD
 Battery: 6000 mAh



TAG-TAB EBook

CPU: Allwinner QUAD CORE
 RAM: 4 GB
 Storage: 64 GB
 Android 14

Camera Front: 2 MP
 Back: 5 MP
 Screen: 10.1" FHD
 Battery: 6000 mAh



TAG-TAB PLUTO

CPU: MediaTek MTK8788 Octa Core
 RAM: 6 GB
 Storage: 128 GB
 Android 10

Camera Front: 5 MP
 Back: 16 MP
 Screen: 10" FHD
 Battery: 6000 mAh



TAG-TAB KidsII

CPU: Spreadtrum SC7731E Quad-Core
 RAM: 2 GB
 Storage: 32 GB
 Android 11

Camera Front: 2 MP
 Back: 8 MP
 Screen: 8 inch, HD+
 Battery: 4000 mAh
 Gifts: Back Cover , OTG Converter Screen Protector



TAG-DC

CPU: Spreadtrum SC9863
 Octa-Core
 RAM: 4 GB
 Storage: 64 GB
 Android 9

Camera Front: 5 MP
 Back: 13 MP
 Screen: 10.1" FHD
 Battery: 6000 mAh
 Gifts: Screen Protector , OTG Converter



Special

CPU: MediaTek P60 Octa-Core
RAM: 6 GB
Storage: 128 GB
Android 11
SIM Card: Dual Nano SIM Card
 + TF Card
Camera Front: 16 MP
Camera Back: 20 MP

Screen: 6.52 inch screen with
 720*1600 HD+
Battery: 5900 mAh
Wi-Fi: AC- 5 G WIF
Bluetooth: 4.2
Charger: Type C charging Port
 with Fast Charge capability

Gifts: Screen Protector, Back Cover



Advanced



CPU: MediaTek Helio P60 Octa-Core
RAM: 6 GB
Storage: 128 GB
Android 10
SIM Card: Dual Nano SIM Card
Camera Front: 16 MP
Camera Back: 16 MP
Screen: 6.3 inch screen with
 1080*2280 FHD+

Battery: 4400 mAh
Wi-Fi: 5 G WIFI
Bluetooth: 5.0
Charger: Micro usb charging
 Port Fast Charge capability

Gifts: Screen Protector, Back Cover

Plus

CPU: MediaTek Helio A25 Octa-Core
RAM: 4 GB
Storage: 128 GB
Android 10
SIM Card: Dual Nano SIM Card
 + TF Card
Camera Front: 8 MP
Camera Back: 16 MP

Screen: 6.55 inch screen with
 720*1600 HD+
Battery: 4500 mAh
Wi-Fi: 5 G WIFI
Bluetooth: 5.0
Charger: Type C charging Port
 Fast Charge capability

Gifts: Screen Protector, Back Cover



TAG-PHONE



CPU: MediaTek Helio P60 Octa-core
RAM: 6 GB
Storage: 64 GB
Android 10
SIM Card: Dual Nano SIM Card
Camera Front: 8 MP
Camera Back: 16 MP
Screen: 6.21 inch HD+
Battery: 4000 mAh

Wi-Fi: supports
Bluetooth: 4.2
Charger: Micro usb charging
 Port Fast Charge capability

Gifts: Screen Protector, Back Cover

سيرة ومسيرة نجاح
سلامة محاسنة

ISBN



ISBN/ e-book

